











رئيس الوزراء البريطاني توني بليز مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال محادثتهما صباح امس في تل ابيب (ا ب)

## اختتم جولته في الشرق الأوسط بقاء مع نتانياهو بليز يحذر من الإفراط في التفاؤل بشأن فرص نجاح محادثات لندن

أمس الاثنين دعوة رسمية لحضور المحادثات المقرر عقدها في الرابع من ايار (مايو) بعد أن أعلن نتانياهو وعرفات استعدادهما للذهاب الى العاصمة البريطانية لمناقشة مقترحات جديدة. وإذا حصل عرفات على غايته فإن على بريطانيا التي ترأس الاتحاد حتى تموز (يوليو) المقبل أن تلعب دوراً رئيسياً في المحادثات الى جانب استضافتها لها.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي في غزة عقب محادثاته مع بليز أول من أمس الاثنين «نريد اجتماعاً رباعياً. وكان موقفنا دائماً هو أنه يجب أن يكون للاتحاد الأوروبي دور حيوي فعال في عملية السلام هذه».

وسارع داني نافيه أمين مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الثلاثاء الى تحذير الفلسطينيين من الاعتماد على ممارسة ضغط على اسرائيل لنفج عملية السلام

بعد اجتماعه مع بليز صباح امس معقياً على تحذيرات بليز من الإفراط في التفاؤل رئيس الوزراء بليز معق في تحذيره من اليانغة في التوقعات لدرجة يصعب تحقيقها. كلنا نأمل بأن نقاچ أنفسنا والعالم الغربي من محادثات لندن هو تحقيق تقدم ملموس والتحرك نحو القضايا الرئيسية لتسهيل التوصل الى تسوية نهائية.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي انه ليس لديه اي اعتراض على الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني الذي سيكون في لندن أيضاً في الرابع من الشهر المقبل للاجتماع مع اوليبريت.

وقال بليز بعد هذه التصريحات بعد اتمام عمل مع نتانياهو في فندق بتل ابيب في ثاني اجتماع بينهما خلال زيارة بليز لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في اطار جولته في الشرق الأوسط التي اختتمها امس.

وقال نتانياهو للصحافيين رئيس الوزراء البريطاني توني بليز مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال محادثتهما صباح امس في تل ابيب (ا ب)

وقال بليز بعد هذه التصريحات بعد اتمام عمل مع نتانياهو في فندق بتل ابيب في ثاني اجتماع بينهما خلال زيارة بليز لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في اطار جولته في الشرق الأوسط التي اختتمها امس.

وقال نتانياهو للصحافيين رئيس الوزراء البريطاني توني بليز مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال محادثتهما صباح امس في تل ابيب (ا ب)

وقال بليز بعد هذه التصريحات بعد اتمام عمل مع نتانياهو في فندق بتل ابيب في ثاني اجتماع بينهما خلال زيارة بليز لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في اطار جولته في الشرق الأوسط التي اختتمها امس.

## واشنطن: أوروبا ستشارك في اجتماعي أولبرايت مع عرفات ونتانياهو

واشنطن - ريفيق خليل الملعوف

حاولت ادارة الرئيس بيل كلينتون ازالة اي انطباعات خاطئة بشأن دور كبير، يضطلع به الاتحاد الأوروبي عبر رئيسه بريطانيا في عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك مشاركة في لقاءات وزير الخارجية الاميركي مادلين اولبرايت مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في لندن في ١٤ ايار (مايو) المقبل.

وأعرب الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن عن أمل الادارة بأن تكون محادثات رئيس وزراء بريطانيا توني بليز مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين قد شجعتهم على اتخاذ القرارات الصعبة ولكننا لسنا على علم حتى الآن بوجود تجمير في موقف اي من الجانبين.

وقال روبن ان الولايات المتحدة تقدر الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي وحكوماته لدفع عملية السلام الى أمام سواء سياسياً او اقتصادياً. وان واشنطن كانت ولا تزال تتشاور مع الدول الأوروبية. ولأحد ان الاتحاد الأوروبي قدم مساهمات تقنية متعلقة بأمور المرحلة الانتقالية، خصوصاً بالنسبة الى الميناء، وغير ذلك.

وتابع روبن قائلاً ان عملية السلام ما زالت تواجه عقبات كبيرة وصعبة، وان الادارة تأمل بأن تؤدي الزيارة المقبلة التي سيقوم بها روس ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك المقبلة الى ازالة بعض هذه العقبات قبل مصادات الوزير اولبرايت في لندن. وقال ولم تصل بعد الى النقطة التي يصبح فيها المزيد من المحادثات غير مفيد. ويعتقد ان هذه المحادثات قد تكون مفيدة اذا اتخذت القرارات ليس فقط بشأن المسائل الاجرائية بل أيضاً بشأن المسائل الجوهرية. بمعنى هل سيتخذ الزعيمان القرارات الصعبة في ما يتعلق بالأرض ونوعيتها وبالتعاون الأمني.

## ارتياح فلسطيني لنتائج زيارة بليز وتوضيح للموقف من محادثات الشهر المقبل

غزة - حسين حجازي

عبر الجانب الفلسطيني عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء البريطاني توني بليز خلال جولته في المنطقة، التي انتهت أمس. ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في حديث الى «الحياة» هذه النتائج بأنها «إيجابية ويؤمّر بكل المعايير». وقال: «لقد ايننا دائماً بوراً تلعب أوروبا، الى جانب الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة. وعبرنا عن توقعاتنا بأن يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية باقتراض طريق هذه الجهود، وهذا ما حدث».

وعن المحادثات المقرر اجرائها في لندن أوائل الشهر المقبل قال عريقات: «شع فهم مغلوب في ما يتعلق بهذه المحادثات، موضوعاً أنه وكانت هناك دعوة اميركية لعقد لقاءات ثنائية ومنفصلة بين وزير الخارجية الاميركي مادلين اولبرايت مع كل من عرفات وبنيامين نتانياهو، على غرار اللقاءات الثنائية التي جرت أواخر العام الماضي في بين وجنيف».

وهذا هو مضمون وجوه الاقتراح الحالي. وأضاف: «غير ان بريطانيا بصفتها الدولة المضيفة لهذه اللقاءات، قد تسعى من جانبها للدعوة الى عقد لقاءات ثلاثية أو رباعية بمشاركة

## مستوطنون يعتدون على ممتلكات فلسطينية في الضفة الغربية

دير استيا (الضفة الغربية) - ا ف ب - أفادت مصادر فلسطينية أمس ان مستوطنين يهودا داموا اراضي تابعة لبلدة دير استيا في شمال غرب الضفة الغربية وأتلفوا ممتلكات زراعية فيها. وأوضح المصالح ان يهودا من مستوطنة «أوموتيل» القريبة أتلفوا نفثة زراعية تعود لأحد سكان البلدة واعتدوا بالضرب على قريب له كان في المكان.

وأضافت ان المستوطنين دمروا أيضاً قفراً لتربية النحل في الموضع نفسه الذي يشكل جزءاً من منطقة وادي قانا الزراعية الفلسطينية. ويشكو سكان القرى والبلدات والمدن الفلسطينية التي أقيمت الى جوارها مستوطنات يهودية من اعتداءات المستوطنين المتكررة عليهم وعلى ممتلكاتهم.

وكان مستوطن قتل واصيب فلسطيني بجروح خطيرة خلال شجار نشب الاحد الماضي بين مجموعة من المستوطنين اليهود وفلسطينيين من بلدة يطا في جنوب الضفة الغربية.

واستناداً الى مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة فإن المستوطن الذي قتل اراه متع الفلسطينيين من دخول اراض تابعة لهم بعد ان شق قدها طريقاً ونصب عليها منازل مستقلة وكوخاً.

## استياء اسرائيلي من اشارة بليز الى عرفات بـ «الرئيس»

القدس المحتلة - رويترز - اغتاضت اسرائيل امس الثلاثاء من استخدام رئيس وزراء بريطانيا توني بليز كلمة «الرئيس» في الاشارة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

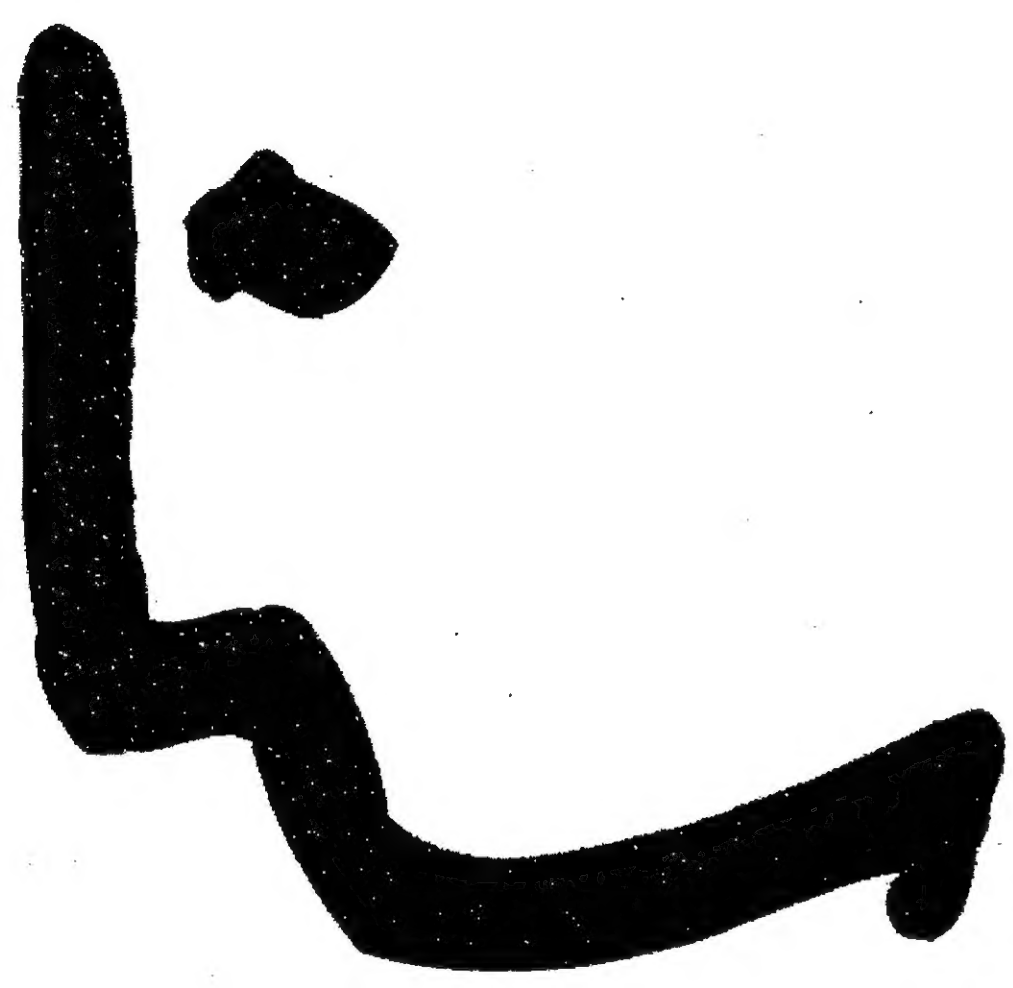
وسئل امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه عن استخدام بليز هذا الوصف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات اول من أمس في غزة فقال للاداة الاسرائيلية: «يجب ان اقول بكل وضوح انه ليس رئيساً. انه باختصار رئيس السلطة الفلسطينية».

وقال نافيه مستنكراً: «الفلسطينيون اعتادوا وصفه (بالرئيس) ولكن ان يدعو بما يحلو له».

وناب عند كبير من كبار الشخصيات الزائرة على الاشارة الى عرفات بـ «الرئيس» بعد ان انتخبه السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٦.

اما اسرائيل والولايات المتحدة فتشيران اليه بوصفه رئيس السلطة الفلسطينية.

وسئل بليز خلال مؤتمر صحفي مشترك مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل امس الثلاثاء عن الحسابات المحيطة بهذا الوصف فقال: «لقد سمعنا بالفعل ما اراه وصفاً مؤثراً من جانب رئيس وزرائكم عن القضايا المهمة المتعلقة هنا. واعتقد حقاً ان من الواجب ان نركز عليها».



## معاً نرسم وجه غد أفضل

خط واحد يمثل وجهاً ونظرة نحو المستقبل.  
مستقبل انتحاح، ملؤه الأمل الواعد، إطاره المشاركة الأوروبية المتوسطة، عوامله الأساسية المصادقية والإنشطار المتنامي.  
رؤية وإدراك لتطلعات العصر المقبل تجسدها المشاركة بين  
مجموعة AGF (Assurances Générales de France) ومجموعة SNA (الشركة الوطنية للضمان).

نحن معاً... لأجلكم



بنية سنا، انتياريس. هاتف: ٠٥٧٧ / ٣٣٣٥٠ (٠١)، فاكس: ٤٤٩٤٢ (٠١)، تكم: ٤٠٩٩ LE. ص.ب: ٤٨٠٥ و ١١-٦٥٢٨١ بيروت - لبنان



## الأمير سلمان في طوكيو يلتقي رئيس البرلمان

هبتو أقام في القصر الإمبراطوري مائدة غداء تكريماً للأمير سلمان. كما أقيم وزير الأشغال العامة الياباني كساوازا أول من أمس مائدة عشاء للأمر سلمان والوفد المرافق، الذي ضم الأمير والوزير الياباني كلمة نوه فيها بجهود السعودية في ترسيخ السلام في المنطقة، وبمساهماتها في «استقرار سوق النفط العالمية». وكان الأمير سلمان وصل إلى طوكيو أول من أمس لتلبية دعوة رسمية، وسيغادر بعد غد إلى ياكوساكي لاستكمال الجولة الترويجية التي شملت أيضاً بروناي.

## سعد العبدالله الى لندن لإجراء فحوص طبية

المطار، وذلك لاستئذان بالسرعة، وجرى العبدان أن يتولى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد رئاسة الحكومة في غياب الشيخ سعد. إلى ذلك أدى فقدان النصاب إلى عدم انعقاد الجلسة الأسبوعية لجلس الأمانة العامة (البرلمان) أمس، على رغم جرحه عاجلة له المزمع، وبين بنوده درس برنامج الحكومة وتقرير خاص بمصفى صواريخ بريطانية للصحة الكويتية، وجاء غياب النواب بسبب وجود كثيرين منهم في المطار لتسليم الشيخ سعد الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس قبل توجهه إلى الكويت - الحياة -

## كول يستقبل بعد غد الملك حسين وعرفات

الأمينة رومان هيرتزوج الذي سيكون أيضاً خليفته تسليم الجائزة، وهي عبارة عن خشفة فنية محفورة، وسيشارك في الحفلة كل من الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق شمعون بيريز الذين سبقا وحصلوا على الجائزة نفسها قبل عامين. وقسم ممثل عن مديديا كوتيرول، أن الجائزة تكريم للملك حسين على جهوده السلمية. وسيحضر حفلة تسليم الجائزة أكثر من مئة شخصية سياسية واجتماعية المانية وأجنبية في العاصمة البريطانية قريباً. وتأتي زيارة الملك حسين إلى ألمانيا بدعوة من مؤسسة مديديا كوتيرول، في مدينة بادن - بادن بمناسبة تسلمه جائزة وسائط الإعلام الألمانية عن عام ١٩٩٧ التي اختير لها. وسيجتمع العاهل الألماني ورئيس الدولة المسيحي فولفغانغ شويبله.

## طواقم طائرات تركية تتمرن في إسرائيل

وأضاف المتحدث أن هذه التمارين هي الأولى من نوعها لأنها تجري من دون مشاركة طائرات إسرائيلية وستستمر حتى يوم الجمعة المقبل. وتقيم إسرائيل وتركيا تمارين عسكرية وفقاً لاتفاق تعاون عسكري ثنائي وقعه البلدان عام ١٩٩٦.

## دعواها الى سحب قواتها من الضفة الغربية والسماح بقيام دولة فلسطينية وزراء المنتدى المتوسطي يطالبون إسرائيل بالتزام اتفاقات السلام مع الفلسطينيين

شبتاً جديداً، وأشار إلى أن على إسرائيل أن تظهر رغبتها في التفاوض من خلال تنفيذ إعادة الانتشار ووقف بناء المستوطنات. غير أن بعض الوفود العربية ندد باعلان نتائجها قائلة أنها متناوئة اعلامية وليس لها االفتح وزير الخارجية الإسباني ايل ساتويز الاعتراف رسمياً بدعوة الدول الاعضاء الى مساعدة أطراف عملية السلام للوصول الى حل عادل ومحدد ومقبول للجميع. وعبر الوزير الإسباني عن تأييده لمهمة بلير، ولكنه قال إن على الأوروبيين أن ينجحوا في إقناع إسرائيل على أي شيء يتعارض مع مساعي السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة. وقالت مصادر دبلوماسية في عمان أن الوزراء كانوا يبحثون سبل تنفيذ أجزاء من اتفاق السلام المتعلق بالتمتية الاقتصادية نطاق الحكم الذاتي إذا ظلت العملية السياسية متجمدة. وقال بيدرو لوبيز اغويريدينغو السفير الإسباني المسؤول عن الشؤون المتوسطية أن المنتدى الذي انطلق عام ١٩٩٤ سيكون بمثابة مدخل أفكار، للتعاون الاقليمي.

## اعتصام في دمشق تضامناً مع أسرى الجولان

وكانت إسرائيل احتلت الجولان في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وفرضت الهوية الإسرائيلية في بداية الثمانينات. ويبلغ عدد السجناء من أبناء الجولان المحتل في السجون الإسرائيلية ٢١ سجيناً وسجينة تتراوح منذ الحكم عليهم بين ٢٧ سنة وثمانية أشهر وبينهم سبعة أعمارهم دون ١٨ عاماً كما يقفل أربعة منهم من دون محاكمة. وطالبت المنظمة التي تلقت «الحياة» نسخة عنها «إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين قوياً والضغوط على إسرائيل للسماح للأسرى الذين أطلق سراحهم من الطلاب بإكمال دراستهم الجامعية وإيقاف الاعتقالات. ولم تسمح إسرائيل لمواطني الجولان بالدراسة في الجامعات السورية إلا في العام ١٩٨٨ عبر الصليب الأحمر. وكانت

## الاعلان اليوم عن تأسيس «جمعية القاهرة للسلام»

محمود وعلى الشلقاني والكتور محمد السيد سعيد وأنضم إلى الجمعية أيضاً كتاب ومثقفون آخرون، ويبلغ عدد مؤسسيها ٣٠ شخصاً. وقال السفير بسبوني لـ «الحياة» إن الجمعية تم تأسيسها بموجب قانون الجمعيات الأهلية برقم ٢٢ للعام ١٩٦٤ وأن هدفها نشر ثقافة السلام بفعولها في الشامل وتأسيس مركز بحوث للدراسات الإسرائيلية. ونفى أن تكون الجمعية تمثل شقاً في كوبنهاغن، وقال: «هذه

## يسادي بترجيل جميع الفلسطينيين الى دول عربية إسرائيل: حزب «موليديت» اليميني يؤكد تلقيه دعوة من نتانياهوا للانضمام للحكومة

القدس المحتلة - رويترز، ١ ف ب - أكد زعيم حزب «موليديت» اليميني المتطرف رحبعام زئيفي أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوا فاتحه في شأن احتمال انضمامه إلى الائتلاف الحكومي. ويدعو هذا الحزب المتطرف إلى «ترحيل» الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة إلى دول عربية. وقال نتانياهوا لليلة قبل الماضية: «تحدثت مع العضو البرلماني رحبعام زئيفي خلال الأيام القليلة الماضية في شأن احتمال انضمام موليديت إلى الحكومة. وأضاف: «سيكون في مقدور موليديت الاعراب عن وجهة نظره في ما يتعلق بكل المواضيع. إلا أنه سيقبل الخطوط العريضة الأساسية للحكومة. وأشار إلى أنه يرمي من ذلك إلى تعزيز القاعدة البرلمانية التي يستند إليها حزبه بغية تشجيع عملية السلام.

وقال زئيفي، وهو جنرال سابق في الجيش الإسرائيلي داب على الاحتفاظ في مقر حزبه بايقونة لجلب الحظ تمثل أسداً محبوباً في قصص، لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن «الفرصة طيبة» في أن ينضم حزبه إلى الحكومة وأن يصبح وزيراً. وسئل زئيفي كيف ينضم إلى حكومة صمدت على اتفاقات موقتة للأرض في مقابل السلام مع الفلسطينيين فرد بقوله: «الحكومة ليست ملزمة باتفاق اوسلو. في البرنامج الأساسي للحكومة لم تر كلمة اوسلو مرة واحدة...» أن الانسحاب من أرض إسرائيل... أمر سيء بالنسبة إلى اليهود ومحظور. أمل بأن تعود يوماً ما إلى مناطق

القدس المحتلة - رويترز، ١ ف ب - أكد زعيم حزب «موليديت» اليميني المتطرف رحبعام زئيفي أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوا فاتحه في شأن احتمال انضمامه إلى الائتلاف الحكومي. ويدعو هذا الحزب المتطرف إلى «ترحيل» الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة إلى دول عربية. وقال نتانياهوا لليلة قبل الماضية: «تحدثت مع العضو البرلماني رحبعام زئيفي خلال الأيام القليلة الماضية في شأن احتمال انضمام موليديت إلى الحكومة. وأضاف: «سيكون في مقدور موليديت الاعراب عن وجهة نظره في ما يتعلق بكل المواضيع. إلا أنه سيقبل الخطوط العريضة الأساسية للحكومة. وأشار إلى أنه يرمي من ذلك إلى تعزيز القاعدة البرلمانية التي يستند إليها حزبه بغية تشجيع عملية السلام.

## الدولة العبرية طلبت دعماً أمريكياً لخطتها للأعوام ١٠ المقبلة كوهين يختتم زيارته لإسرائيل باجتماع مع موردخاي ووايزمان

تلا أيب - ١ ف ب، ق ن - أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية أن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين غادر إسرائيل أمس في أعقاب لقاء مع نظيره الإسرائيلي اسحق مورديخاي. وأوضح مورديخاي أن الخطه تتضمن تحديث سلاح الجو وتزويده بطائرات «إف - ١٥» و«إف - ١٦» الأميركية الصنع إضافة إلى مروحيات «أباتشي» و«ماجيا» بلاك. وقال مورديخاي عقب الاجتماع مع كوهين ووايزمان والذي حضره عدد من القادة العسكريين أنه عرض الخطه على كوهين قبل مغادرته إسرائيل. وبحثت الأمانة الإسرائيلية مع مورديخاي طلب من كوهين خفض المساعدات الاقتصادية الأميركية لإسرائيل التي تقدر بـ ١,٨ بليون دولار ودعم المساعدات العسكرية التي تقدر بـ ١,٢ بليون دولار.

**العالم العربي**

**البحرين تعلن مثيلها في الهيئة الاستشارية الخليجية**

المنامة - حسن اللقيس

أعلنت البحرين أمس أسماء مثيلها في الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى للتعاون الخليجي. وصرح مصدر مألوف له في وزارة الخارجية البحرينية بأن حكومة البحرين أبلغت الأمانة العامة لمجلس التعاون في ١١ نيسان (أبريل) الجاري أسماء مثيلها في الهيئة وهم: السيد حبيب أحمد قاسم وكان تولى مناصب وزارة أخرى وزارة التجارة، وخرج من الحكومة في التعديل الذي أجري قبل أكثر من سنتين. الدكتور محمد جاسم الغتم وهو ضابط سابق في قوة الدفاع - الدكتور هلال منها الشايجي أكاديمي وأستاذ سابق في جامعة البحرين، عين رئيساً، لتحرير صحيفة «أخبار الخليج» قبل فترة وجيزة. الدكتور سلمان راشد الزياتي، ضابط سابق في قوة الدفاع وأمين عام لمركز الدراسات والبحوث الذي يرأسه الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة وكيل وزارة الدفاع. السيد يوسف صالح الصالح من الوسط الاقتصادي والتجاري، وانتخب أخيراً نائباً لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين.

**حمد بن جاسم في وارسو**

■ وارسو - قنا - وصل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إلى وارسو أمس آتياً من موسكو، في زيارة رسمية لبولندا تستمر يومين. وكان الوزير زار كازاخستان.

**العدد ٨٣ من مجلة «النور»**

صدر العدد الثامن والثمانون من مجلة «النور» الشهرية وفيه حلقة نقاش مع أوبنيس حول تجربة الحداثة. ويأتي هذا الموضوع استكمالاً لما بداه «النور» من استعراض للتجارب الفكرية العربية المعاصرة والإسلامية من خلال بعض رموزها، حيث نشرت في أعمدتها السابقة حوارات وحفلات نقاش مع كل من سيد ياسين ومحمود أمين العالم وعزني بشارة وفيهمي هويدي وحسين أحمد أمين وعبدالله العروي وحسن حنفي وهادي الطوي وبران غليون وسير أمين. على الصعيد آخر، تواصل «النور» في عددها الجديد تناول مسألة مطالع الأهل عند المسلمين من خلال حوار مع مفتي لبنان المصري الذي تحدث عن مشروع القمر الصناعي الإسلامي لتوحيد الرؤية لدى المسلمين. وفي هذا العدد أيضاً لقاءات مع كل من وزير خارجية إريتريا هيلي وندى سنانى ومع الدكتور محمد عبدالملاك لثلاث منسقات المؤتمر القومي الإسلامي وكارين أرمسترونغ الكاتبة الإنكليزية التي ألقت كتاب سيرة لارسون (ص).

تكلت نقراً في العدد مقالات للكاتب عبدالحادي محفوظ الصحافي في جريدة «النهضة» والكاتب عبدالحادي الصالح الصحافي والسياسي الكويتي، ومحمد السيد سعيد رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في صحيفة «الأهرام» وقيس الغزاوي رئيس تحرير «دراسات شرقية» المصدرة في باريس، والكاتب الفلسطيني مأمون كروان.

وفي مواضيع أخرى، كتب محمد عبدالحادي حول ولاية التفقيه من وجهة نظر الشيخ باقر الصدر، كما كتب إبراهيم محمد استاذ حول بعض المفاهيم في الفقه الزنبي.

وتضمن العدد أيضاً حواراً مع الباحث تاريخياً كته إبراهيم الحيدري تناول فيه رحلات الحج وتقاليد السنوية المرافقة والمتعلقة بكسوة الكعبة والمحمل ومقالات حول الحج لزين العابدين الحكيم وحسين حافظ وفنشر «النور» في هذا المجال ربوذاً من القسم الفقهني في سفارة المفكر العربية السعودية في لندن حول الإجراءات المتبعة في ما يخص سفر الحجاج للفقهاء في بريطانيا.

أما القسم الثقافي فقد اشتمل على موضوعات عدة، بينها ما كتبه الشاعر شوقي بزيغ عن مهرجان الحجازية والشرق أو الجنادرية (١٣) وما كتبه سعد جروس حول نبوة ابن رشد في المغرب، وما كتبه أحمد عبدالله عن معرض الكتاب في القاهرة.

ويجد القارئ قصيدة جديدة لعبد الله بنتر الحسيني أحمد الوائلي بعنوان «إلى أبي الشهداء» بالإضافة إلى كل تلك جعلت العدد بتحقيقات ثابتة تتناول شؤون الثقافة والفكر والتراث العربي والإسلامي.

**BAUMLER**  
men's fashion

MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:  
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt-Str.2, 85609 Dornach/  
Munich, Germany Tel: +49-89-9940330. Fax: +49-89-9940 3330











## السودان : سياسة خارجية جديدة تركز على حسن الجوار وعدم التدخل

خلاله دعوة إلى كل القوى السياسية للمشاركة في بناء الوطن وفق الثوابت الوطنية التي عبر عنها في الدستور وفي إطار الوحدة الوطنية.

وأكد عثمان رفض حكومته الإرهاب، وأساليب وشكايا ومضونات، مشيراً إلى «ترحيب الدبلوماسية السودانية بوسائل الإعلام المحلية والعالمية واستعدادها للتعاون معها بما ييسر التعريف بحقائق الحركة السياسية في البلاد».

لآخرين، وحل مشكلة جنوب السودان سلمياً في ظل الواقع السياسي الراهن الذي يتيح حرية التنظيم والتعبير وتداول الرأي.

أعلن ذلك وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم ظهر أمس، ووجه

صباح مجلس الوزراء السوداني على خطة جديدة للسياسة الخارجية تركز على «رعاية حقوق الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

### الخرطوم تعد لحاكمات متهمين في قضية تفجيرات

الخرطوم - «الحياة» - أعلن محافظ الجزيرة في وسط السودان اللواء الفاتح الجيلي أن المتهمين في حادث تفجير قنابل في مدينة مني ثاني أكبر مدن البلاد سيقدمون إلى محاكمة علنية خلال الأيام المقبلة بعد انتهاء السلطات من استجواب المتهمين.

وأوضح الجيلي أن المحاكمة ستكشف تفاصيل العملية التي هدفت إلى أحداث ظل أممي وزعزعة الاستقرار في البلاد.

وأضاف في تصريحات صحفية أمس أن المحاكمة «قد تتخذ أبعاداً دولية بعد أن ثبت تورط دولة بعينها في رعاية هذا العمل وتمويله في إشارة إلى ارتريا التي انطلقت منها عمليات عدة ضد السودان أخيراً».

وقال إن المحاكمة ستكشف أسماء المتهمين والرأس المبر للحادث، رافضاً إعطاء مزيد من التفاصيل عن هوية المتهمين في القضية. وكانت عيوثان ناسفان انفجرتا في منية مني في شباط (فبراير) الماضي وأعلنت السلطات أنها ألقت القبض على المتهمين وهو حوزتم كية من التفجيرات كما ألقت القبض على أحد المتهمين وهو «الناشطين في حزب طائفي معروف» في إشارة إلى حزب الأمة الذي يقوده السيد الصادق المهدي.

### المعارضة التشادية تتهم الخرطوم بالاعداد لتسليم ٤ معارضين إلى نجابينا

باريس - «الحياة»

اتهم «التحالف الوطني للمقاومة التشادية» المعارض للسلطات السودانية بالاعداد لتسليم أربعة معارضين تشاديين معتقلين إلى السلطات التشادية. وأوضح التحالف في بيان أصدره في باريس أمس أن المعارضين الأربعة لحكومة الرئيس التشادي الرئيس دبي هم يعقوب سليمان وأبوم بابا وعثمان دوتغ وصراف عمرا وأن السلطات السودانية اعتقلتهم في الأول من نيسان (أبريل) الجاري.

وأضاف أن معلومات ذواته لدى التنظيم التشادي المعارض تشير إلى أنهم أودعوا سجون الفاشر في محافظة دارفور.

المخاضة لتشاد، وتابع البيان أن القنصل التشادي في الجنيبة تتفاوض مع السلطات السودانية لتسليم المعتقلين الأربعة، مشيراً إلى أن القنصل كان «تسلم في آب (أغسطس) ١٩٩٦ أربعة معارضين تشاديين».

وزاد التحالف أنه تلقى معلومات أفادت أن المعتقلين الأربعة سيصلون اليوم الأربعاء إلى تشاد حيث يواجهون مصرع المعتقلين الذين سلموا في عام ١٩٩٦ و١٨ معتقلاً آخر سلموا منذ ذلك التاريخ.

## الاتحاد الأوروبي يسعى إلى احياء مسار برشلونة اجتماعات مشتركة لوزراء الداخلية والخارجية والدفاع

تونس - رشيد خشناة

بينهم ثمانية وزراء عرب (مصر وتونس والجزائر والمغرب والأردن وسورية وليبنان وفلسطين).

ويركز الأوروبيون على جعل هذا الاجتماع منطلقاً لنخبة مفاوضات جديدة في التعاون بين صفتي المتوسط وأخراج مسار برشلونة من المارن الذي تردي فيه منذ اجتماع فاليتا العام الماضي.

وكان وزراء خارجية مسار برشلونة السبعة والعشرون التقوا في مالطا العام الماضي بعدما اعتذرت تونس عن استضافة الاجتماع بسبب الصعوبات التي تمر فيها التسوية السلمية في الشرق الأوسط، إلا أن تلك الصعوبات ألقت ظلالاً كفيفة على مؤتمر مالطا ما حمل الوزراء على استبدال البيان الختامي للاجتماع ببيان صحفي غامض ومقتضب.

والتظاهر أن الأوروبيين استوعبوا درس مالطا حيث طغى الجدل عن تحديد المسؤول على تجميع مسار السلام في الشرق الأوسط بين وزير الخارجية السوري والليبناني من جهة ونظيرهما الإسرائيلي من جهة ثانية.

لذلك يعزز الأوروبيون التركيز على موضوع الشراكة الاقتصادية في اجتماع مالطا في الصيغة الحالية لتشمل شرق المتوسط أيضاً.

الصفحة الجنوبية للمتوسط إلى الشمالية. إلى أي مدى تم تجاوز هذا التباين وتقريب لأن المشاورات مازالت جارية لبلورة جدول الأعمال. إلا أن الكاتبات أن الأوروبيين حصلوا على غالبية ما طلبوه وهو إدراج مسألة الرقابة على تنقل الأشخاص من الضفة الجنوبية للمتوسط إلى الضفة الشمالية ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب بالإضافة للاستجابة لطلب البلدان المغاربية بحث مسألة حق اللجوء السياسي للمغاربيين في أوروبا وظروف إقامة المهاجرين العرب في البلدان الأوروبية.

والظاهر أن الاتحاد الأوروبي يسعى إلى وضع الحوار العادي مع البلدان المغاربية على السكة التي تتطابق مع الأولويات المتوسطية للاقتصاد، وكذلك توسيع حوار ٣ + ٤ لتشمل كذلك بقية البلدان المتوسطية، وهو ما أكدته وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شوفمان عندما قال لـ «الحياة» خلال زيارته الأخيرة لتونس: «نحن الأوروبيين نفضل في تطوير الصيغة الحالية لتشمل شرق المتوسط أيضاً».

تسعى بلدان الاتحاد الأوروبي إلى احياء مسار برشلونة الأوروبي - المتوسطي بعد مضي عام على فشل المؤتمر الوزاري الذي استضافته مالطا في مثل هذا الشهر وأنهى من دون وضع روزنامة لاجتماعات وزارية لاحقة تكرر الشراكة الشاملة، التي أرساها «أعلان برشلونة» العام ١٩٩٥.

وتتوقع غير عاصمة أوروبية أن تشكل ثلاثة اجتماعات وزارية مشتركة مقبلة للأسابيع المقبلة فرصاً لمعاودة تنشيط الحوار الأوروبي - المتوسطي، إلا أنها تشترط فصله عن مجريات الصراع العربي - الإسرائيلي، كون الأوروبيين يعتقدون أن مازق التسوية السلمية في الشرق الأوسط هو المسؤول عن تفجير مؤتمر مالطا الذي سعى الأوروبيون إلى جعله منطلقاً جديداً للشراكة الأوروبية - المتوسطية واطلقوا عليه في البدء «برشلونة ٢».

ثلاثة اجتماعات الاجتماع الوزاري الأول الذي يشكل محاولة لتنشيط المسار الأوروبي - المتوسطي سيكون جزئياً لأنه يقتصر على البلدان المشاطة للحوار الغربي للمتوسط وهو اجتماع تستضيفه نابولي (إيطاليا) الشهر المقبل وسيضم وزراء داخلية كل من المغرب وتونس والجزائر وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال.

والأهم بالنسبة إلى الأوروبيين في اجتماع ٣ + ٤ هو دوره في كبح الهجرة غير الشرعية من الضفة الجنوبية إلى الضفة الشمالية للمتوسط لما لها من انعكاسات في تعزيز أزمة البطالة في أوروبا. كذلك يستقطب هاجس الجريمة المنظمة ومكافحة الإرهاب اهتمام الأوروبيين، وهم سيبحثون مع نظرائهم المغاربيين في تطوير التنسيق لتطوير هاتين الظاهرتين، فيما يعزز الوزراء المغاربيون طرح مسألة التسهيلات التي يحصل عليها ناشطو حركات أصولية مغاربية في بلدان أوروبية.

ويستبعد اجتماع ٣ + ٤ إذا ما تم - انتصاراً على الخلافات التي أفلشت محاولة أولى لعقد أواخر العام الماضي بعدما ظهر تباعد كبير بين المواقف الأوروبية وموقف الجزائر التي طالبت تعاوناً أوروبياً نشيطاً في ضبط شبكات الدعم اللوجستي والمالي للجماعات المسلحة التي تجارح القوات النظامية في داخل البلد وكذلك تسليم العناصر الأصولية المطلوبة إلى القضاء الجزائري والقضائية في أوروبا. لكن البلدان الأوروبية أصرت على أن يقتصر جدول الأعمال على مكافحة الهجرة غير الشرعية من

### دعت الحكومة إلى وقف القصف الجوي للأهداف المدنية

## لجنة حقوق الانسان تطالب بوقف عرقلة اعمال الاغاثة في السودان

المتطوعة. وأعلن مدير البرنامج بيفيد فليشر في بيان أن الوضع في بحر الغزال بلغ مستوى حرجاً وخيفاً، ولا يسمح لبرنامج الغذاء العالمي إلا بتسيير رحلة طائرة واحدة من طراز «هيكوليز دي سي - ١٣٠» إلى جنوب السودان وظلت عملية «خط اغاثة السودان» التي توصلها الأمم المتحدة من السلطات السودانية السماح لها بأن تسيير على الأقل طائرة ثانية من أجل زيادة قدرتها على نقل المواد الغذائية انطلاقاً من لوكيبيكيو في شمال كينيا.

«مئات آلاف الأشخاص يعانون من المجاعة بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة أمام إرسال المساعدات الإنسانية، واعتبر بيرو أن «ممثلي الوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية العاملة في جنوب السودان متفقون على أن هذا الوضع مأساة».

من جهة أخرى، حذر برنامج الأمم المتحدة للغذاء من نيروبي أمس من كارثة مجاعة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان في حال تم الإبقاء على حظر تحليق الطائرات فسوق هذه

لحقوق الإنسان مشيراً إلى «عمليات نزوح قسرية للأفراد واعتقالات من دون محاكمة وأعمال تعذيب، وندد القرار بـ «الاتجار بالأطفال وبيعهم وبالمذابح الجماعية وعمليات النزوح القسرية في السودان والدول المجاورة».

وحذر التقرير الخاص بالسودان، والذي عرض في وقت سابق على اللجنة، من أن «الوضع ازداد تفاقمًا، وأفاد المقرر الخاص للسودان المجري غاسبار بيرو في تقرير قدمه إلى اجتماع اللجنة أن

جنيف، نيروبي - أ ف ب - اعتمدت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف أمس قراراً يطالب الحكومة السودانية بوقف القصف الجوي للأهداف المدنية وعمليات الاغاثة فوراً. وأعرب المقرر الذي اعتمد بموافقة ٣١ صوتاً مقابل ستة وامتناع ١٦ عن التصويت، عن «استنكاره للجوء جميع أطراف النزاع إلى القوة العسكرية كعرقلة إرسال القوافل الإنسانية».

وأعرب المقرر أيضاً عن «القلق للانتهاكات الخطيرة

ويعتقد الأوروبيون أن تكثيف الاجتماعات المشتركة في غير مجال يساعد على انعاش مسار برشلونة ويضع آليات للتعاون في قطاع حساسة تمهد لإعادة مشروع الشراكة الأوروبية المتوسطية إلى السكة التي خرج عنها بعد مؤتمر برشلونة.

الآن الأهم من اجتماعي وزراء الداخلية والدفاع هو الاجتماع المقرر لوزراء خارجية البلدان المشاركة في مؤتمر برشلونة والذي ستستضيفه مدينة باليرمو (جنوب إيطاليا) يومي الثالث والرابع من حزيران (يونيو) المقبل بمشاركة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالإضافة لثاني عشر وزيراً متوسطياً

الأمم المتحدة

# فورد كراون فيكتوريا ٩٨

# ومتافستها الوحيدة لعام ٩٨



على شكل ٧، ورحابة السيارة الأمريكية المعهودة إضافة إلى تأكيدها على الالتزام بالدفق على العجلات الخلفية.

مرة أخرى تثبت فورد كراون فيكتوريا أنها الاستثمار الأمثل فهي هنا لتبقى.

رغم انقطاع المنافسة، ما زالت فورد كراون فيكتوريا تضع التزاماتها أساساً للاستمرار ومعياراً للبقاء. وها هو موديل ٩٨ تأكيد على التزامها بكامل مقاييس القوة بمحرك ٨ أسطوانات

الالتزام بدفع العجلات الخلفية

الالتزام بقوة المحرك الجبار ٨ سلتندر V8

الالتزام براحية السيارة الأمريكية

الخبر طريق الدمام-الخبر السريع هاتف رقم ٨٥٩٥١٥١


الرياض طريق خريص هاتف رقم ٣٣١٩٩٤٤

جدة طريق المدينة هاتف رقم ٦٨١٢٨٢١

الدمية القوة طريق المطار التنازل هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠


شركة نوكيا الجزيرة للسيارات


الوكيل الوحيد للمنتجات فورد وليكون الشركة العربية المتخصصة



كراون فيكتوريا البقاء للقيمة والأداء

www.ford.com







اشتباكات مستمرة في مناطق كوسوفو المحاذية للحدود مع ألبانيا

## روسيا تعذر عن عدم التجاوب مع أميركا في فرض مزيد من العقوبات على بلغراد

□ سكوبيي -  
جيميل روفانيل

■ شهدت مناطق إقليم كوسوفو المحاذية للحدود مع ألبانيا اشتباكات عسكرية جديدة أمس الثلاثاء فيما استمر نزوح السكان من مناطق المواجهه. وأكدت مصادر البانوية خطورة الوضع في بلدية نيتشاني الحدودية. صحيفة «ناشايوفا» المستقلة الصادرة في بلغراد أمس عن مصادر روسية أن وزير الخارجية الروسي يفيغيني بريماكوف أبلغ نائب وزير الخارجية الأمريكية ستروب تالوت الذي اجتمع به في موسكو أول من أمس أن روسيا «لا يمكن أن تساند الولايات المتحدة في فرض عقوبات جديدة على يوغوسلافيا نتيجة الأزمة في كوسوفو». وأشارت الصحيفة إلى أن بريماكوف أكد أن زعماء البان كوسوفو يتحملون مسؤولية غياب الحوار كما تحمّلها بلغراد. ويذكر أن جولة تالوت التي شملت تسع عواصم أوروبية استهدفت استطلاع المواقف تمهيداً للاجتماع الذي تعقده مجموعة الاتصال الدولية السبت المقبل في شأن إيجاد حل مشكلة كوسوفو. واتهم الناطق بالحكومة

## انفاق التجسس في الكرملين... من ستالين الى يلتسن!

□ موسكو - جلال الماشطة

ورغم أنه نفى أي حديث «مناوي» يلتسن إلا أنه قال إن جهات ما ربما «مكبث» شريط فيديو سلم إلى رئيس الدولة. وقد يكون الروس على حق حينما يرددون جملتهم الشهيرة «هذا الحديث ليس للتلقي» خوفاً من رصد أقوالهم. وأثبت ذلك تسجيل نشرته صحيفة «موسكو سكي» كمستولس، للحديث بين النائب الأول الحالي لرئيس الوزراء بوريس نيمنتسوف ونائبه مذكراته يطلب فيه أرجاء طرح الكتاب إلى الاسواق ريثا يفرغ من حسم مشاكله مع مصلحة الضرائب. ولم ينف نيمنتسوف صحة الحديث إلا أنه أعرب عن سخطه لأن «طرفاً ما» تجرأ على تسجيله ونشره. وعندما شكّا إلى رئيس الحكومة (وكان تشيرنوميرين يتولى مسؤوليتها)، قال له الأخير «الم تكن تعرف أي أي مكان جئت لتعمل؟».

ممرات، وهذا ما أكده مدير الديوان الرئاسي السابق سيرغي فيلاتوف الذي نكر أنه كان يؤثر استخدام الورقة لتدوين ما يريد أن يقوله لجلسائه خوفاً من «أذان في الحيطان». بيد أن أكثر فضيحة أطلقها رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميرين في حديث إلى صحيفة «كومير سانت دايلي» أمس الثلاثاء أن قال: «كنت أعرف دائماً أنني تحت مراقبة مستمرة من جماعتنا (الاجبيرة الأمية) ومن غيرهم». وسئل هل كان سبب استقالته يتمثل في أن الاستخبارات سجلت شريطاً للقائه مع نائب الرئيس الأميركي البرت غر وقلته إلى الرئيس بوريس يلتسن الذي أزعج من أحاديث حول «رواية» تشيرنوميرين له. وأجاب رئيس الوزراء السابق: «لا أعرف (...) ولكن ربما كانوا يسجلون في مكنتي أيضاً».

ويذكر صحيفة «ترو» أن التقبيل في أرشيف الاستخبارات لم يظهر وجود أي وثائق تدل على معرفة سيد الكرملين بالمر. كما لم يظهر على دليل يفيد بأنه كان معاً لأواء كبار رجال الدولة أو أختلاتهم. واستندت الصحيفة إلى الممر انشاء رئيس جهاز الأمن آنذاك لافريتي بيروا للاستماع إلى ما يقوله زعيمه الآخرين، خصوصاً وأن أجهزة التمتصت المعاصرة لم تكن معروفة حينئذ. وأكدت أنه «انطلاقاً من هذا المخيا يمكن سماع كل كلمة تلفظ في المكتب». وأضافت أنه لا توجد أي وثيقة في الكرملين تبرهن على أن ستالين كان على علم بوجود النفق السري، وقالت: «لو أن النفق بني لستالين نفسه لكان مريحا أكثر». ويغفل تطور التكنولوجيا لم تعد هناك حاجة إلى

■ مياه كثيرة مرّت في أنهار روسيا منذ عهد الديكتاتور الراحل جوزيف ستالين حتى عهد الرئيس «الديموقراطي» بوريس يلتسن لكن طقوس الكرملين ظلت على حالها. وفي وقت كشف أمس أن مرراً سرياً انشئ تحت مكتب الديكتاتور الراحل لتتصمت عليه، أعلن رئيس الوزراء المقال فيكتور تشيرنوميرين أن أجهزة وضعت في مكتبه الرسمي لتسجيل كل شاردة وواردة. وأساور الكرملين تكشف أما بدوافع سياسية أو بمحض الصدفة. واثاء تصلح مقر الأول الذي يعرف فوقه عادة لغة العلم على المهندسين على ممر سري كان انشئ في الثلاثينات تحت مكتب ستالين.

## السجن لرئيس بلدية إسطنبول واعتقال رجال أعمال إسلاميين

■ ديار بكر (تركيا)، انقره - رويترز، أ ف ب - أصدرت محكمة تركية أمس الثلاثاء حكماً على رئيس بلدية إسطنبول (الإسلامي) رجب طيب اردوغان بالسجن مدة عشرة أشهر بتهمة إلقاء خطاباً معادياً للأتراك العلماني.

و جاء ذلك غداة اعتقال عشرين رجلاً أعمالاً إسلاميين بتهمة القيام بنشاطات مالية غير مشروعة وتمويل منظمات إسلامية. وهذه المرة الأولى التي يتعرض فيها رجال أعمال إسلاميون للملاحقة.

وكانت محكمة أمن الدولة في مدينة ديار بكر (جنوب شرق) اردوغان بتهمة «إثراء العداوات» خلال خطاب ألقاه أمام أنصاره الإسلاميين. ولم يكن اردوغان الذي يشغل منصب رئيس بلدية إسطنبول منذ عام ١٩٩٤ حاضراً لدى النطق بالحكم. ولا يتوقع تنفيذ الحكم بسجنه إذ تستغرق إجراءات الاستئناف أشهرًا عدة.

وكانت السلطات التركية زجت برؤساء بلديات إسلاميين في السجن وأغلقت مراكز تعليم دينية وحظرت ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية في إطار حملة مناهضة للإسلاميين منذ تولي مسعود يلماز رئاسة الحكومة التركية. وكان اردوغان الذي ينظر إليه كخليفة محتمل للرئيس الإسلامي نجم الدين اربكان أثار استياء الجنرالات عندما قال في خطاب العام الماضي «المساجد تفتأنا والمؤمنون جنودنا والمؤمن عسكنا» وذلك في مقابلة بين الإسلاميين والعلمانيين. وإذا رفضت المحكمة طلبه الاستئناف قد يتخسر اردوغان منصبه الحالي.

رجال الأعمال  
غير أن التطور الأبرز كان احتجاز الشرطة ٢٠ من رجال



طالب دهن جسمه بالطلاء خلال إحدى التظاهرات المناهضة لسومارتو أمس. (رويترز)

## اندونيسيا: العمال ينضمون إلى الطلبة في الاحتجاجات على سياسة سوهارتو

ان لا بد من إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية من أجل تصحيح المسار الاقتصادي في ظل الأزمة الشديدة التي تعيشها البلاد منذ أشهر عدة. وهبط سعر الروبية الاندونيسية ٧٠ في المئة في السوق الأسيان الذي أدى في المقابل زيادة معدلات التضخم بصورة مطردة مع ارتفاع نسبة البطالة. ودعا سوهارتو إلى جهود شاملة للتغلب على الأزمة

وبوغيور. ونظم نحو خمسة آلاف شخص تجمعا احتجاجيا في جامعة جادجا مادا في العاصمة القديمة بوجاكارتا مطالبين سوهارتو بالتخلي عن منصبه. وانضم مئات العمال إلى الطلبة في تظاهرات عارسة الاحتجاجات. وقال شهود أن الاحتجاجات ترتدي طابعا سلميا وتهدف في تحسين الرئيس سوهارتو مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت العاصمة جاكارتا ومنذ أخرى مثل سورابايا بوجاكارتا وبانونغ

■ جاكارتا - رويترز - اتسع نطاق الاحتجاجات الطلابية ضد الرئيس الاندونيسي سوهارتو وحكومته أمس الثلاثاء. وانضم العمال وأعضاء نقابات مهنية في الطلبة في تظاهرات عارسة الاحتجاجات. وقال شهود أن الاحتجاجات ترتدي طابعا سلميا وتهدف في تحسين الرئيس سوهارتو مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت العاصمة جاكارتا ومنذ أخرى مثل سورابايا بوجاكارتا وبانونغ

## الحاج ناصر رئيس بلدية كمبالا ضيف بالانكليزية قوى بين الفقراء

■ كمبالا - رويترز - تمكن رجل أعمال عصامي مسلم من تجاوز الحواجز بين الطبقات والفقر برئاسة البلدية في العاصمة الانكليزية كمبالا. وأظهر نتائج الانتخابات أمس الثلاثاء أن رجل أعمال المسلم يدعى الحاج ناصر سيغالالا الذي يكاد لا يعرف من الانكليزية سوى بضعة كلمات، تمثّل من الفوز بما يزيد عن ٦٠ ألف صوت في مقابل ٤٩ ألفا لمنافسه واساوا بيريفوا الذي صوت في مقابل ٤٩ ألفا لمنافسه واساوا بيريفوا الذي صوت له الطلقة المخيلة في العاصمة الانكليزية. ويعود فوز الحاج ناصر إلى تأييد سكان الأحياء الفقيرة له. وكان سئل خلال مهرجان انتخابي في إحدى الجامعات لماذا لا يتكلم الانكليزية فتجاوب: «أنا لا أسمع لأحادثكم من أجل تدريسكم الانكليزية بل لأعمل من أجل المعمن في كمبالا».

## طائرة الرئاسة الاكوادورية تحطمت في رحلة تجارية

■ بوغوتا - أ ف ب - أفادت مصادر شركة الطيران الاكوادورية «تامي» أن طائرة ال «بوينغ ٧٧٧» التي تحطمت بعد ظهر الاثنين قرب بوغوتا في نفسها التي عاد على متنها صباح اليوم نفسه الرئيس الاكوادوري فايان الاركان من قمة الاميركيتين التي عقدت برمي السبت والأحد في سانتياغو في تشيلي. وكانت الطائرة التي سميت «بيتشيشا» تستخدم كطائرة رئاسية على غرار الطائرة الرئاسية الأميركية «أير فورس وان». ونقلت الجمعة الماضي الاركان وعبدًا من الوزراء الاكوادوريين إلى العاصمة التشيلية وبقيت متوقفة في مطار سانتياغو من الجمعة حتى صباح الاثنين. وخلال رحلة العودة اضطرت الطائرة للهبوط الاضطراري في مدينة غواياكيل الساحلية في الجنوب الغربي بسبب سوء الأحوال الجوية التي كانت تخيم على العاصمة صباح الاثنين. وبين الرحلات الرئاسية، كانت «بيتشيشا» تستعيد مكانها في الاسطول الجوي لشركة «تامي» للقيام برحلات تجارية منتظمة. وأعلن رئيس عمليات الطيران المدني الكولومبي الكولونيل خوليو غونزاليس ليل الاثنين - الثلاثاء أن الطائرة التي كانت تقل ٥٢ شخصا تحطمت نتيجة انحرافها عن مسارها.

## سفراء الشيشان يشيرون أزمة في موسكو

■ موسكو - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» وشبكة التلفزيون الروسية «ار. تي. ار» أن خلافاً جديداً حصل بين موسكو وغورني منذ إعلان الشيشان التي ترفض روسيا الاعتراف باستقلالها عن تعيين تسعة سفراء في الخارج. وأعلن الشيشان أول من أمس الاثنين عن إرسال دبلوماسيها إلى تسع دول اجنبية منها دول البلطيق وبعض دول الخليج وحتى بعض الدول الأوروبية الكبرى. وودت وزارة الخارجية الروسية أمس معلنة أن هذا القرار «غير شرعي». واعتبر فاليري شستروموشكين أحد مندوبيها ان محاولة غورني الوصول إلى الساحة الدولية لا يمكن إلا أن يزيد من عزلة الشيشان لأن محاولاتها انتهت بالفشل في المفاوضات المعقودة مع موسكو. من جهة أخرى، قالت شبكة التلفزيون الروسية: «إن جميع الدول التي اتصلت بها الشيشان، أعلنت حتى الآن أنها لن تمنح موفدي غورني الوضع الدبلوماسي». لكنها لم تحدد أسماء هذه الدول. وعند الانتصار العسكري للشيشان في آب (أغسطس) ١٩٩٦ والانسحاب الشامل للجيش الروسي، لم تعرف أي دولة باستقلال الشيشان. وخلال زيارة إلى بريطانيا في آذار (مارس) الماضي اضطر الرئيس الشيشاني اسلان مسخادوف للسفر بجواز سفر روسي.

## أميركا تنقل سراً مواد نووية من جورجيا إلى بريطانيا

■ نيويورك - رويترز - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة وبريطانيا بدأتا عملية سرية لإزالة مواد نووية من جورجيا بمنطقة القوقاز. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين غربيين لم تذكرهم بالاسم، إن كميات من اليورانيوم المخصب والوقود النووي المستنفذ جرى تخزينها في مغال خارج العاصمة الجورجية تبليسي. وأضافت أن هذه المواد كانت مزار قلق عميق لمسؤولين أميركيين يخشون سقوطها في أيدي عصابات شيشانية أو إيران أو أي قوة نووية أخرى. ومضت الصحيفة تقول إن هذه العملية السرية لإزالة المواد النووية تظهر أيضاً أن الولايات المتحدة مستعدة أن تعمل في جمهوريات سوفيتية سابقة مثل جورجيا. وقالت إن عسكريين أميركيين برز مدني يردون تبليسي الآن استعداداً لنقل هذه المواد وتضم ٨.٨ رطل من اليورانيوم المخصب و ١.٧ رطل من وقود نووي مشع مستنفذ. وقالت الصحيفة إن طائرات تابعة ل سلاح الجو الأميركي ستولى نقل هذه المواد إلى بريطانيا ثم تنقل ببرها إلى مجمع نووي منتظم ومنذ سنوات يمثل هذا المشروع الذي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في كويبا، لكنها المرة الأولى التي لا يعطي فيها مشروع الإزالة بالغالبية.

## بالادور ووزراؤه يدافعون عن دور باريس في رواندا

(...) وتلبية الحاجات للقرود بعبداء الشرب، وذلك في إشارة إلى عملية «تروكوا» العسكرية الفرنسية التي نفذتها فرنسا في رواندا (بوتشو) ١٩٩٤ لحماية المدنيين بعد المجازر التي ارتكبتها المتمرطون الهوتو بين نيسان وتموز (يوليو) من العام نفسه. وأضاف ليونار، الذي شعور كبير بالاعتزاز إزاء العمل الذي قامت به بلادي والذي اعترف بجونه وضروريته الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضية العليا للاجئين، لكنه عبر في الوقت نفسه عن شعوره بالمرارة لأن «العمل الذي قمنا به تحت ضغط الربيع اصعب بـ ١٠٠ من الربيع». وأضاف ليونار، الذي كان وزيراً للخارجية في حكومة بالادور ثم رئيساً للوزراء، فضح الانتقادات الموجهة إلى عمل الحكومة في رواندا. وقال: «لدي شعور بالاعتزاز

■ باريس - أ ف ب - استعنت لجنة تحقيق برلمانية في فرنسا أمس الثلاثاء في أقوال رئيس الوزراء السابق لوار والبنيفة والمتجربة والحادقة على دور بلاده في رواندا عام ١٩٩٤. وقال بالادور الذي ألقى باقوساله مع ثلاثة وزراء في حكومة السابقة هم: آلان جوبيه (الخارجية) وفريسيو ليونار (الدفاع) وميشال روسان (التعاون) أن هذه الحملة تشير استياء عارما. وأكد أنه سيسعى مع وزرائه إلى مساعدة اللجنة البرلمانية في أعمالها في ما يتعلق بالوقائع واعتباراً من نيسان (أبريل) ١٩٩٣، أي تاريخ تولي رئاسة الحكومة. وأحاط عدد كبير من الصحفيين بالسؤالين السابقين الأربعة ورئيس اللجنة البرلمانية وزير الدفاع الاشتراكي السابق بول كلييس الذي افتتح جلسة الاستماع بقوله: «لسنا محكمة وللسنا قضاة أو محامين لكننا نريد معرفة الحقيقة».

## أداة دولية لنيجيريا وبورما وتحذير للكونغو

■ جنيف - رويترز - أصدرت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء قراراً يدين انتهاكات حقوق الإنسان والعنصرية في نيجيريا. كما أصدرت اللجنة المرفقة من ٥٢ عضواً في جلستها السنوية قراراً يدين عمليات الإعدام في ميانمار (بورما) وهدت الحكومتين العسكريتين في البلدين إلى استعادة الديموقراطية. وفي اليوم الرئيسي من عملية التصويت السنوية، هضمت اللجنة جمهورية الكونغو الديموقراطية على التعاون مع التحقيق في المجازر التي طالت أقاليم شرق البلاد. ولم يطلب أي من أعضاء اللجنة اتخاذ إجراء بشأن الصين رغم الدعوات المتكررة من جماعات حقوق الإنسان ومنها منظمة العمل الدولية. ومن المقرر أن تختتم اللجنة هذا الأسبوع جلستها السنوية التي تستمر ستة أسابيع. وتجنبت كويبا أدانة جديدة من لجنة حقوق الإنسان على الرغم من مشروع بهذا الخصوص قدمته الولايات المتحدة، ولم تعد هافانا تخضع لمراقبة مقر حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. ورفض المشروع الأميركي بأكثريه ١٩ صوتاً مقابل ١٦ وامتناع ١٨ أمام الدورة الرابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان. ويذكر أن واشنطن تقدم بشكل منتظم ومنذ سنوات يمثل هذا المشروع الذي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في كويبا، لكنها المرة الأولى التي لا يعطي فيها مشروع الإزالة بالغالبية.

# Quickmarsh

## لتوزيع في لندن ومختلف أنحاء العالم

مطبوعاتكم

Quickmarsh Distribution  
(NEWSPAPER & MAGAZINE)  
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ  
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430



الذهب	النفط	المارك الألماني	اليورو	الجنيه المصري
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٧٨٧٧	١.٧٨٥٠	١.٦٧٦٠
اقبال الشاه	١٤.٥٠	١٣٦.٦٠	١٣٦.٦٠	١.٦٧٦٠
٣٠٧.٨٠	١٤.٥٠	١٣٦.٦٠	١٣٦.٦٠	١.٦٧٦٠
السعر السابق	السعر السابق	١.٦٧٨٨	١.٦٧٨٨	١.٦٧٨٨
٣٠٧.٨٠	١٤.٥٠	١.٦٧٨٨	١.٦٧٨٨	١.٦٧٨٨

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## الأزمة الآسيوية تؤثر سلباً على أسعار الورق

استبعد مصرف «سكوشا» الكندي احتمال ارتفاع أسعار ورق الصحف في الأشهر القليلة المقبلة. لكنه توقع نجاح المنتجين في ممارسة قدر أكبر من السيطرة على تقلبات الأسعار في ضوء حركة الانعكاسات الشدّة التي تشهدها صناعة الورق في آسيا وأمريكا الشمالية.

١٢ ص

## حكام البنوك المركزية يدرسون السبل لتفادي الأزمات الدولية

توصل كبار المسؤولين الماليين في العالم، خلال اللقاءات التي عُقدت في واشنطن الأسبوع الماضي، إلى إجماع على أنه سيكون على الدول النامية أن تتخذ بمعايير أشد صرامة من المعايير الرافعة في قطاعاتها المالية.

١١ ص

## إسرائيل تقر إقامة مبنى للركاب في أيلات

اتخذت إسرائيل قراراً بإقامة مبنى للمسافرين في الجانب الإسرائيلي من مطار العقبة - أيلات المعروف باسم «مطار السلام» بهدف استيعاب حركة نقل المسافرين على الطائرات المقلعة من أوروبا في طريقها إلى إسرائيل عبر المطار المذكور.

١٠ ص



## لبنان وفرنسا يعلنان الاتفاق الزراعي ومشاريع صناعية مشتركة

باريس - أ ف ب - أكد وزير المال الفرنسي دومينيك سترالوس - كان أمس أن «أي إشارة إلى احتمال إفلاس مصرف كريدي ليونيه في في غير محلها». وقال الوزير في بيان أن مصرف «كريدي ليونيه» تمكن من النهوض منذ ١٩٩٥ «وأن الدولة ستدعم بكل الوسائل المالية ما دام يحتاج إلى الدعم». وأشار إلى أنه لا داعي لأن يراقب أي من الزبائن والمتعاملين مع المصرف. وكان مصدر قريب من المفاوضات الأوروبية طرح أول من أمس احتمال أن ترفض بروكسيل الاعانات الرسمية التي تقدم إلى «كريدي ليونيه» بعدما اعتبرت أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إفلاس المصرف.

## الصين تضاعف وارداتها من النفط السعودي أربع مرات

الجبيل - سعد الغامدي  
الرياض - محمد اليامي

قال مصدر دبلوماسي صيني رفيع المستوى لدى السفارة الصينية في الرياض، إن الصين ستضاعف وارداتها من النفط السعودي إلى أربعة أضعاف، وستتوقع السعودية التي تملك أكبر احتياطي نفطي في العالم، برون تحصيلات ضخمة في مجال النفط، خصوصاً في مجال التكرير والتسويق، وتتركز في سيجلها أحد أكبر مستهلكي النفط السعودي في آسيا. وأوضح المصدر أن واردات الصين من النفط السعودي بلغت العام الماضي ٤.٥ مليون طن. وأضاف أن دولة أسبوعية مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها مستورد ما يزيد على ٦٠ في المئة من النفط السعودي، الأمر الذي يجعل واردات هذه الدول من الخام السعودي تفوق ما تستورده أمريكا وأوروبا. وأكد المصدر أنه على رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الدول الآسيوية، إلا أن أسبوعية ستظل من أكبر مستهلكي النفط الخام السعودي. وكان على التعميم، وزير النفط السعودي، أكد في كلمته أمام مؤتمر البترول العالمي في بكين العام الماضي، أن تحول حساب علاقاتها بعملائها القدامى في الولايات المتحدة أو جزء كبير من النفط الذي سجلته واردات دول آسيوية أخرى بعد انهيار اقتصاداتها.

## الحكومة الكويتية تضع اللمسات النهائية على قانون الاستثمار الاجنبي

الكويت - مبارك شعلان

أكد وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز النخيل أن الحكومة تضع اللمسات النهائية على قانون الاستثمار الاجنبي الذي من المقرر أن تتم المصادقة عليه في مجلس الوزراء قريباً. وقال النخيل أمس في أثناء مشاركته في المؤتمر الأول لرجال الأعمال الكويتيين أن الكويت تسعى إلى تنفيذ عدد من الأهداف والبرامج التي من شأنها أن تعيد لكويت دورها الريادي وجعلها مركزاً تجارياً ومالياً على المستوى الاقليمي. وأضاف أن إنشاء المناطق الحرة في الكويت يهدف إلى المساهمة في زيادة حجم المبادلات التجارية وتجارة الترانزيت وإعادة التصدير، وجذب الاستثمارات الخارجية وتعزيز حركة النقل والملاحة البحرية، مشيراً إلى أن إنشاء المناطق الحرة سيكون أحد عناصر برنامج حكومي متكامل يتضمن إصلاحات اقتصادية شاملة. من جهته، قال وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية السيد علي الموسى أنه يتعين على القطاع الخاص أن يهيئ نفسه لمجموعة من المتغيرات في مواجهة المنافسة الإقليمية والدولية مع تحرير التجارة الدولية خصوصاً في مجال الخدمات. فيما اعتبر رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الصناعي، السيد صالح اليوسف أن الكويت مهيأة صناعياً وتستطيع أن تلعب دوراً في المنطقة في مجال الصناعة الخفيفة. وقال أن البيانات تشير إلى سيطرة الملكية الخاصة والنشاط الخاص على حركة هذا القطاع ما يعزّز مسألة تطويره استناداً إلى الرقعة المتوافرة في القطاع الخاص. غير أنه أكد أن القطاع الصناعي يواجه العديد من العقبات والقيود نتيجة غياب التصور الاستراتيجي وعدم وضوح الرؤية العامة لنمو الصناعة في عملية التنمية وتنوع القاعدة الانتاجية. من جهته، شدد رجل الأعمال ضرار الخاتم على ضرورة إلغاء الوصاية التي تمارسها الجهات الرسمية المعنية على المستثمرين من خلال اجراءات التراخيص الطويلة والمعقدة، وتحقيق تنسيق كامل بين الجهات المختلفة المسؤولة عن التراخيص والعمالة لتبسيط الاجراءات والحد من الروتين.

عنها. وأشار إلى أن الجانب اللبناني التقى ممثلين لـ ٢٤ شركة وصنفاً وأهتبتهم بإقامة مشاريع مشتركة في مجال التصنيع الزراعي. من جهته قال جوانو أن هذا الاتفاق يبرر الأهمية التي توليها بلاده على القطاع الزراعي ومجال التصنيع الغذائي. وأشار إلى أن فرنسا تخطط المرتبة الثانية في العالم في مجال تصدير المنتجات الزراعية والغذائية بعد الولايات المتحدة وأنها أكبر دولة زراعية في الاتحاد الأوروبي. كما لفت إلى أن فرنسا تصنع إلى السوق اللبنانية وتستورد من الإنتاج اللبناني. وأن لبنان يريد أن يعيد التوازن إلى التبادل التجاري بين البلدين. وأشار إلى وجود خلل كبير في الميزان التجاري مع فرنسا، إذ بلغت قيمة واردات لبنان العام الماضي نحو ٦٦٥ مليون دولار، بينما سجلت قيمة صادراته إلى فرنسا نحو ٤٠ مليون دولار.

## ارتفاع عائدات 'رويترز'

لندن - رويترز - أعلنت مجموعة رويترز، العالمة للأنباء والمعلومات اسم الطلعة أن عائداتها في الربع الأول من السنة الجارية زادت بنسبة ١٢ في المئة لتبلغ ٧١٥ مليون جنيه استرليني (١,١٩٥ بليون دولار) بعد احتساب تأثير قوة الجنيه الاسترليني. وقالت «رويترز» في بيان أنه «مع المستويات العالية للجنيه استرليني» الشركة نمو متواضعاً في العائدات في النصف الأول من السنة. وأضافت «أن النمو الأساسي للعائدات سيكون أعلى إلى حد ما وزادت العائدات الأساسية لـ «رويترز» في الربع الأول بنسبة ٧ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الشركة أنها تتوقع نفقات إجمالية في النصف الأول تبلغ نحو ٢٠ مليون جنيه استرليني بسبب برنامج علاج في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت الشركة أنها تتوقع نفقات إجمالية في النصف الأول تبلغ نحو ٢٠ مليون جنيه استرليني بسبب برنامج علاج في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

## البنك الدولي يحض اليمن على تشجيع المستثمرين

صنعاء - إبراهيم العشماوي

على تحقيق معدل نمو اقتصادي يراوح بين ٧ و ٩ في المئة على الأقل في السنوات العشر المقبلة حتى يتمكن من احراز تقدم بسيط في التغلب على البطالة ووقف مستوى المعيشة. وأشار رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي أنتر سوكو، الذي كان يتحدث إلى المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني في ان هناك حاجة إلى مزيد من الإصلاحات لتأسيس إطار عمل قانوني وإداري ذي فعالية دقيقة.

## لبنان: مؤتمر عربي - دولي لحماية الملكية الفكرية

بيروت - «الحياة» - دعا وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر إلى «إعطاء موضوع حماية الملكية الفكرية أهمية جدية، لأن انعكاسات المتوقعة على الاقتصاد اللبناني تسبب لنا الضرر الأكبر». وطلب «الشركات العالمية الكبيرة صاحبة الحقوق المسيرة بأن تساهم في كلفة نقل التكنولوجيا وتخفيف الأعباء الاقتصادية المحتملة من إجراءات الحماية المشروعة للدول النامية وفي مقدمتها لبنان». وقال جابر أمس، في افتتاح المؤتمر العربي - الحكومي رفيع المستوى في فندق «بريستول» في بيروت، «أن هذا المؤتمر يهدف إلى اقتراح الوسائل لمنع التعدي على العلامات التجارية والصناعية وعلامات الخدمة، وحماية حقوق الملكية الفكرية، ومراعاة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن تطبيق قوانين الحماية».

## دويتشه بنك 'لشراء شركة تأمين مصرية'

القاهرة - «الحياة»

بدأت في القاهرة أمس مفاوضات بين مسؤولين في وزارة الاقتصاد المصرية وخمسة من قيادات دويتشه بنك (سويسرا) المملوك بالكامل لبنك دويتشه الألماني، تستهدف الاتفاق على صفقة يتم من خلالها دخول البنك قطاع التأمين المصري. وتكر هانز شايبر رئيس مجلس إدارة البنك «لحياة»، أن المصادقات الحالية تتم على مستويات عدة منها شراء البنك السويسري شركة تأمين مصرية قائمة، أو تأسيس شركة جديدة بمساهمة رجال أعمال ومستثمرين مصريين وأجانب شرط أن تكون الغالبية للبنك في رأب المال، أو الانخراط بشراء أكثر من ٥١٪ من شركة تأمين قائمة. وكان الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد كشف اتجاه الحكومة المصرية تخصيص شركة تأمين عامة خلال العام الجاري، وتشمل «مصر للتأمين» والشرق للتأمين، والأهلية للتأمين، والمصرية لإعادة التأمين.

## ليبونا دولار ودائع الجهاز المصرفي بنك الاستثمار العربي الأردني يفتتح فرع السادس في الخليل

عمان - صلاح حزين

قال السيد هاني القاضي، نائب رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار العربي الأردني، أن المصرف الذي يملك خمسة فروع في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية سوف يفتتح فرعاً أساسياً في الخليل في أوائل الشهر المقبل. وقال السيد القاضي لـ «الحياة» أن فرع المصرف في الخليل يقوم الآن بتقديم الخدمات المصرفية المختلفة لعملائه هناك، غير أن الافتتاح الرسمي لهذا الفرع سيكون في التاسع من شهر أيار (مايو) المقبل. وأضاف القاضي أن إدارة المصرف قامت بتهيئة البنية التحتية واختارت الكوادر التي ستقوم بالعمل وأنجزت عمليات التدريب وأكملت عملية الإقذمة من خلال تزويد الفرع بأنظمة الكمبيوتر، مشيراً إلى أن الكادر الوظيفي والإداري اكتمل ولم يبق سوى الافتتاح الرسمي للفرع في الموعد المشار إليه. وحول أداء فروع المصرف الأخرى خلال العام الماضي قال

www.alhayat.com

# ابدأ يومك

مع







عزیز

كونهسهوركن (بنسلفانيا) - ووترز - قال نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب الاميركي ان فرض اقرار الكونغرس لصفحة تمويل ضافي لنسحق التوقيف الدولي لبيون ١٨ يكون قد اصبحت ضعيفة. وجاء تقديم غينغريتش لفرض موافقة مجلس النواب على هذا التعمول في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات راقية تابعة لمرافعة لبيانات المالية وسجلات اية التصفية المالية.

وحذر غينغريتش في مقابلة أجرتها معه وكالة «ووترز» ان أعضاء الكونغرس لديهم شركتهم متزايدة في شأن تقديم أموال إضافية لصفحة. وقال: «ان الفرص الآن اصعب مما كانت قبل عدة أسابيع، قد ضاعت كثيرا».

وتدبر اعادة الرئيس بيل كلينتون من الكونغرس ان يوافق على تقديم ١٨ بليون دولار لعدم موارد صندوق النقد التي استنزفتها صفقات الكونغرس فيعينها ولايين عدة من الدولارات يقدمها الصندوق لاندونيسيا بتقارب الجنوب وتايوان.

ووافق مجلس الشيوخ على التمول لكن الصفقة تعترض في مجلس النواب وسط انتقادات من الديموقراطيين والجمهوريين.

تونس - الحياة - اتفقت تونس والسعودية على تطوير  
بما في قطاعات الكهرباء، ويعتزم السعويون اقتناء الزئبق من  
إلى قطر، والتونس والزئبق يملع عندهم حاليا إلى ٦٠٠  
ونكادون  
ألا ذلك إلى ختام زيارة قام بها نائب وزير الكهرباء (السعوي)،  
سيد العبد الرحمن التويجيري، إلى تونس واستمرت أياما عدة.  
التي يجري مع مسؤولين اقتصاديين تونسيين في مقدمتهم  
الضمانتة منصف بن عبد الله، والوزير الاستشاري الخارجي  
محمد الغنوشي، ويبحث معهم في وسائل تطوير التعاون  
الطاقة. والوزير الاستشاري السعودي تأتي في مقدمتها  
الحرب في جبال الاستعمار والتعاون الذي بدأه وتأتي  
التعاون الثاني ليشمل قطاع الكهرباء. وكان محافظ تونس  
الكهرباء في السعودية معاهدة خاصة بين زائر تونس العام  
وإجاري معاهدات مع وزير الكهرباء ورئيس مجلس إدارة  
التي تم توقيعها للكهرباء، والغاز، وتركزت على تطوير برنامج التمدد  
كافة تصنيع الكهرباء التي بدأ عام ١٩٩٧.

بيروت - رويترز - أعلن بنك بيروت أمس الثلاثاء أن أرباحه القوية بلغت في الربع الأول من السنة المالية بنسبة ٧٣ في المئة، ٤,٦٦٦ مليون ليرة لبنانية (٢,٨ مليون دولار).

لكن البنك في بيان أن صلاحيات الربع الأول من ١٩٩٧ ٢ مليون ليرة (١,٤ مليون دولار).

يذكر أن بنك بيروت، أحد البنوك الثلاثة التي يتم التداول بها في بورصة بيروت الرسمية، وأحد أجالي أصول البنك في المنطقة، حقق في الربع الأول من ١٩٩٧ مليون ليرة بنسبة ١٢٥٠ مليون ليرة (٨١٠ مليون دولار) من ٧١٧,٦٦١ مليون ليرة.

وتفقت نتائج المبيعات بنسبة ٦١ في المئة إلى ٩٤٦,٤٠٠ مليون ليرة، وبلغت الأرباح ٧٠,٠١٨ مليون ليرة. وتحتقيق المصاحمين بنسبة ١١ في المئة إلى ٦٠,٦٦٧ مليون ليرة من ٢٧,٨٨٨ مليون ليرة (١١,٤٤٠ مليون دولار) في الربع الأول من ١٩٩٧.

بيروت - رويترز - أظهرت بيانات اصدرتها وزارة المال الثلاثاء ان حصيدا اذون الخزائنة الاسبوعية التي تم اصدارها بسان (ابريل) بلغت ٣١٨,٧٨ بليون ليرة. وكانت حصيدا الاسبوعية قد بلغت ٣١٠,٥٠ بليون ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار حقق فائدا في الاكتتاب مقابل استحقاق ١٣٣,٥٩ بليون ليرة. في شهر ايلول الماضي، بلغت حصيدا ١٥٢,٧٥ ليرة للدولار لدى الاعلاق مع المصارف المحلية.

لندن - رويترز - أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن نمو التجارة في بريطانيا نما بمعدل سنوي يبلغ ٢,٥ في المئة في (مارس) الماضي، ارتفاعاً من ٢,٤ في المئة في شباط (فبراير) بـ ٠,١ نقطة. بلغت نسبة النمو الشهري في آذار بالمقارنة مع الشهر السابق ٠,٥ في المئة انخفاضاً من ٠,٥ في المئة في شباط بالمقارنة مع كل من (يناير). واستثناء فوائد النمو القياسية، بلغت نسبة نمو كل من (ي) في أسعار التجارة ٢,٦ في المئة في آذار من دون تغيير. شباط وبلغت نسبة النمو الشهري ٠,٢ في المئة بالمقارنة مع ٠,٢ في شباط. وجاءت البيانات مطابقة للتوقعات.

### بفصل مستزوات صناديق التفاعيد

المالية الجديدة في ١ نيسان (أبريل) الجاري.

مضافاً أن مشتريات الصندوق عامل موسمي، فيتميز بارتفاع المبيعات قبل أن تكشف الحكومة النقاب عن برنامج الخصخصة، وأنهى مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٥٠٠ مؤشر التبادل مرتفعاً ١٢٨,٥٧ نقطة، أي بنسبة ٠,٨٢% (٥٨٢,٠٠ نقطة). وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ١٩٨٠ نقطة إلى ١٥٨٠٠ نقطة.

صنعاء - رويترز - أفادت نشرة وزارة النفط اليمنية أن دخل من صادرات النفط بلغ ٩٤ مليون دولار في كانون الثاني (يناير) من (تقرير) المأميين.

وتذكر النشرة أن حصص الحكومة من صادرات النفط بلغت ١٠,٥٢ برميل في اليوم لشهرين من السنة (١١٠٠٨ ١١٠٠٨ برميل يوميًا).

يرجع إلى ٢٨٥ ألف برميل يوميًا ومن المتوقع أن ترفع عطايا جلي إلى ٤٢٠ ألف برميل يوميًا في نهاية السنة.

تذكر النشرة أن شركات النفط العالمية تتوقع أن يتوسع السوق الكمية النفطية في وقتها هناك ومن الكسوف وكوابل، الأمريكيات، وأوكسيفنتال، وتبروليو، والكندية والفرنسية، وقالت النشرة أن دخل اليمن من النفط المعلن في ١٠,٥٢ مليون دولار من ٨٨,٠٠٠ مليون برميل (١١٠٠٨ ١١٠٠٨) ١٠,٥٢ (يوميًا).

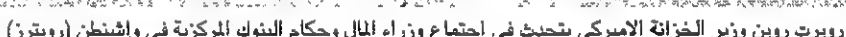
وتذكر وزارة النفط أن استهلاك النفط المحلي بلغ ١٠,٥٢ مليون برميل في الشهر الماضي.

لندن - رويترز - نقلت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوپك) عن أمانة «أوبك» أن سعر سلة «أوبك» التي تتألف من 12,97 دولار للبرميل أول من أمس الاثنين 11 دولار الجمعة الماضي.

تضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاسود الخليف الليجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبى وانا القنزولي واستيموس المكسيكي.



## حكام البنوك المركزية درسوا تعزيز دور صندوق النقد الدولي لتفادي الأزمات الدولية

[illegible]

يُلمن أن الدول الصناعية مسؤولة  
بما عن كثافة الفساد.  
وقال وزير المال الإسرائيلي، أنور  
إبراهيم، بعد انقراض اجتماع  
المنتدى: «التقصية التي تُحدد  
سياسات صندوق النقد والبنك  
العالم في الدول النامية» - «وال  
التي أدت إلى أسوأ التنمية والدول  
النامية الأخرى لا تكون في موقع  
مفاهيم الفساد الحالية وطبيعتها  
خاصة في مجال التنمية ولهذا  
يجب ألا نطعن أو نبحث بأن بحث  
منه مسألة من المرحات.

والإسrael نفسه ينطبق على  
الأساليب المرفقة بنقد على  
الإسrael الوحيد الذي أضافته  
هو أن البعض يعتقد أن الفساد  
هو فقط في الدول النامية.»  
وأضاف أنور إبراهيم الذي  
راضا لقاءات لجنة التنمية، أن  
الفساد في الدول النامية، في بعض  
الحالات إلى الـدولة التي القلق  
الذي أعرب عنه عند كبير من  
الممول التنمية من أن التقيوض  
في غضون السنوات الأولى على يد  
المفسدين والبنك الدولي، ومن  
المفسدين والبنك الدولي، ومن

**مخاطر**  
ومن جهة نبل الدول النامية، تمت الأزمة الاسيوية على مخاطر اقتصادها بسرعة، وعبرت وجهه نبل الدول النامية جسوة الدول الأربع والعشرين التي تحت الى انشاء لجنة تقوى اادة نبل شاملة على الدول مابسة المؤسسات المالية الدولية الحولون نبل انجبار الزيادة المالية وفي الدار عليها. وحكت هذه الدول النامية على ان تشمل الدار على التاشامة النطري على اذا كانت وصافتها هذه المؤسسة المالية الدولية وحولها المؤسسة لاسية والاسنة، وقالت ان سياسات الاسنة الصناعية لاسية تتطلب ايضا مزيدا من رصد والانراف على انها نبل (السياسات) فؤدر فؤدر على تغيرات مالية وغير مالية بها نبل الحق الرسامية، وأمرت الدول النامية ن نقلها حبال فؤدرتها على الخفي بسرعة في التبرير الرسامي،

والإحصادات إذا كانت هلوامات المعطاة عن هذا تقصار عن كتملة.

**ممارسات**

وعملت لقاءات الربيع أيضاً بماذا من الممارسات الجديدة في مثل الشفافية الضريبية (كما علاقة بعائدات الدول الرئيسية)، والنظام الذي كشف صنوق نقد القالب عنه في خلال أسبوع الماضي يكون مبرساً يتدبر في المضي بغير تحسن فاقهية الضريبة، ما يهن صروف السياسة الضريبية كتصير المسألة فيها كمثل أساسي من ملاح الحكم الصالح. ولتقتل الأنظمة السيادية التي تصومات التي توجهها الدول عندما تفتح حساباتها، أساليبها الخاصة وراء مزيد من استثمارات الضريبة.

وقال وزراء المال الذين تتعاون في الشئنا الأسبوع ضياء أن الأزمة الاقتصادية تفتت

بين هذا الصنفين من توسيع  
الشراكة على سياسات الدول  
خضاعة فعلية، وظهرت  
أما أيضاً على أن  
الصنف الدولي سيسمح له  
إعلان عن انتقاداته لسياسات  
الأعضاء في ذات شأنه  
سياسات عن طريقه للنظر  
الطلب، وهدت بانتقال أزمة  
ية.

وسيسمح ترتيب من هذا  
نيل في نظام دوتي ثلاث  
أما، مثل كل مرحلة منها  
تدافع الدول الصنفين التوازي  
حديثة وتوسع بدائلها  
بالغ (الصنفين) إلى أن  
ية المعنية بالتحرير نتجة  
وقطر، والمعلوم أن  
الصنف الدولي يراجع حالياً  
ضام الاقتصادية سنوي في  
ظم الدول الأعضاء في البالغ  
١٩٨٢ سنة.

وبدأ الصنف الدولي نقود  
في خلاصة من نتائج  
أهماته الخمسة لكل، فقط

وشكا بعض الوفود من أن  
لجنة التوالي، تحت رئاسية  
رولفسون، يخطو في عدد كبير  
من المحابر التي تتقاسم بين  
(البنات) المحدود وخصوصاً في  
الحدود التي ذات من المنظر أن  
تحتي دخله ومن هذه المحابر  
مبادرته المشتركة مع صندوق  
مبادرته الدولي التي تسعى إلى  
تساعده الدول المقلقة باليون  
واسطة صندوق فتح جسد  
يعطي نوع للول الخارجية من  
مروعات أسلحة ومبارع جديدة  
وتتقاول العلوان مع جماعات  
بنية. وثمة قلق أيضاً من أن  
البنك الدولي قد يطعن من رزائنه  
في دول ذات فضاءات تقدمها كما  
فعل المصارف التجارية أو  
شركات الاستشارة. وشكا  
بعض الوفود من اللقاءات من هذا  
نوعه استمالة، ماذا يضع الزائين  
فإنه الحال عن الشباب إلى أن  
يكتفي استشارة أخرى قد لا تفي  
بمهمها بأن يقع.

والتي ظلت تجري عملية تقوية  
الهيكلة المالية العالمية.

وانتقد بعض الدول الاسراع  
في منح البنك الدولي مبالغ طائلة  
مكونا الجنيوية وتايلاند  
اندونيسيا.

اتفاقا

والمعروف ان صفقة الائحة  
الاسيوية التي تلت باين  
الولرات سميت صفقة شيدا  
سبلوكة البنك الدولي بعد مرور  
سنتين فقط تقريبا على اقام هذا  
البنك على انقاذ المسكك. ويقترح  
المشكولون في البنك الدولي ان  
تطلب من الدول ذات الدخل  
نخفض تسع بديلات اكبر لقاء  
الخدمات التي يقدمها.

وسيكون من اكبر التغييرات  
في مقره العام ٥٠  
الاسرة الذي هو عادة  
من الالتزام الذي هو ٧٥  
تقعة اساسية كما بنظر المعلقين  
الغاة الاعفاء الخاص بالفوائد  
البالغ ٥٠ نقطة اساسا واعترف  
بذس البنك الدولي جيسيس  
والفيسون بان موازنة البنك  
الدولي ترح تحت ضغوط وقال  
ان الزامة الاسيوية سلطت  
لضواء على هذه الضغوط لكنه

فقرر في صواب الاتفاق، إلى أن  
تحرير من المواد الرأسمالية  
تحرراً ومبرحاً على نحو جيد،  
وجاء في البيان أن أصدرته  
مجموعة المؤلفين الأربعة والمؤشرين  
سكاناً على صديق النقد  
تولياني أن يتخصص بوضع كل  
من الدول وإن يراعي هذا  
الوضع، وأن يقدم المساعدة الفنية  
اللازمة أثناء إعداد العمل  
على تحرير الراسمال عقدة.  
وأضافت مجموعة الدول  
ربيع والمؤشرين أنه على اللجنة  
المشكلة أن تدرس أيضاً  
دولة التي يتناول زياطة  
شأنها وتعملها في الهذات  
في تصنع القرار في المؤسسات  
الدولية، ولأنه تكمن تلامي  
معية الدول التي تلعب الدول  
تأثيرية في الاقتصاد الدولي،  
والتي بالنسبة إلى الحكم، كبر  
أراء المال في الدول الأربع  
المؤشرين الزمام بمعيادي  
الحكم الصالح بما في ذلك  
الشفافية والساعة وحكم القانون  
وساياته، وقال الوزراء أيضاً أن  
يواصلوا اشتراك الدول  
تقصية كافة ما في الأعمال

سوقاً والخصائصات المالية  
إسكانية على نحو منظم  
نضبط وممرحل في شكل  
مجد جيد، وتحقيقاً لهذا  
دفع بالافاق والمجموعين  
فيهم تلبية رغبة صنوق النقد  
ولي في المضي بفترة تعديل  
مخالفات كبرى في الراي،  
كأول مواء الاتفاق، (الميلاني)  
الاشني بموجبه صنوق  
قيد الدولي بما يسوع  
لاحيات الهيئة المالية الدولية  
له الحذل.

وساهمت الدول الصناعية  
مع الاكبر في الولايات المتحدة  
وتداند الممحة والمنايا  
فرنسا وإيطاليا واليابان،  
مصة الاام من المناقشات التي  
تدو كيفة تقوية الدول الذي  
مض صنوق النقد الدولي في  
مؤول دول انفجار زامات مالية  
المستقبل.

ومن المنظر ان يواصل  
يتنرون بيرة دول الكعك وأفكار  
غيرها فتناول اصلاح  
نظام المال الدولي قيد النقاش  
المعاصر وزراء المال في الدول  
بناعية السبع الكبر في  
الامانة مع الاكبر في

في هذا النشر.  
وهذا بيان خاصي، صدر عند  
إلقاء الخميس الماضي، الذي  
تحتل اللجنة المؤقتة التي  
أسسها سيمباسه صندوق  
الدولي، تكثرت خطوات  
التي ترمي إلى تعزيز الدول  
باسم الصندوق الدولي  
يوته.  
ومن هذه الخطوات أن على  
صندوق أن يشدد انصرافه على  
مسائل الرضا للقطاع المالي  
التي تحقق الرضا في العالم  
على الدول الاعضاء في  
صندوق، من جهة، والوفاء  
لتزاماتها الخاصة بتقديم  
معلومات دقيقة وفي الوقت  
المناسب إلى الهيئة المالية  
لصندوق، من جهة أخرى، في  
التي هي من شأن النواقص  
المكررة للتزام في الاضاح من  
معلومات والأحداث ذات  
المصالح بالوضع (المالي)  
صندوق الدولي أن تتحول على  
هو خطير عمليات الإشراف  
بمصر، وتضيف البيان  
تأمين أن الاضاح مهم جداً  
بأنه قد يتقلص الصندوق في  
التي هي من شأن النواقص



## الازمة الآسيوية تؤثر سلباً على اسعار الورق في كندا والولايات المتحدة

الطائرة التي تجعل من الصعب اقتناع المستهلكين بتقبل اسعار مرتفعة.

وشملت هذه الظروف فرص رفع الاسعار، التراجع الحاد في الطلب على غالبية المنتجات الورقية في الاسواق الآسيوية بسبب الازمة الاقتصادية هناك وقيام كوريا الجنوبية، أحد كبار المنتجين الآسيويين، بتصريف قسم كبير من إنتاجها، خصوصاً ورق الصحف خارج أسواقها التقليدية بسبب ذاتها.

وأشارت معطيات إحصائية تتناول آثار الازمة الآسيوية على مبيعات ورق الصحف إلى أن صادرات دول منتجة رئيسية مثل كندا إلى الاسواق الآسيوية انخفضت في الربع الأول من السنة الجارية بنسبة ٣٦ في المئة وفي المقابل ارتفعت المبيعات للكورية في السوق الأمريكية بنحو ستة أضعاف وبلغت في كانون الثاني (يناير) زهاء تسعة آلاف طن في حين لم تتجاوز ٥ آلاف طن في الفصل الأول من العام الماضي.

وعلى رغم أن الصادرات الكورية تعتبر هامشية مقارنة مع الصادرات الكندية التي تشكل زهاء ٩٥ في المئة من إجمالي واردات السوق الأمريكية (٥.٧ مليون طن سنوياً) آثار إيجابها قلق المنتجين الكنديين مما دفع أحد مسؤولي الاتحاد الكندي إلى اتهام المنتجين الكوريين بـ «تفكير صفو هذه السوق» اعتماداً على تقارير ذكرت أن ورق الصحف الكوري يباع بأسعار مخدنة تراوح بين ٥٢٥ و ٥٣٥ دولاراً للطن بينما تراوح الاسعار المعلنة بين ٥٩٠ و ٥٩٥ دولاراً للطن.

وفسرت نائبة رئيس قسم الدراسات الاقتصادية لدى مصرف «سكوش» بواقي قلق الاتحاد بالإشارة إلى أن الاسعار المعلنة لورق الصحف تبيع المنتجين الكنديين هامش ربح بنسبة ٢٠ في المئة، وهي نسبة يراها المنتجون مهينة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج في السوق الكندية بالمقارنة مع المنتجين الآخرين، لا سيما الآسيويين.

ويخشى المنتجون الكنديون والأميريكيون تعرض اسعار ورق الصحف لما حدث لاتحادهم الرئيسي الثاني من عجلة الورق، حيث بقيت اسعارها في السوق الأمريكية قوية لفترة طويلة قبل تعرضها لضغوط شديدة من جراء انخفاض مبيعاتها في الاسواق الأوروبية والآسيوية مما أدى إلى تراجعها الشهر الماضي إلى ٥٥٠ دولاراً للطن من نحو ٦٠٠ دولار للطن بداية السنة الجارية.

وأوضحت ماهر في الوقت نفسه أن اسعار عجينة الورق في السوق الأمريكية بقيت أعلى من الاسعار المسجلة في غالبية الاسواق الأخرى على رغم التحسن الملحوظ الذي شهده في الاسواق الأوروبية في الأسابيع الأخيرة وقيام اندونيسيا، أحد كبار المنتجين الآسيويين، بتطبيق زيادة طفيفة على اسعار إنتاجها الذي يقدر بنحو مليوني طن سنوياً.

وإذا كانت حركة الاندماجات الصناعية بتوصيل الشركات الكنديتين «إيتيبي» و«برايس» وستون كونسوليديتد، إلى اتفاق لنمج عملياتهما في صفقة قيمتها ٣.١ بليون دولار، ونجم عن الصفقة، التي أعلنت في فبراير (شباط) ١٩٩٧، أكبر شركة منتجة لورق الصحف في العالم إذ يبلغ إنتاجها السنوي نحو ٣.٥ مليون طن، ما يعادل ثلث إجمالي الإنتاج الكندي.

واتضح منذ البداية أن «إيتيبي» - ستون، التي أقامت مقرها الرئيسي في مونتريال انفردت بوضع مالي متين يؤهلها فرض هيمنتها على واردات السوق والمساهمة في رفع الاسعار مما شجع صناعة الورق حسب رأي أحد المراقبين، على اعتبار مؤهلات الشركة الجديدة عاملاً إيجابياً يصب في مصلحتها لا سيما بعد انخفاض اسعار ورق الصحف إلى مستوى تعتبره دون مستوى كلمة الإنتاج عالمياً وهو ٥٠٠ دولاراً للطن.

لكن صفقة «إيتيبي» - ستون، فتحت الطريق وأسهل أمام سلسلة من اتفاقات الاندماج والتملكات قادتها الشركة المذكورة بنفسها من خلال محاولة مفاجئة قامت بها الشهر الماضي تملك جارتها في مونتريال شركة «أفيور» التي فضلت أخيراً قبول عرض أكثر أفراداً تقدمت به شركة «بوير» التي، الأمريكية وبلغت قيمته نحو ٢.٤٧ بليون دولار.

□ مونتريال - محمد خالد

■ استبعد مصرف «سكوش» الكندي احتمال ارتفاع اسعار ورق الصحف في الأشهر القليلة المقبلة لكنه توقع نجاح المنتجين في ممارسة قدر أكبر من السيطرة على تقلبات الاسعار في ضوء حركة التملكات والاندماجات النشطة التي تشهدها صناعة الورق في آسيا ومنطقة أمريكا الشمالية، لا سيما في السوق الكندية، أكبر مصدر للمنتجات الورقية الأساسية.

وأشار المصرفي في أحدث تقاريره عن اتجاهات اسعار المنتجات الورقية أن غالبية



## سوهاارتو: بيع أصول الدولة قد يدر خمسة بلايين دولار

■ جاكارتا - رويترز - قال الرئيس سوهارتو أمس الثلاثاء إن اندونيسيا يمكن أن تجمع خمسة بلايين دولار عن طريق بيع أصول شركات مملوكة للدولة.

ونقل عنه في افتتاح ندوة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم «إذا لم نحصل على قروض من جهات أجنبية، يمكن أن نجمع خمسة بلايين دولار من بيع أصول شركات الدولة».

ونقلت الصحف الإندونيسية عن باركليوس رورو المدير العام لشركات الدولة قوله الأسبوع الماضي إن الحكومة تتوقع توفير ١٥ تريليون روبية من تخصيص سبع شركات حكومية.

ونكر سوهارتو أن صفة من شركات الدولة البالغ عددها ١٦٠ في وضع جيد. وقال إن اندونيسيا تملك موارد طبيعية مختلفة يمكن أن تعتمد عليها مثل النفط الخام والفحم.

ودعا الرئيس الإندونيسي إلى بذل جهود شاملة للتغلب على الازمة الاقتصادية لتجنب استيلاء شركات أجنبية على الشركات الإندونيسية.

وتعاني اندونيسيا من أسوأ أزمة اقتصادية تعرض لها منذ عقود، ما اضطر البلاد للحصول على برنامج معونة قيمته ٤٠ بليون دولار من صندوق النقد الدولي مقابل تنفيذ إصلاحات تشمل إعادة هيكلة القطاع المصرفي ورفع القيود عن الاستثمار الأجنبي في تجارة الجملة.

## هذا الأسبوع

## الوسط



حرب  
المحافظين  
لإعتقال  
جمهورية  
خاتمي

## حرب المحافظين لإعتقال جمهورية خاتمي

### سينما: حكاية افتتان مثيرة بطلتها «لوليتا» الجديدة

■ حيلة أحمد زكي  
للأفلات من القضاء  
■ ماجدة الرومي تغني  
في مصر مجدداً  
■ بوسي تنتظر  
«دخلة وداد»



### خرج من جماعة «الاخوان المسلمين» ودخل الحكومة العموش: الحركة الإسلامية الأردنية في وضع سيئ تحريريون وتكفيريون وصراع على مجلس الشورى

العلاقات بين السلطة و«حماس» على شفير السقوط بعد مقتل الشريف  
الاسرائيليون يستوطنون والفلسطينيون يتناحرون

حلقة جديدة من مذكرات فاروق القدومي  
«حماس» امتداد للثورة والمرحلة تلزم «فتح»  
بمواجهة تحديات كثيرة

■ قتلة «ابو جهاد» انسحبوا في اتجاه السفارة الأميركية  
■ تنقل «ابو نضال» بين السودان وليبيا... وانقطعت أخباره

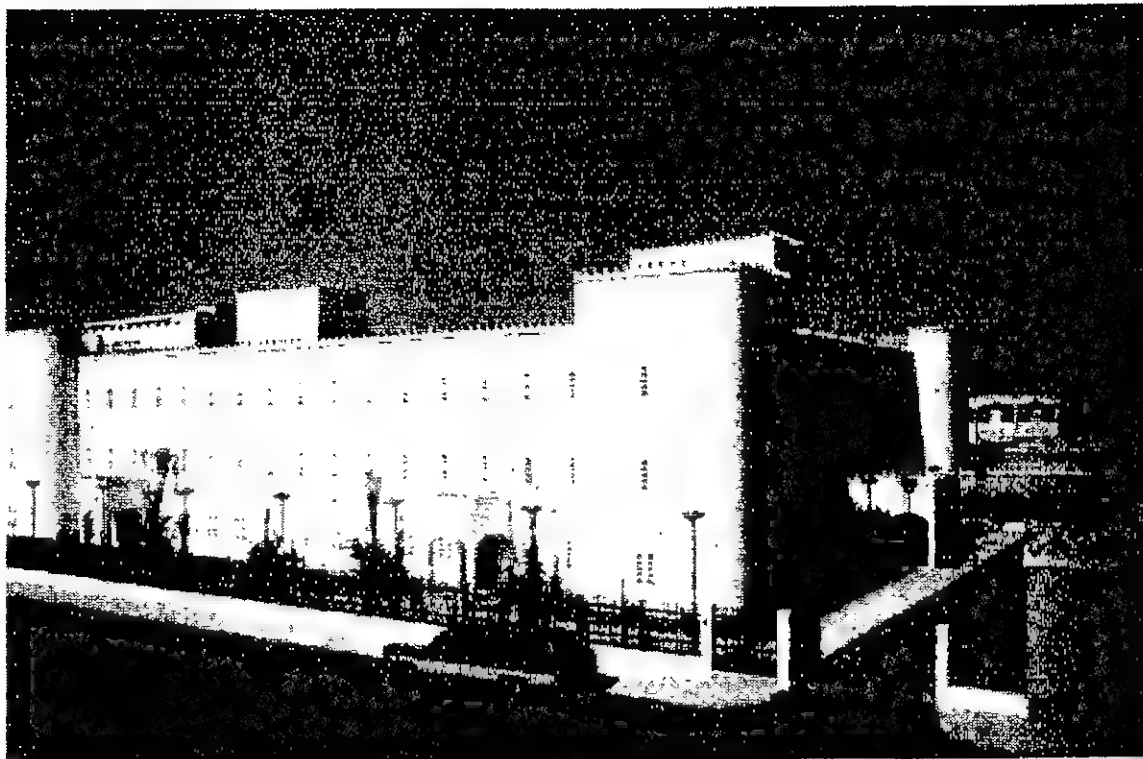
شروطها صعبة وتلامس مشاعر الكرامة الوطنية  
المساعدات الأميركية لمصر تنتهي في جيوب الأميركيين  
السعودية: تجارب ناجحة في توطين الطيور النادرة

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



## التوجه العمراني الجديد في السعودية : حنين إلى الماضي وعودة إلى الأصالة

□ الجبيل - سعد الغامدي



■ مشاهد البيوت الطينية المهجورة أو الأتلة التي تنحدر على نطاق ضيق في أكثر من مدينة من مدن السعودية، وعلى نطاق أوسع في القرى والمجمعات السكنية الصغيرة (الهجر) في الأرياف والمناطق النائية. في المدن الكبيرة والمتوسطة من المدن السعودية لا تترك في هذه الأونة بيوتات الطين إلا ما تبقى منها قايماً في أجزاء متوازية من بعض الأحياء القديمة، منها ما ظل صامداً أمام عوامل التعرية وصروف الدهر ومنها ما صيرته سنون الهجر والعزلة، أمكنة تستكثها الوحشة يحنن بها الداعي والسقوط. أما في القرى وهجر البوادي الصغيرة فيلعل نظر المشاهد وجود نسختين متجاورتين للقرية ذاتها، واحدة عبارة عن بيوتات من الطين متلاصقة وأحياناً متداخلة بنزولها وأزقتها الضيقة ومتاجرهم الصغيرة خاوية إلا من أصوات الريح بعدما هجرها أهلها، وأقاموا بجوارها قرية ثانية عبارة عن بيوت حديثة البناء من الإسمنت والخرسانة تفرقها طرقات واسعة تلبية لطلبات عربات السير.

وتحول هذه المجتمعات الصغيرة من طوق ثقافة الطين إذا صح التعبير إلى ثقافة الإسمنت يعبر بوضوح عن نقلة نوعية طالت مستويات عدة من مجمل الحياة في السعودية منها الثقافي والاقتصادي والاجتماعي إضافة إلى خصوصية الهوية السعودية بعاداتها وتقاليدها. ومعروف أن إحصاءات التكلفة الحضارية في السعودية على الصعيد المادي المتمثل في تجديد المعمار واقتناء معطيات الحداثة المعاصرة بشئ أو نوعها، جاءت في أعقاب تدفق النفط ثم أخذت تلك المخرجات لتأبى في التصاعد إلى أن وصلت ذروة التحسُّن في بداية السبعينات من هذا القرن، خصوصاً مع

الارتفاع الكبير في أسعار النفط والذي أدى إلى أن يطلق على عقد السبعينات مرحلة «الطفرة».

ولما كانت تلك الطفرة سريعة وشاملة فإنها سرعت في وتيرة وإيقاع التحول الاجتماعي على نحو ترمي لجهة الانتقال من الحياة التقليدية بسكونها وحيثياتها والفتها إلى المدينة المعاصرة بصخبها وسرعان وبهجتها وما يمتثلها.

ولكن البعض الآخر ركز على الأفراوات السلبية التي أعقبت تلك النقطة مجتمعة في فقدان المجتمع خصوصيات هويته وثقافته معتبراً أن بيوتات الطين كانت بمثابة الأوعية التي تحتضن تلك

المن العربية المتكاملة من جهة الطراز العمراني الحديث الأقرب إلى النمط الغربي، بشوارعها المنظمة والنظيفة والسليمة، وتوافرها على أرقى الخدمات ووسائل الترفيه والطبيعة البصرية الجميلة، ومع كل ذلك يشكو سكان هذه المدينة من قطعية على صعيد التواصل الاجتماعي بين الجار وجاره، وربما بين أفراد الأسرة الواحدة، وينتابهم شعور بالغيرة والحساس بالخلل على رغم كل المقتنيات والمعطيات الحديثة.

وفي سنين أخيرة ظهر اتجاه ثالث يجمع في بنيتها على ما يبدو لأصحابه أفضل ما لدى نيتك الإجماعين السابقين الميادين في الطرح وتناول إشكالية التحول الاجتماعي، وهذا الاتجاه الذي يمثل ما يمكن أن يسمى بمجتمع ما بعد الطفرة يجسد فئاعته من خلال تدينه لأنماط معيشية قائمة على التوفيق بين جدلية الأصالة والمعاصرة.

وأبرز مثال يجسد رؤية أصحاب هذا الاتجاه هو الطراز العمراني الذي يتجهون من خلاله إلى استعادة مفردات وتصاميم الطراز العمراني التقليدي التي كانت تشكل بيئة بيوتات الطين الجوانية والخارجية لتشكل ملامح الأبنية الحديثة في صيغة معمارية فريدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة بهدف استعادة بيئة توارثت بفعل تحولات السدادة لربط الفرد بخصاليد الماضي وتعزيز انتمائه إلى أصوله وثقافته الحميمية والخاصة.

ولعل تنامي هذا التوجه المعماري وانتشاره في شكل ملموس بوعي بأنه جاء نتيجة توقف مبني وأمع بتجاوز قطرة الحنين الرومانسي لماضي ألف إلى العودة الواعية إلى الأصالة والحفاظ على خصوصيات الهوية والثقافة الوطنية.

لكن السؤال هو ما إذا كان بمقدور هذا الاتجاه الاستمرار والصمود أمام طوفان العولمة لهذا هو التحدي المقبل الذي يحتاج إلى الإعداد له قبل فوات الأوان.

## قيمة مخزونها نحو ١٥ مليون دولار سورية : مشروع لدمج ٢٢ شركة غذائية حكومية في خمس مؤسسات

□ دمشق - رانية اسماعيل ■ قالت مصادر اقتصادية أن وزارة الصناعة السورية قامت بوضع اللامسات الأخيرة على مشروع يدمج شركات الصناعات الغذائية الخاضعة للقطاع العام في خمس شركات من أصل ٢٢ شركة ومنشأة تعاني جميعها من صعوبات في عمليات التسويق الداخلي والخارجي، إذ وصلت قيمة مخازينها عام ١٩٩٧ إلى نحو ١٥ مليون دولار أميركي.

ويقتصر المشروع بدمج الشركات التي تمارس نشاطاً واحداً أو مختللاً في مجال الصناعات الغذائية في شركة واحدة يكون مركزها قريباً من أمكنة تواجد المواد الأولية اللازمة لصناعتها ما يساعد على الاستفادة من ميزة الشركات الكبيرة لجهة سهولة اتخاذ القرارات إضافة إلى ميزة التوفير في النفقات وتنسيق سياسات الإنتاج والتسويق التي ستوفرها عملية الدمج مع القدرة على تأمين الكوادر الإدارية المؤهلة والتي يمكن انتقاؤها من بين العناصر

في الشركات التي تمارس نشاطاً واحداً أو مختللاً في مجال الصناعات الغذائية في شركة واحدة يكون مركزها قريباً من أمكنة تواجد المواد الأولية اللازمة لصناعتها ما يساعد على الاستفادة من ميزة الشركات الكبيرة لجهة سهولة اتخاذ القرارات إضافة إلى ميزة التوفير في النفقات وتنسيق سياسات الإنتاج والتسويق التي ستوفرها عملية الدمج مع القدرة على تأمين الكوادر الإدارية المؤهلة والتي يمكن انتقاؤها من بين العناصر

## فلسطين : ١,٥ بليون دولار استثمارات القطاع الخاص منذ عام ١٩٩٤

□ رام الله - تميم ناصر ■ قال المدير العام لادارة الاستثمار في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية جميل حرارة أن القطاع الخاص نفذ مشاريع بلغت قيمتها نحو ١,٥ بليون دولار منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٩٤، شملت مجالات البنية التحتية والمصارف والأسواق المالية وشركات التأمين ومشاريع صناعية وسياحية وزراعية.

وأشار إلى أن الوزارة منحت عدداً من المستثمرين الفلسطينيين في الخارج ثوابت لإقامة مشاريع استثمارية، من دون أن يلزم أرقاماً محددة. وعزا أصحاب المستثمرين الفلسطينيين للقيم في الخارج إلى غياب الاستقرار السياسي في المنطقة، وإلى السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى تقلييد حركة النشاط الاقتصادي الفلسطيني، معتبراً أن الوضع القائم لا يبرر التردد أو الاحجام

## مصفاة أرامكو - شل تبدأ مشروعاً لتطوير أنظمتها الحاسوبية

□ الجبيل - «الحياة» ■ نشئت شركة مصفاة أرامكو السعودية - شل، (سارسرف) في الجبيل الصناعية مشروعاً فنياً لتهيئة أنظمتها الحاسوبية تحضيراً لمواجهة التحديات التقنية في القرن المقبل. واختارت لهذا المشروع فريق عمل مختصة يجري التنسيق بينها وبين لجنة مهنية تقوم بموافقة الإدارة العليا في «سارسرف» بتقارير عن حالة الانظمة بالمصفاة.

ويهدف هذا المشروع إلى ضمان تطوير وملازمة الأنظمة المستخدمة كافة في المصفاة بحلول أيار (مايو) ١٩٩٩ للحيولة دون تأثر سير العمل بسبب عدم ملازمة أي من الأنظمة بالمصفاة. وتنتهج «سارسرف» منهجاً استراتيجياً يُلخص في إجراء عملية جرد تفصيلية لجميع أجهزة وبرامج الأنظمة الموجودة فيها، وفي تبادل المعلومات مع الجهات الأخرى حول الأنظمة المماثلة للأنظمة المصفاة مثل «أرامكو» السعودية و«شل» العالمية.

كما ينص منهج «سارسرف» على الحصول على افادات رسمية من الموردين حول ملازمة الأنظمة للبيانات والإجراءات المقترحة لحل أي مشكلة مع اعطاء

## زيادة مساهمة العمالة الوطنية في القطاع الخاص مجلس الغرف السعودية يشارك في لقاء «التعليم والأعمال» الخليجي

□ الرياض - «الحياة» ■ المقرر أن يشارك مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في اللقاء الثالث لمجلسي الجامعات وقطاع التعليم العام ورئيساء الغرف التجارية الصناعية في دول الخليج المقرر عقده في الفترة من ١٨ إلى ١٩ أيار (مايو) المقبل برعاية الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة.

ويهدف اللقاء الذي تستضيفه وتنظمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالتعاون مع مكتب الشريعة العربي لدول الخليج تحت عنوان «التعليم العالي وقطاع الأعمال في دول الخليج العربي» من أجل التقدم.

وقال رئيس المجلس ورئيس الغرف التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية السيد حمد بن عبدالله الزامل أن اللقاء يهدف إلى إيجاد السبل الملائمة لزيادة مساهمة العمالة الوطنية في القطاع الخاص السعودي استجابة للتوجهات العامة في المملكة.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها  
نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والإفريقية ودول أمريكا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجهزة البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

مميزات التشغيل:

- كومبيوتر ابل ماكنتوش مع
- سواقة اقراص ليز (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٢٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

معلومات إضافية:

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : الشؤون والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفانق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.



Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

Table with 5 columns: Index, 4/16, 4/17, 4/18, 4/19. Rows include various market indices and stock prices.

ALHAYAT

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel. ARAMEX It's A Small World.

HONG KONG

SINGAPORE

MALAYSIA



[illegible]

عمان					
البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	البنك الوطني العماني	المخططة الامنية للاوراق المالية	نظام الحوالة للتعمية والاستثمار	بنك عمان للتأمين
١٠٠,٢٤٠	٤,٩٩٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	١٠,٥٠٠	-
١٠,٢٩٠	٥,٨٢٠	٥,٥٣٠	٥,٥٣٠	٢٧,٣٠٠	-
١٠,٢٠٠	١٢,٣٠٠	١٢,١٣٠	١٢,١٣٠	٢٠,٢١٨	-
١٠,٢٦٠	٥,٢٥٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٣٠,٣٧٠	-
١٠,٢٣٠	٤,٢٠٠	٤,٤٢٠	٤,٤٢٠	٩٧,٦٤٣	-
-	١٠,٧٤٠	-	-	-	-
١٠,٤٢٠	٨,٤٠٠	٧,٩٨٠	٧,٩٨٠	١,٠٠٠	-
١٠,٢٩٠	٣,٢٠٠	٣,١١٠	٣,٢٠٠	٤٢,٢٣٥	-
-	٣,٤٥٠	-	-	-	-
-	٤,١٥٠	-	-	-	-
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-
-	٥,٤٠٠	-	-	-	-
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-
-	٤,٤٠٠	-	-	-	-
-	١,٩٠٠	-	-	-	-
١٠,٥٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٢,٦٠٠	-
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-
-	٢,٩٥٠	-	-	-	-
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-
١٠,٢٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٧٠٠	٣٧,٣٠٠	-
-	٥,٦٥٠	-	-	-	-
-	٣,٩٥٠	-	-	-	-
-	٣,٩٠٠	-	-	-	-
-	٣,٢٧٠	-	-	-	-
-	٣,٥٠٠	-	-	-	-
-	٣,١٥٠	-	-	-	-
١٠,١٩٠	٣,٩١٠	٣,٢٢٠	٣,٢٥٠	٣,٢٢٠	-
-	٥,٠٠٠	-	-	-	-
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-
١٠,٢٩٠	١,٩٨٠	١,٨٩٠	١,٨٩٠	٣٣,٩٢٠	-
١٠,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	١٢,٠٠٠	-
١٠,١١٠	٢,١٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	١,١٦٠	-
-	٧,١٥٠	-	-	-	-
١٠,٢٠٠	٥,٥٥٠	٥,٢٥٠	٥,٢٨٠	٤٤,٢٥٠	-
١٠,٢٠٠	١,٢٢٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٤٦,٩٨١	-
-	٣,٥٥٠	-	-	-	-
-	١,٢٨٠	-	-	-	-
-	١,٣٨٠	-	-	-	-
-	٤,٣٠٠	-	-	-	-
-	٢,٢٤٠	-	-	-	-
-	٦,١٠٠	-	-	-	-
١٠,٢٧٠	١,٥٨٠	١,٥١٠	١,٥١٠	١٩,٣٠٣	-
-	٠,٩٢٠	-	-	-	-
-	٢,٢٨٠	-	-	-	-
١٠,١٥٠	٣,١٧٠	٣,٠٢٠	٣,٠٢٠	٢٠,٢٠٠	-
-	١,٦٥٠	-	-	-	-
-	٣,٠٤٠	-	-	-	-
-	١,٠٠٠	-	-	-	-
-	١,٠٠٠	-	-	-	-
-	٢,٠٢٠	-	-	-	-
-	١,٩٠٠	-	-	-	-
-	١,١٨٠	-	-	-	-
-	١,٨٥٠	-	-	-	-
-	١,٩٠٠	-	-	-	-
-	١,٣٧٠	-	-	-	-
١٠,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٣٠٠	-
-	٢,٥٣٠	-	-	-	-
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-
-	١,٧٢٠	-	-	-	-
١٠,٢٥٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١٠,٩١٣	-



نقود فيزا كاش و موندكس و بروتون تطرد الدولار والمارك والين والاسترليني

## هل ترمي "البطاقات الذكية" النقود في "مزبلة التاريخ"؟

لندن - محمد عارف

تلك Smart Cards. تحمل هذه البطاقات في التعامل اليومي مع كل من الدولار والمارك والين والاسترليني وحتى الروبل الروسي والجنيه المصري وعشرات العملات الوطنية حول العالم. وتعتبر البطاقات الذكية التي تقوم بدور حافظة نقود (جزء من منافسات ضاربة بين شركات البطاقات المصرفية والعلاقة على السوق الاستهلاكية في شراء النقود، ويبدو حجمها من ١٥ ترليون دولار سنوياً. شركة فيزا انترناشيونال، طرحت بطاقات فيزا كاش، في حين تحالفت ماستر كارد، مع موندكس، وأعلنت أميركان اكسبريس، عن انضمامها إلى "بروتون".

وسبق فرنسا جميع الجمع في استخدام البطاقات الذكية التي ينتشر استخدامها الآن في بلدان عدة، بما في ذلك روسيا والصين. واستخدمت البطاقات في فرنسا لأول مرة في المكالمات الهاتفية عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك الوقت باعت شركة الهاتف الفرنسية فرانس تيليكوم ٨٥٠ مليون بطاقة. في العام الماضي فقط باعت ١١٥ مليون بطاقة.

وتحتوي جميع بطاقات فيزا، التي أصدرت في فرنسا، ويبلغ عددها ٢٨ مليون على شريحة كوميونيتي تشتمل على الشريحة السرية وتحتوي البطاقات في فرنسا على نطاق أوسع بكثير مما في الولايات المتحدة، حيث البطاقات ما تزال تستخدم الشريحة المغناطيسية وتتطلب توقيع مستخدمها.

وتظهر مزايا البطاقة الذكية في أنها قضت تقريباً في فرنسا على حواش استخدام البطاقات المسروقة التي تسبب خسائر

بملايين الدولارات.

الجزء الأكثر إثارة

معظم الأنواع المخوفة حالياً في الأسواق بطاقات قابلة للشحن بالنقود، وهي أقرب ما تكون إلى حافظة النقود (الجزء من منافسات ضاربة بين شركات البطاقات المصرفية والعلاقة على السوق الاستهلاكية في شراء النقود، ويبدو حجمها من ١٥ ترليون دولار سنوياً. شركة فيزا انترناشيونال، طرحت بطاقات فيزا كاش، في حين تحالفت ماستر كارد، مع موندكس، وأعلنت أميركان اكسبريس، عن انضمامها إلى "بروتون".

استخدمت البطاقات في فرنسا لأول مرة في المكالمات الهاتفية عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك الوقت باعت شركة الهاتف الفرنسية فرانس تيليكوم ٨٥٠ مليون بطاقة. في العام الماضي فقط باعت ١١٥ مليون بطاقة.

وتحتوي جميع بطاقات فيزا، التي أصدرت في فرنسا، ويبلغ عددها ٢٨ مليون على شريحة كوميونيتي تشتمل على الشريحة السرية وتحتوي البطاقات في فرنسا على نطاق أوسع بكثير مما في الولايات المتحدة، حيث البطاقات ما تزال تستخدم الشريحة المغناطيسية وتتطلب توقيع مستخدمها.

وتظهر مزايا البطاقة الذكية في أنها قضت تقريباً في فرنسا على حواش استخدام البطاقات المسروقة التي تسبب خسائر

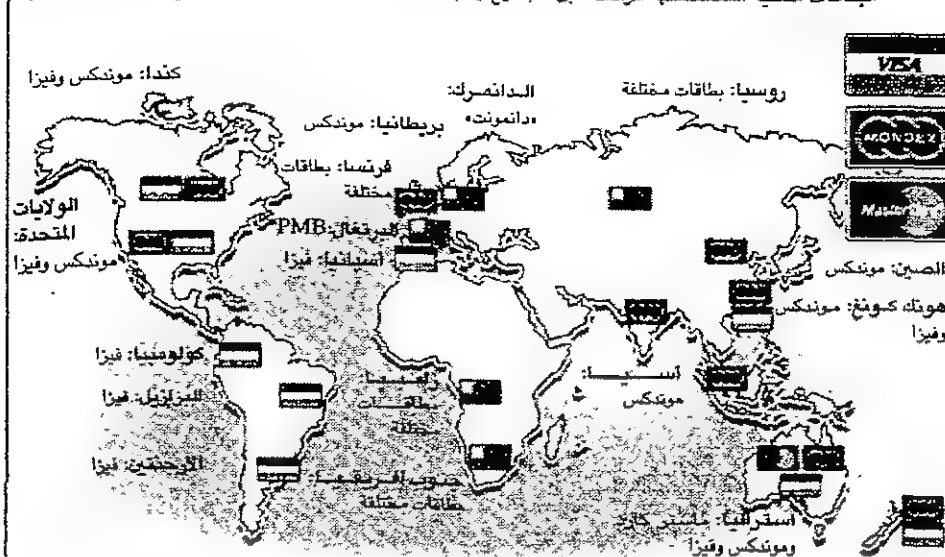
يتضاعف عدد مستخدمي فيزا، وحدهما مرتين كل ثلاث وخمس سنوات. ويتوقع أن تستمر الزيادة بمعدلات أكبر خلال السنوات المقبلة. ويشهد استخدام البطاقات الذكية في الهاتف توسعاً انفجارياً. الهواتف العالمية الثابتة GSM تحتوي على بطاقة ذكية تقوم بجميع المهام المطلوبة مثل ذاكرة لتدوير الأرقام وتلقي الرسائل. ولأن شريحة الكوميونيتي في البطاقة وليست في المصارف، والأماكن العامة، ويتم تصفية حساب التعامل بالبطاقات غالباً عبر المصرف، وتوجد بطاقات قائمة بذاتها، مثل عملات "ستيتيكوب"، الرقمية التي تمثل نمطاً جديداً من النقود الإلكترونية. أشبه بالجزء الذي يستمر في الوجود، لكن موجوداته تقل تدريجياً. وهناك بطاقات ثابتة القيمة ترمي بعد النفاذ، وهي على غرار بطاقات المكالمات الهاتفية، لكن يمكن استخدامها في شراء أي شيء من الحوانيت. ينتشر استخدام هذه البطاقات في اليابان، حيث تقدم كهدايا. وعلى خلاف الصور السائد بأن هذه البطاقات الذكية فوق مستوى العالم الثالث بحيث أنها رئيس فيزا انترناشيونال، أنها تصلح للاستخدام خاصة في البلدان التي لا تتوفر فيها خدمات مصرفية مناسبة. فالسكان في هذه البلدان، كما هو جار حالياً في جنوب أفريقيا يشترطون بطاقة شحن بالنقود ويستخدمونها دون الحاجة إلى أن يكون عليهم حساب مصرفي. ويشكل التعامل بالبطاقات ٧ في المئة فقط من مجموع عمليات الإنفاق الشخصي الاستهلاكي. لكن سوق الشراء بالبطاقات تنوع بقوة حيث

مشكلة الذكاء والبطاقات الذكية الجديدة هي في الواقع كوميونيتي شخصية حصول على الجيب قادر على القيام بوظائف عدة، إضافة إلى وظائفها كحافظة نقود إلكترونية. وتذكر شريحة انترناشيونال أن البطاقات التي لا يمكن التخلي عنها بسهولة لصالح البطاقة الذكية. ويتوقع جنس أن تتفوق بلدان آسيا على الولايات المتحدة في استخدام التكنولوجيا الجديدة. وسنغافورة بالذات سجلت جميع البلدان في تشييد التعامل المصرفي الإلكتروني. وتصل الصين بحساس في توسيع استخدام البطاقات الذكية. وهذه المزايا التامة التي تظهر فيها ما يسميه علماء الاجتماع قانون "أدمسكس"، في الصين كما يذكر جنس لا توجد هيكل ارتكازية للشريط المغناطيسي تعزل استخدام التكنولوجيا الجديدة.

حرب البطاقات الذكية بين عمالقة البطاقات المصرفية

بطاقات الدفع الذكية تقوم بدور حافظة نقود (جزء من منافسات مستميتة بين شركات البطاقات المصرفية والعلاقة على سوق الدفع التي يزيد حجمها عن ١٥ ترليون دولار. شركة فيزا انترناشيونال، طرحت بطاقات فيزا كاش، وفي حين ماستر كارد، تحالفت مع موندكس، وأميركان اكسبريس، أعلنت تحالفها مع بروتون.

البطاقات الذكية استخدمتها فرنسا قبل الجميع وتبعتها الآن معظم بلدان العالم، بما في ذلك روسيا والصين



أنواع البطاقات الذكية

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

بطاقات قابلة للنقود بالنقود أقرب ما تكون إلى الجزء من الدفع المصرفية.

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

موندكس تستخدم على نطاق واسع ويساهم في ملكيتها ١٧ مصرفاً حول العالم.

## البطاقة الذكية في القرن ٢١ محفظة نقود وساعة ومفكرة وكاميرا وهاتف وفاكس وبوصلة وهوية طبية ومكتبة

بيل غيتس\*

ما كنت أنت سالتك: ما الذي تحمله من متعلقات شخصية الآن؟، فغالباً ما ستكون الآلية: سلسلة مفاتيح، بطاقة الهوية، بعض النقود، وساعة، ومن الواضح أيضاً أن تكون حاصلاً بطاقات ائتمان، وبغتر شيكات، وشيكات سياحية، وبغتر عناوين، وبغتر مواصلات، ومادة للقرابة، وكاميرا، ومسجل جيب، وتلفون محمول، وبغتر، وتذاكر لحفل موسيقي، وخريطة، وبوصلة، وآلة حاسبة، وبطاقة إلكترونية لسحب النقود، وصورة فوتوغرافية، وربما أيضاً مفاتيح عالية الصوت للباب المنزلي.

إن كل هذه الأشياء، وأكثر منها سيكون بإمكانك أن تحفظها في أداة معلوماتية أخرى تسمى الكوميونيتي الشخصية، المحفظة، The Wallet PC (أو كوميونيتي الجيب). فسيتكون هذا الكوميونيتي من حجم محفظة الجيب تقريباً، مما يعني أنه سيكون بإمكانك وضعه في جيبك أو كيس نقودك. وسوف يعرض على شاشة الرسائل وجدول المواعيد، كما سيممكنك من قراءة أو إرسال بريد إلكتروني

الخاص بك في كوميونيتي هو.

وعندما تصعب كوميونيتي الجيب شائعة الاستخدام، بإمكانك أن تتخلص من نقاط الانزعاج التي تحدث ارتباطاً بتعطيل في أماكن دخول وخروج المسافرين بالمطارات، والمسارح، والاماكن الأخرى التي يصطف الناس فيها في طابور لأظهار هوياتهم أو تذاكرهم. فبعد مرورك من بوابة دخول أحد المطارات، على سبيل المثال، سيتصل كوميونيتي الجيب، بكوميونيتي المطار ويتحقق من تسديد ثمن التذكرة، كما أنك لن تحتاج إلى فتح أو بطاقة مغلفة للممرور من الأبواب. فسيتولى كوميونيتي الجيب، عملية تعرف الكوميونيتي المتحكم في القفل عليك.

مع بداية اختفاء الدفع النقدي والتسديد بطاقات الائتمان، ربما يستهدف المصنوع كوميونيتي الجيب، ولكنك ستبتغي توفير إجراءات وقائية لمنع إمكانية استخدام كوميونيتي الجيب بنفس الطريقة التي تستخدم بها بطاقات الشراء على الحساب. وسيقوم كوميونيتي الجيب بتخزين الرمز السري الذي تستخدمه للتعريف بنفسك. وسيكون بإمكانك أن تبطل رموزك التي اخترتها بسهولة، كما سيكون تغييرها متاحاً. كما سيكون بإمكان كوميونيتي الجيب ذات المعاداة الملائمة إخبارك أين أنت بالضبط في أي

مكان أنت فيه على سطح هذا الكوكب. فقامت

نظام تصعيد للوضع الكوكبي، Global Positioning System (G.P.S) الصناعية، التي ترون حول الأرض، تبت إشارات تتبع لطائرات الرحلات البعيدة، والسفن العابرة للمحيطات، وصواريخ كروز (أو الذين يقطعون مسافات طويلة سيراً على الأقدام مستعينين بالمستقبلات المحمولة لنظام تحديد الموقع الكوكبي). معرفة موقعها بالضبط في حدود تقويم لا يتعدى مئات ثوانٍ من الأقدام، وتتوافق مثل هذه الأجهزة حالياً معاليم مكان محمولة من الدولارات، وسيتم تصميمها في العديد من الكوميونيتيات.

وسوف يوصل كوميونيتي الجيب بطريق المعلومات السريع خلال سفره على طريق سريع حقيقي، كما سيخبرك أين أنت بالضبط مقابل مكان مكيك الصوت الداخلي إعطاء توجيهات تعرف منها أن هناك مخرجاً لطريق حر على مقربة منك، أو أن التقاطع القادم شهد حوادث متكررة. وسوف يراقب تقارير للزور الرقمية وينبذ إلى أن عليك أن توجه إلى المطار مبكراً، أو يقتطع طريقاً بديلاً. وستتذكر خرائط كوميونيتي الجيب الملونة وفي تحد لك مسرعة باني معلومات تريدها: ظروف الطريق والطقس، مواقع دور المسرح والسينما، محلات الأغذية السريعة... الخ. وإذا ما سالت: أين يقع

أقرب مطعم صيني لي يلق أبوابه بعد؟، فإن الإجابة سيتم بثها إلى كوميونيتي الجيب عن طريق الشبكة اللاسلكية. إن بعض كوميونيتيات الجيب سيكون بسيطاً وأنيقاً ويقدم الخدمات المعلوماتية الأساسية فقط. من قبيل الشاشة الصغيرة، الميكروفون، طريقة مأمورة للتعاملات التجارية بالنقود الرقمية، النافذة على قراءة أو بالأحرى استخدام المعلومات الأساسية. هذا في حين سيعم بعضها الآخر بكل أنواع الأنوار، ومن بينها: كاميرا، ومساح Scanner (والذي يمكنه قراءة النص المطبوع أو الكتابة الخطية) ومستقبل receiver مزود بالقدر على التحديد الكوكبي للموقع. وسيتحتوي أغلبها على زر للطوارئ القصوى للضغط عليه عند احتياجك إلى مساعدة طارئة. كما ستحتوي بعض الطرز على ترمومتر، وبارومتر (مقياس الضغط الجوي)، والتيمتر (مقياس الارتفاع)، وبمس لحمل سرعة ضربات القلب. وسوف تبين أسعار كوميونيتيات الجيب تيمراً لما تقدمه، لكنها سوف تسعر بوجه عام بالطريقة نفسها التي تسعر بها الكاميرات اليوم. فسوف تكلف «البطاقات الذكية» أجادية الغرض التقريب الكاميرا العادية الآن، في حين سيكون كوميونيتي الجيب المعقد التصميم، شأنه شأن

بمقرها في ويست تشستر، ولاية بنسلفانيا على رقم الفاكس: ٤٤٣٨ ٥٨٧ (٥١٨) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:info@rv2.com

مراجرة سكوتر "تعمل بالناظف"

● دراجة سكوتر، خفيفة الوزن تعمل بالناظف (غازولين). اسم الدراجة Phantom Scooter ويمكن حملها بسهولة في حقيبة مع ١١٢ كلم. تصلح الدراجة للتنقل وتناسب أصحاب الزواجر والمستهجمين أو العائلات. نقل وتوزيع الحماجات. وتقطع الدراجة مسافة ٤٨ كلم مقابل لتر واحد من الوقود. وتحتوي على مفاتيح ومحول سرعة أوتوماتيكية ودواسات للتحكم بالسرعة والكبح.

● عجلة لتمازين الجسم عجلة لتمازين الجسم مصممة خصيصاً لبناء العضلات المطلوبة في السباقات التي تحتاج إلى قبضة قوية. اسم العجلة Reflex Exercise Puty. وتذكر الشركة المنتجة أن القوام المن للعبة يوفر الاسترخاء للعضلات وإزالة الاجهاد وإعادة تأهيل الجسم. وتصلح العجلة للاستخدام في تمارين الصباح والبيدين والتمرين والتكيف والصدر وفق أسماء الشركة المنتجة.

تتوفر العجلة في أوان محكمة وشلاطة

أنواع من الصلاة لخلف الحماجات. للمعلومات الاتصال بالشركة الأميركية المنتجة Dante Trading Company في سانتا روزا، ولاية

بمقرها في ويست تشستر، ولاية بنسلفانيا على رقم الفاكس: ٤٤٣٨ ٥٨٧ (٥١٨) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:tedas@sasrad.com

منظار كرونوتي

● منظار للجيب مصنوع من الكرتون المصنوع يمكن تجهيزه في الجيب. اسم المنظار Folding Cardboard Binoculars الأصلي، ويكرر المزايا خمس مرات حجمها الأصلي، وهو لا يقتصر بالما أو النار وفيه عصابات ويحتوي على فسخ خالية تبلغ ٢٠٠ م. تصلح لإعلان عن الشركات التي يمكن أن تستخدمه لأغراض الترويج لتجارتها.

● جهاز لرصد المهربين الذين يخفون المخدرات والمتخففات والأسلحة وكل مواد التهريب المعروفة. اسم الجهاز Buster K-910B Contraband Detector. وتذكر الشركة المنتجة أنه سهل الاستخدام والصيانة وخفيف الوزن وصالح للاستخدام طوال الوقت. ويصغر الجهاز حالياً وفق أسماء الشركة إلى ٤٠ بلداً ويتم استخدامه يومياً من قبل دوائر الجمارك وقوات الشرطة في الولايات المتحدة. ولا يسمح بيع الجهاز إلا للمؤسسات الحكومية المسؤولة عن الأمن.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة SAS R@D Services, Inc. عن متدربين بإمكانهم صلات بأجهزة مكافحة التهريب، ويمكن الاتصال بمقرها في ميامي، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس:

عن مؤرخين ويمكن الاتصال بمقرها في لا ميسا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٥٨٨ ٢٤٧ (٦١٩) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL:mistymate@aol.com

جهاز شخصي نقال

● جهاز شخصي نقال يبرد الهواء وقت. اسم الجهاز Misty Mate Pump ويوفر جواً منعشاً يبرد الهواء حتى درجة ١٦ مئوية. يزن الجهاز أقل من كغم واحد لذلك فهو سهل الحمل ويمكن ملؤه من أي مصدر للماء. ويواصل التبريد ساعات قبل أن يحتاج إلى إعادة ملئه بالماء.

يصلح جهاز التكيف الشخصي لجميع أنواع النشاطات في الهواء الطلق. مثل الرياضة والاستجمام والخيمات وأعمال البناء. ويحتوي على حزام من قابل الربط بالقبعة أو القصص، أو أي شيء مماثل. ولا يحتاج جهاز التكيف إلى أي بطاريات ويبلغ حجمه ٢٠ سم في ٨ سم.

تبحث الشركة الأميركية Misty Mate, Inc







آلاف الضحايا منذ السبعينات

## الاختفاء القسري مفردة في قاموس الرعب الصدامي

غانم جواد \*

■ وُزعت الأمم المتحدة التقرير السنوي للفريق المعني بالاختفاء قسراً أو طوعاً في مناسبة انعقاد الدورة (٥٣) الجديدة لمؤوضية حقوق الإنسان في جنيف (الوثيقة رقم E/CN.4/1998/43) وتضمن تفاصيل حالات الاختفاء في ٦٤ بلداً ومن ضمنها العراق الذي حافظ على الرقم الأعلى في عدد المختفين، فظاهرة الاختفاء القسري للمواطنين المعارضين وغير المعارضين، بدأت بالظهور في الحياة السياسية العراقية منذ تسلط «الطليعة الثورية العربية» كما يصف النظام نفسه على مقانيد الحكم في العراق، وتوضح التقارير التي أصدرتها المنظمات المعنية بحقوق الإنسان مدى الآثار العميقة التي خلفتها هذه الظاهرة في شل الحياة السياسية وأحكام طرق التسلسل فأهل الضحايا يتسبون بكل إشاعة ويبحثون دائماً عن أولادهم وأحياناً تؤدي بالمحاضن إلى تعرضهم لعقوبات قاسية.

منذ السبعينيات وردت أنباء مفزعة عن تعرض العراقيين إلى ممارسات قمعية وتعذيب شديدة في قسور النهاية في بغداد بأساليب متطورة وآلات متقدمة وعلى أيدي خبراء في صناعة الموت تم استيرادهم من منظومة «الدول التقدمية الاشتراكية المحبة للسلام» آنذاك لإسكات أطراف المعارضة حتى البعثيين الخارجين من رحم النظام.

الاختفاء في لغة الأمم المتحدة (منظمة حقوق الإنسان) مصطلح يعني «اختفاء الإنسان» بعد احتجازه من قبل القوات الحكومية التي ترفض الكشف عن مصيره أو الاعتراف باحتجازه، وفي مطلع الثمانينيات زاد اهتمام الأمم المتحدة بموضوع المختفين في العالم وأصدرت وثيقة خاصة سميت «الاختفاء الخاص بحماية جميع الأشخاص» التي تضمنت تعريفات وشكلت آلية خاصة لتنفيذ الإعلان في الفريق المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، مؤلفة من ٧ خبراء يمثلون القارات السبع، جميعهم ثلاث مرات في السنة لتستمع إلى شهادات حيّة ومباشرة من ذوي المختفين، وتنتقل تقارير المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان عن اختفاء الأشخاص في كل أنحاء العالم، ثم تطلب من الحكومات إجابات عن مصير المختفين.

إنما الفريق المعني يتلقى المعلومات التقنية عن اختفاء مئات العراقيين (مثل مجموعة الكونكر حسن رجاء الذي اختفى منذ ١٩٨٠ بعد اعتقال من عمله في وزارة النفط)، مما أكل الخراف أن يحصل المركز الأول (في ظل الحكم الحالي) في قائمة الدول التي تكثر فيها حالات الاختفاء القسري، ويبلغ عدد المختفين كما ورد في آخر تقرير للفريق المعني صدر حديثاً ١٤,٤٩٦ شخصاً. وهذا العدد لا يمثل الرقم

الحقيقي، فهناك الآلاف من العراقيين اختفوا ولم يبلغ أرقامهم عنهم خشية تعرضهم للعقوبة. استندت حكومة العراق عن التعامل مع الفريق المعني ولم ترد عشرات المذكرات التي رفعها حول الشكاوى والدعاءات عن مصير المختفين بعد انقطاع أخبارهم عندما كانوا في المعتقلات والسجون. ومن المفارقة أن أول ضحايا النظام في بغداد كانوا من الشيوعيين حين اختفى عشرات من أعضاء القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. كما جرت عمليات اختفاء لثلاثين من مناصرين للثوارات السياسية الأخرى كالحركة الإسلامية في العراق والتنظيمات القومية العربية المتعددة والأحرار وبقية الأقليات العرقية ومؤيدي التيار اليساري. وغالباً ما ينتهي الاختفاء إلى القتل السياسي على أيدي فرق الموت الخاصة التي شكلتها المخابرات.

وظل العديد من الأسفلة من نون أصبوية. وما تزال آلاف العوائل تنتظر لسما أي نيا، فلا يعرف مصير حوالي ٢٠٠ عائلة من مدينتي البجيل وجيزان الجول حين تعرضتا للتدمير من

قبل قيادة قوات المخابرات برئاسة برزان التكريتي عام ١٩٨٢ على إثر محاولة مزعومة لاختياله الرئيس العراقي. ولا زال الغموض يكتف مصير خمسة آلاف كردي قبلي هجر أهاليهم العراقيين إلى إيران بموجب سياسة التطهير الطائفي في مطلع الثمانينيات واحتفظ بهم كرهائن داخل قاعات المخابرات في سجن أبو غريب المركزي في بغداد (والقاعات هي قاعات خاصة تدار من قبل المخابرات العامة تأسست في عهد برزان التكريتي) ثم اختفوا بعد عام ١٩٨٦ بعد نقلهم إلى السجون الصحراوية في البادية الجنوبية من العراق في منطقة «مكة» (قاعة) «السلمان» طبقاً لسياسة التطهير العرقي. لم يمتد اللثام إلى الآن عن مصير آلاف من رجال عشيرة بارزاني، وضحايا عمليات الاختفاء في فصولا عن عوائلهم التي أجبرت على السكن في قصبة قوشيتيه الواقعة في ضواحي مدينة أربيل في شمال العراق منذ الثمانينيات أو في المجمعات السكنية تحت الحراسة العسكرية. وتبنت حكومة العراق سياسة الإرهاب السري والعنفي ضد المواطنين عن طريق ترويعهم



والسيد محمد رضا الخليلي الخوئي السيد إبراهيم الخوئي.

كما صدر في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي عن منظمة العفو الدولية الوثيقة المرقمة MDE 14/05/97 وتحتوي على صور وشرح مفصل لعمليات اختفاء المواطنين منذ حزيران ١٩٨٠، وتبين المواقف السياسية لبعض دول الخليج تجاه قصف العراق، ولا تميز أن تحديد مبلغ معين ككشف أعلى للعراق من خلال بيعه النفط، يؤدي إلى حلقة مفرقة من تنفي سعر البرميل الواحد؛ من المفيد لن يزيد في الأحداث السياسية وتطورها، أن ينظر نظرة شمولية، سياسية واقتصادية، وأن يربط الأحداث بعضها ببعض، وأن يعلم أنه عند تطور الأحداث الاقتصادية إلى عكس منطلها، فلا بد من وجود أيد تعبت لصلحتها، وهنا يجب ألا نلزم هذه الأيدي، بل نلزم من أعطاها البربر

لذلك، أوضحت في هذه الفقرة، تليقاً على ما ورد في المقال، «ما الذي خسره الولايات المتحدة»، أن هذه الأزمة الأخيرة أظهرت فشل السياسة الخارجية الأمريكية، من خلال: «عدم مساندتها سوى قلة من الدول، وإعادة الشارع العربي لسياساتها، وعدم استطاعتها استصدار قرار من مجلس الأمن لاستخدام القوة العسكرية، والدور الناجح الذي لعبه كوفي أنان في حل أو تأجيل الأزمة»، أننا نعتقد في كل هذه النقاط ولكن لنا تعليق واحد، وهو أن ما ذكرته أنني لا «أنشطة»، وليس نتائج، فالولايات المتحدة لا تقيم وزناً لأي تلميذ إلا إذا كان يصب في مصلحتها فقط فعادة الشارع العربي لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية، موقف كل يبدأ مع هذه الأزمة، فهو مستمر من أواخر الأربعينيات، باعتراها بإسرائيل وتبنيها لها، فهل غيّرت من سياستها؟ وفي شأن عدم استطاعتها استصدار قرار باستخدام القوة العسكرية من مجلس الأمن، علينا أن نرجع إلى تصريحاتها، «إذا لم يخن صدام حسين للمطالب الدولية، وتفتح القصور وتقتل، ستلجأ إلى القوة العسكرية، من حين تفويض من مجلس الأمن»، وهو أمر سبق حدوثه من قبل، أذاً، عدم اللجوء إلى القوة العسكرية، ليس بسبب عدم استعداد قرار بذلك، بل لأن صداماً أذن للمطالب وأقر بالشروط أما دور الأمم المتحدة، فلم يكن سوى إلقاء صدام باستجابة للموقف الدولي، خشية تدمير لبلد، وتهديد نظامه، ومن ثم فإن أنشطة الأمم المتحدة لا تصب في اتجاه الضغط على الولايات المتحدة.

أنا نوصي أنفسنا، قبل أن نوصي غيرنا، أن نركز عند تحليل الأحداث في النتائج، وليس الأنشطة. فقد أضحنا شعارات، وشبعا تنديداً واستكثاراً وشعوراً بالقلق، وهللاًنا أحراقاً للأعلام، ورفضنا طرأ لقول منا، وتصريح آخر هناك. ولكن كل ذلك لم يُد لنا أرضاً ولم يسفر لنا كرامة، أو نقيم للحرب قربات قائمة لا بامتلاك القوة، بعناصرها الشاملة، التي تردع، وقد تعيد الحق، من دين قتال. خلاصاً: لقد اتفقت معنا على «ضرورة البحث عن المصالح العربية، واستمرار المواقف الدولية، والوقوف بوجه السياسات الجائرة، للبدء بالخطة الأولى»، ولكن، يفهم من نهاية هذه الفقرة، كأننا ندعو أو نهف أو نزيد أن نخل جراح الماضي أمام رؤيتنا المستقبلية، أن هذا المعنى غير دقيق على الإطلاق، لأن من يعيد قراءة المقالات الآخرين: «يفتعل أزمة... ليجلب ضريبة، وهل تبدأ، بترك شاملاً أنها بعيدان كل البعد عن هذا المفهوم، فمن من الدول العربية، قادة وشعوباً، يريد أن نخل ثلج الجراح، وينهض في يومه الماضي، لحدثاً وأخفاً؟ ولكن، للرؤية المستقبلية وللبناء الصحيح، لا تكفي الشعارات، ولا تنفي الضرر، ولا تكفي الإحسان وحبب الضموم. «فإننا، الصحيح لا بد أن يعتمد على أساس سليم، ولن تكسب عدواً، يظل على عناده وصلته وأطماعه، إلا إذا تنازلت عن حقوقك وكرامتك وكبرياتك.

الأخ الكريم  
نشكر تجاربكم، وإبداء وجهة نظركم، وسعة صدركم للحوار والراي الآخر، ونتمنى أن نتلقى منكم المزيد من التعليقات البناءة، وكل ما نطلبه، قراءة المقالات بعين أكثر، فالنقاط على الحروف واضحة، ومع تقديرنا لشاعركم الطيبة نخونا، تمنى لكم كل التوفيق والنجاح.

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

اتقاء الحرب العراقية - الإيرانية، في حين استعمل البعض الآخر في التجارب على الأسلحة الكيميائية في إحدى الوحدات العسكرية الواقعة في موقع عسكري قرب مدينة الكوت وسط العراق. استمرت عمليات الاختفاء القسري والقتل السري بشكل منظم وفي إطار من التحكم وفي عزلة دبلوماسية نتيجة القويقات الدولية المفروضة على العراق. وبموجب أوامر صادرة من أعلى القيادات السياسية وتنفيذ مباشر ومتابعة دقيقة لخطط الأحداث كما جرى أثناء السحق الخوئي، ونشرت منظمة العفو الدولية في نيسان (أبريل) من عام ١٩٩٣ تقرراً مفصلاً ضمن الوثيقة المرقمة MDE 14/02/93 من حال الاختفاء لعملاء المسلمين في العراق أمثال المجتهدين عز الدين بحر العلوم (اختفى مع ٢٥ شخصاً من آل بحر العلوم) وباغنائهم ومن ثم التخلص منهم بوسائل شتى من دون ترك أي أثر محاولة مزعومة لاختياله الرئيس العراقي. ولا زال الغموض يكتف مصير خمسة آلاف كردي قبلي هجر أهاليهم العراقيين إلى إيران بموجب سياسة التطهير الطائفي في مطلع الثمانينيات واحتفظ بهم كرهائن داخل قاعات المخابرات في سجن أبو غريب المركزي في بغداد (والقاعات هي قاعات خاصة تدار من قبل المخابرات العامة تأسست في عهد برزان التكريتي) ثم اختفوا بعد عام ١٩٨٦ بعد نقلهم إلى السجون الصحراوية في البادية الجنوبية من العراق في منطقة «مكة» (قاعة) «السلمان» طبقاً لسياسة التطهير العرقي. لم يمتد اللثام إلى الآن عن مصير آلاف من رجال عشيرة بارزاني، وضحايا عمليات الاختفاء في فصولا عن عوائلهم التي أجبرت على السكن في قصبة قوشيتيه الواقعة في ضواحي مدينة أربيل في شمال العراق منذ الثمانينيات أو في المجمعات السكنية تحت الحراسة العسكرية. وتبنت حكومة العراق سياسة الإرهاب السري والعنفي ضد المواطنين عن طريق ترويعهم



المقاومة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٥. وكانت القزاة الأولى لهذه الخبرة، أفضت حماساً، بعدم جدوى هذه العمليات، تلك القناعة التي توصل إليها أصحاب التجربة أنفسهم حين توقفوا عنها عموماً منذ منتصف السبعينيات تقريباً على أنه قد يدخل في دراسة جدوى العمليات الخارجية لـ «حماس»، بعض المشيقات أو المخزلات الشيعية، كوجود جبهة واسعة من الأنصار المؤطرين في تنظيمات نظرية إسلامية وكذا من غير المؤطرين المؤمنين بالعنف كوسيلة لمواجهة العدوان الصهيوني، وينضوي تحت هؤلاء وأولئك طيف عريض من العناصر الفلسطينية والعربية والإسلامية الذين بوسعهم تقديم دعم لوجستي لـ «حماس» خارج فلسطين، ووجود شكوك متنامية في صحة مسار عملية التسوية وإمكاناتها في تحقيق الأهداف الفلسطينية، ووجود فتنة بان الإرهاب الصهيوني لا يمكن دعه بلا ضربات مضادة في الخارج كما في

## «حماس» إرهابات التحول في استراتيجية الكفاح

يغلب بريق الكم أحياناً.

■ إنها باستيعامها للانتشار العضوي المسلح أو غير السياسي والإعلامي البحث في محيطها الإقليمي والدولي عززت ذاتها عن عوالمها العواصف السياسية في هذين المحطين، وإمكانات التأثير على أدائها سلباً، لا سيما وأن البيئة الخارجية عموماً كانت في فترة صعود الحركة أمثل إلى تفصيلات عسكرية وسياسية لا تتسمج مع خيارات حماس، هذا على الأقل فيما يخص النظم الحاكمة المتخذة. وفي أجواء كهذه، كان من المحتمل أن تبدو الحركة كمن يخلق خارج السرب، وينبغي تقييد نطاق حركته، ما يستدعي صدامات معه.

■ إن حصر نطاق العمل المسلح في الداخل، لم يفقد الحركة مصداق الراي العام فلسطينياً أو عربياً أو إسلامياً، ولا هو أنقص من قدرها، لا عند بدايتها ولا بعد ذلك وصولاً إلى النظم الحالية. فلم تكن الحركة يوماً بحاجة إلى إشهار وجودها، بعمل مسلح في الخارج ليعرفها الناس به، كشأن الحركات الفلسطينية التي مسارتها هذا الأسلوب ذات حين. وانطلقت حماس، في توقيت كانت فيه القضية الوطنية الفلسطينية ملء السمع واللبصير إبان الانتفاضة، ولذلك ما كانت العمليات الخارجية لـ «حماس»، لتضيف جيلاً إلى ندى الإعلام أو الإعلان عن هذه القضية، وليس لهذه العمليات في المرحلة الراهنة أن تعيق هذا الجديد، بل ربما خصمت من رصيده «تميز حماس عما عداه، من القوى والفصائل الفلسطينية التقليدية، بالثقة والفعل في الداخل لا غير.

ومع أن هذه المعطيات من شأنها إيجاب حماس، على النظم ملياً فيما هي مقبلة عليه من تحول مسيحي، فإنها هي الوقت نفسه، تعيد قراءة خبرة العمليات الخارجية لدى سابقينها من فصائل

جائنية، فن الكثيرون بحتمية وقوعها في أوقات معينة مع السلطة الفلسطينية، والعباية بالتفقيس في اتجاه إسرائيل فقط ومن هنا تتور الأستلة عما إذا كانت حماس، بصدد الوقوع في خيالات الاستفزاز والخروج عن مألوف سلوكها السياسي والعسكري، وهل يعد حادث مقتل الشريف مسؤولاً وحده عن قرار بخطوة توسيع دائرة الاشتباك مع إسرائيل إلى الخارج، أم أن الأمر أسبق من ذلك تدبراً وتخطيطاً وتقديراً للنتائج؟ سوف تكشف في وقت لاحق أبعاد هذا التحول. والمعلن حتى الآن هو أن حماس، ترى في نهجها المزمع عملية دفاع عن النفس وديعاً لإرهاب العدو. وعلى أية حال فإنه حتى إن كان إنداز الحركة بالعمليات الخارجية جاء في حينه عن رد فعل غاضب وعاجل، فمن المتوقع تماماً أن تتلوها تاملات معمقة في حسابات المزايا والعيوب قبل التنفيذ الفعلي. وفي هذا الإطار، تتوقف الحركة عند مؤشرات ومعطيات لا يجعل تجاوزها فسيح، منها اجتهاد:

\* إن عملها التضالي داخل حدود فلسطين التاريخية وبين يدي بيئتها الجغرافية والسكنية، أكسبها قوة وميزة حركية، وأضفى على خطابها السياسي صدقية بالغة، وأضف حجة أعدائها في وسعها بالإرهاب، كونها تواجه احتلالاً توسعياً قائماً لا تخطئه عين في يالها.

\* إن تركيزها في فلسطين قيادة وكوادر عاملة، قسبر خطوط اتصالها وضيق نطاق حاجتها للتمويل وأطال نفسها في وجه الضغوط المالية والعنوية، وجعلها أقرب إلى نض الشارح، وإستشعار اتجاهاته ودرا عنها شبيهة الاتهام بأنها سمك لا يسبح في مياهه، وعموماً، ظهرت الحركة بسبب الالتصاق بساحة الصراع الأساسية أكبر من حجمها، وأقرب على إثبات أن نوع البقاء

جائنية، فن الكثيرون بحتمية وقوعها في أوقات معينة مع السلطة الفلسطينية، والعباية بالتفقيس في اتجاه إسرائيل فقط ومن هنا تتور الأستلة عما إذا كانت حماس، بصدد الوقوع في خيالات الاستفزاز والخروج عن مألوف سلوكها السياسي والعسكري، وهل يعد حادث مقتل الشريف مسؤولاً وحده عن قرار بخطوة توسيع دائرة الاشتباك مع إسرائيل إلى الخارج، أم أن الأمر أسبق من ذلك تدبراً وتخطيطاً وتقديراً للنتائج؟ سوف تكشف في وقت لاحق أبعاد هذا التحول. والمعلن حتى الآن هو أن حماس، ترى في نهجها المزمع عملية دفاع عن النفس وديعاً لإرهاب العدو. وعلى أية حال فإنه حتى إن كان إنداز الحركة بالعمليات الخارجية جاء في حينه عن رد فعل غاضب وعاجل، فمن المتوقع تماماً أن تتلوها تاملات معمقة في حسابات المزايا والعيوب قبل التنفيذ الفعلي. وفي هذا الإطار، تتوقف الحركة عند مؤشرات ومعطيات لا يجعل تجاوزها فسيح، منها اجتهاد:

محمد خالد الأزعر \*

■ هدبت حركة «حماس»، بهاجمة الصهيونية في كل أنحاء العالم، إنتقاماً لمقتل مهديها محيي الدين الشريف، واعتبرت الحركة أن مصرعتها مع الصهيونية وإسرائيل، أخذت يوماً جيداً، «إن تصحيح دائرة الحرب أكثر استعاضاً وأشد عنفاً، ما يستدعي عدم الاستمرار على ساحة الوطن، وتنفيذ الضربات بعناية فائقة إلى المصالح اليهودية في شتى أنحاء العالم. إذا شئ هذا الجديد طريقة عملياً، فسوف تكون إزاء تطور نوعي مهم في أداء «حماس» العسكري، بما يعكس توجهها سياسياً قارفاً لدى الحركة، ومن الحتم أن نشأ عن ذلك دعايات يصعب تصورها في الوقت الراهن. فعلى مدى العقد الماضي من عمرها، التزمت «حماس» باستراتيجية قتالية، كان ضمن اتجاهاتها الأساسية حصر العمل المسلح داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وعدم الإتيان بأي عمل عسكري ضد أهداف إسرائيلية - وبالمطبع يهودية أو صهيونية - في الخارج، وتبرير الوقائع من الحركة تقيدت بهذا الاتجاه تماماً ولم تستغل للخروج على أي طرف سابق على مقتل الشريف، بما في ذلك بعيد محاولة اغتيال خالد مشعل خارج الأرض المحتلة.

■ الواقع أن خاصة «عدم الاستفزاز» مهمة في هذا السياق، فربما تعود المراقبون ملاحظة ما دأبت عليه «حماس» من الهدوء الشديد في التعامل مع المواقف الحرجية وإدارة الصراعات مستعدة المستويات مع خصوصها السياسيين وأعدائها على حد سواء، بنرج تحت هذه الملاحظة مثلاً رفض الانجرار إلى معارك







بوران طرزي عن دمشق العثمانية والفرنسية

التطورات الكبرى بكلام الحياة اليومية ومفرداتها البسيطة

□ بيروت - فريدريك معتوق

لا يعطينا كتاب بوران طرزي

دمشق في مسهب الربيع، الصبار بالفرنسية عن دار المسار (بيروت) انطباعاً كالذي نستعد لعيشه بعد الانطلاق على العنق، بل ان مسابكتهم، منذ الصفحات الأولى، هو انتماءه الى الكتابة الهادئة، الطرية، والتي لا تتحسر عند الفجاءة سوى الارتياح النفسي.

فالكتابة الانشائية التي تعتمد على بوران طرزي تصفي على المشاهد التي تصورنا (منها ما هو اجتماعي وما هو سياسي) في حياة أسرة من اسر دمشق القديمة، مسحة من الطرافة ومن الانسجام، بحيث ان لا متناقضات في هذه المشاهد، بل مستويات متوسطة تحتاج للوحة بكاملها، يعاصرها وأشاحها.

فلا أبطال في السيرة الذاتية التي تعمل على جياكتها، بخصب ناعم وأنثوي، سيدة عاشت زمنين معاً، زمن العهد العثماني وزمن عهد الانتداب الفرنسي، ولذلك فهي تعيش على خط تماس بين زمنين مختلفين بنسبها وتصادمات حتى الموت، فبعد عهد طويل من الجشوم في مستنقعات الرتبة العثمانية - والتي لم تزل من جمال بالنسبة الى اسر البورجوازية الكبيرة في دمشق - جاء عصر جديد أقل ما يقال فيه انه أدنى الى الاختلال السابق وأرسى على الصعيدين السياسي والثقافي، أسس نظام معرفي جديد.

ولا يأتي وصف هذا الانتقال السياسي بكلام سياسي، بل بكلام ومفردات بعيدة عن هذا السجل، بكلام الحياة اليومية ومفرداتها البسيطة التي تعبر وتعكس أكثر مما تحلل وتحكم.

فالتحفظات الكبيرة في حياة مدينة دمشق ليست مسروبة بلغة السياسة المباشرة، بل معكوسة في وقائع حياة كل الناس، فخرج الجيش العثماني من العاصمة السورية، في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨، لم يبق في الموكلة الى استمرارات استرجاعية حول مستقبل شعوب المنطقة، بل جاء من خلال الحريق الهائل الذي رافق هذا الانسحاب والذي كان سببه إضرام العثمانيين على انتفاضة رافقتهم من الخشاش والذي أشعل ليل دمشق وحوله الى نهار والى جسيم من الانتقادات الهائلة.

يتضح هنا ان منضمة انطلاق كتابة بوران طرزي هي الذاكرة الشعبية وما خزنته هذه الذاكرة من أحداث عاشها الناس وانطبعت في الذاكرة العامة. لوحة التي ترسمها هنا جد معتزلة إذ انهما تحكي لنا، من دون تحليل، التحولات السياسية التي إيداه الجيش العثماني أمام قوات الحلفاء والقوات العربية الزاحمة على دمشق وانسحابه دون مقاومة، بجزء لا يتجزأ من محاولة تقطيع إعلامية عن طريق استئصال الجيوش.

فلو ان ثمة الصمود كانت موجودة فعلاً ولو ان الانسحاب كان فعلاً انسحاباً تكتيكياً، لعهد الجيش العثماني الى سحب ذخائره معه.

من وجوه أزمة الكتابة العربية

نبيل ياسين

■ منذ عقود ونحن نطلق على الوضع العربي صفة التخلف، هناك من يخفف من علمه هذه الصفة التي أخذت شكل مصطلح اجتماعي - اقتصادي ليقابلها بمصطلح النمو أو العالم الثالث. وأياً كان شكل المصطلح فإن محتواه يعني في أحسن الأحوال حالاً من الارتباك الحضاري في نهاية المطاف تعبير عن أزمة حضارية، تتجلى شكلاً في الأطر السياسية والثقافية، ومحتوى في أزمة انصهار المجتمع، في حالة تضاد بين الوعي وتطبيقاته.

في كل أزمة هناك مظاهر عابرة وأخرى مستقرة. العابر هو التحول إلى مفاهيم جديدة على اقتضائهم مفاهيم قديمة سقطت إيديولوجيا وسياسياً، لكن هذا العابر نفسه يشير إلى مظهر مستقر يشكل أحد أوجه الأزمة الحضارية أو الارتباك الحضاري ويغلي في قلب المفهوم على واقعه ومضمونه الاجتماعي. لقد استمرت المفاهيم تقود الواقع العربي طوال أكثر من نصف قرن، ونحن أصبح الواقع أعمق من المفهوم نشأ الصراع الحاد بين الواقع والمفهوم، وتطلب ذلك أن تلوي القوى السياسية والفكرية عنق الواقع لصلصة صحة المفهوم. ما أنشأ نوعاً من التضييق أو التضييق تراقب أية إيديولوجيا، وانعكس هذا التضييق في الثقافة من طريق تحويل الكتابة الإبداعية

المشهد الثقافي

كتابات معاصرة: ستة ملفات

● صدر في بيروت العدد ٣٣ من مجلة «كتابات معاصرة»، وفيه محور خاص عن «صراع العالم والطواغر الإنسانية» في أربعة ملفات أخرى وملف ثابت عن القصة القصيرة وقصائد جديدة وكتابات.

بعد افتتاحية العدد (لشاعر الياس لحود)، جاء المحور الأساسي بعنوان «الباريساكيولوجيا: صراع العلم والطواغر الخفية» وفيه: صراع الفيزياء، العلم والطواغر الخفية، للذكور جمال نصار وألوي فتحي، ثم دراسة «الله والعلوم والإنسان» للتخليق، لعدة نثر عينا، لـ بو بكرى وكتابات.

بعد افتتاحية العدد (لشاعر البتوان «الباريساكيولوجيا: صراع العلم والطواغر الخفية» وفيه: صراع الفيزياء، العلم والطواغر الخفية، للذكور جمال نصار وألوي فتحي، ثم دراسة «الله والعلوم والإنسان» للتخليق، لعدة نثر عينا، لـ بو بكرى وكتابات.



ظاهرة نسائية في دمشق ضد تقسيم سورية. (الصور الأربع من الكتاب)

أدت جميع أفراد عائلتها الى زيارة أحد الأصدقاء في الجولان، مناسبة لاكتشاف بنية اجتماعية جديدة، عشائرية، تختلف من حيث تركيبها الداخلي وعلاقات أفرادها عما هو قائم في إطار أسر كبار الموظفين والملاكين الذين يشكلون البورجوازية المحلية في دمشق. بحيث أننا نلمس عند الكتابة حساً سوسيولوجياً واضحاً، في كتابة الحدث وخصوصاً في التعليق عليه واختياره لفرائنه وللظاهرة التي يشكّلها. فهي تراقب ما تنقله وتدخله الى نصها في إخضاعه لقراءة نقدية أو مقارنة تصفي عليه قوة وعمق الكتابة الأدبية.

والقراءة التي تجريها بوران طرزي ليست معكوسة بقدر ما هي مختارة، وليست غوية بقدر ما هي مفق فيها. تلك ان حضور الأدبية واضح وثابت في كل حدث من الأحداث التي تأتي على ذكرها. وهنا بالطبع ينسحب الفرق بين كاتب المذكرات الذي يخلقه بيدي الحقائق والأدبية التي تجسدها بوران طرزي.

ولو قارنا بين هذه الكتابة الفذة وبين المحكي، صاحب كتاب «في سير وطبقات أعيان مدينة دمشق»، فلنأثّر

والصراع الحضاري والفكري ويموضوع الغزو الثقافي والتفاعل الثقافي.

هذا يقسم الطابع السياسي للثقافة العربية من جهة، ويفسر امتداد لعناصر تاريخية أخذت مغفياً من الأشكال والمضامين المتخلفة التي استمرت طويلاً، فضلاً عن ذلك، فإن أحد المظاهر الأساسية الأخرى لحال الارتباك الحضاري يتجلى في مفهوم الصراع بين الشرق والغرب. وقد تبدلت خلال تطور هذا الصراع مفاهيم قومية وسياسية وبنية تضع كلها الصراع مع الغرب في مصاف المهملات النفسية والعاطفية الكبرى، ان اتساع حال الشعور بضرورة استمرار هذا الصراع يجعل من الأزمة الحضارية أزمة مزيجية. فتجاوز هذه الأزمة لا يتحقق إلا عبر الشعور بضرورة وجود عدو دائم، وضرورة وجود العدو لسوء الحظ نوع من الأيديولوجيا العربية سواء كانت قومية أو يسارية أو دينية.

هذه الوضعية جعلت الكتابة الحديثة أسيرة الإيديولوجيا والمواقف السياسية، وجردتها من الصفة النقدية وهدمت إلى وصف النقد نفسه بصفات إيديولوجية، تخريب، معاداة، الخ. والكتابات التي تتناول هذه الوضعية تتناولها من خلال رؤية عاطفية في إطار سياسي يكرس الأزمة، غالباً، من خلال اعتبار الغرب مسؤولاً عنها: الغرب البورجوازي عند الماركسيين، والغرب الصليبي عند الاسلاميين، والغرب الديموقراطي المرفق عند القوميين.

العابر يصبح الأساس في هذه المرحلة. لتأخذ مثلاً موضوع التضييق الثقافي مع اسرائيل. هذا الموضوع صار يختصر عناصر الثقافة العربية، وأصبح المبدع مأخوذاً من خلال وجهة نظره من التضييق أو ضد التضييق. هذا الموضوع الأساسي يبالغ، محتوى، كموضوع عابر من دون ان يرتبط بمفهوم الهوية ووعي الذات

الخطاب: النص المركز والهوامش (قراءة لآثار فوكو) - لـ ميشال توميسون، وسلسلة النص الشككي/ النقل البصري والنقل الصوتي - لـ رضا الأبيض، والنص الشعري/ دلالات المكان البصري (مسامعات من قصص، نموذج) - لـ خالد حسين، والملف الرابع جاء بعنوان «علم الموت: رواية الجثة (إيريتيك حسان)» وحوي: «التاتولوجيا: جثة علم الموت تكلم الأهل»، لـ عبد الرحمن مزيان، «حديث الجثة... جديد الجثة (قارن خطاب موت)»، لـ حسان بنو شاعر، «المعجزة: العذراء للولادة الروائية/ الفقدان: الإحياء، المسألة» - لـ بو شوشة بن جمة.

وكان الملف الخاص عن «الموروث: قواعد السوق أم الديموقراطية» وفيه: «قواعد السوق أم قواعد الحرية» كتاب بوير وكوسدري، التلفزيون خطر الديموقراطية للذكور علي سالم، «الشعور مقابل

في كتيب وكتاب، متابعات لـ: الثقافية).

أوكفة مختلفة

برنار مانسييت

محمد بنيس

فقتصر الأعمال بلغة واحدة، هي الكاسكونية. أو مزيجية اللغة الكاسكونية والفرنسية. في أن، ديوان بعد ديوان، أبحت وأبحت على كتاباته، حتى أصبحت متراكمة من انني أمام واحد من أكبر الشعراء الفرنسيين في هذا القرن.

(٣) انها اللغة المضادة، بها تحيا لغة الأوكسيستان من جديد، على يديه، وعلى السنة قليل من سخرية، وعنما التقينا، بفضل الصديق كلود روكي، كنت في حضرة شاعر أسطوري، معه عشت يفقد شيئاً من سخرية، ومن لولمه الحادة كالنصل، وفي أسبعية مشتركة بينه وبينني، جربنا حظ لغتين من الأمساع والدمشقة الكاسكونية والعربية، تجربة مثيرة، تجاوزت حيوتها ما عهده في لقاءات شعرية. بين الشعر والحوار حول الشعر، في أفق كوني، مفتوح على قضايا وخصاسيات وإسئلة وجغرافيات، لقاء، سعادة الشعر في زمن لا يحتفظ فيه بغير الشقاوة، وإثاقياً، وجنتي أترجمه لوصفاً عبر ترجمته التي انجزها بنفسه لنصوصه من الكاسكونية الى الفرنسية. اختار من هذه الترجمات نصين.

(٤) كتيب بين النظم والحلم - كتيب هادي بين الشعلة والبرودة بين السهل والخشوع فيري كنه هذا الجلد

البحر بكامله في هذه الفخذ التي من رمل وفي هذا النفس الساكن للكوأك ثم جرحك يقتلص - إله الكتيب - الى قطعة

كتيب من زيد من لُهاث أضم الصور الذهني للتهار، النور في هذه المرسي وفي الجناح الخفيف للسما الجنية

لزهرة الجلد هذي البثرة من لغة لزهرة القراص زهرة الجصاص أو خيرة السلت رمل على منحدر الحائق قلب بكرة للجمال

في احتراق باقة العنبر طرقت الرخام بشعر الشجر صفحية قمتك قنبا وخرذولاً وبك مضيت أيتها الباقية الجميلة

بطن مخملي زاهي مخلوق الرمل ورياح الجنوب كشيبي، وأنه لكينة أن يكون من الفجر

نفسى موهوباً الى نفسك أنت التي توقظين هذا الفجر عاصفة لثوب من لُهاث ومن حديد مع الرمل يراوغك لأجل الفجر الثابت في الصفصاف

شهر من مطر في الفجر يوقظنا المطر حتى نلثمنا مطرنا ما تزال حي وشوشتك مطرعة ما تزال أوتى ثناء ثمة في المطر العاري مضموين كما في الرجي

مطر من الاسماك وذائبي الكثر من الاتكاسات الممتعة يصحى بكن من فضة لكن تحت خفافان وموشك ينسقر فرخ السمك

قادمة من اقاصي النهم مطراً من وشوشات ويستضيء، شمعك كله باندفاعه يستلق وأبل من خلايا النحل

تزين وبشفقة الحمى تزلمني - يا مطري - وسرخس يرقص عندما ترهقن الفطاء بأهواك الغريبة بدموع تهدأ مثلاً

السما قربانيا في هذا الغصن هذا المطر من صمت

(١) يحدث ما لا نتوقعه في الرحيل الى البلدان الأجنبية. عالم يصعب ادراكه من خلال ما سبق وتعرفنا عليه. تلك حكمة ان تسافر. بعيداً، الى بلدان تتخلى فيها عن عاداتك المتوارثة، في التفكير والتعامل، مع الأشياء، أو الإنسان أو الثقافة. وهذا هو أجمل هدية يمكنك الفرح بها في السفر. حيث تنتقل الى مستوى جديد في اكتشاف الذات واكتشاف الآخرين في أن، مهما كنا اكتشفنا. من قبل، ومهما تعلمنا انه السفر في المجهول. فربن الميلاد الذي علينا أن نخفيه لمرات متواليات، بخلاف ما توهمنا به القراءة الاحادية لحياتنا وموتنا.

وعلى الدوام كنت اتساءل، لماذا ينحصر سفرنا، عربياً، في ما نعرف، نطا الأرض لغسان الأرض، لا لتوغل في انغالها، واحراشها، وشواطئها. الخفية من العين، نعين طريقاً قبل ان نساغر الى بلد عربي، لأننا نظل محكومين بما علمنا. وكان ليس بعد ما نعرف شيء، يستحق ان نعرض فجة. عليه، فلا يبقى لنا من الاسفار سوى حكايات مضحكة عما تركنا لجسدنا ان يركض فيه، ويتذرع باتنا نساغر لروية الاصغاء، خشية ان نواجه انفسنا بالأسئلة الأساسية عن السفر. بالنسبة لشاعر أو فنان، كما لو كنا خضعنا، رغماً عنا، لما تربيته عليه، ان الرواية الى العالم، كل ما يمكن ان نعرفه سبق وعرفناه من قبل.

لذلك أصبحت اتجنب، ما امكن هذا النمط من السفر. المفروض علينا عربياً، حسب ما تعلمه علينا القاعدة العامة، بهذا المعنى احلم باستمرار بأن اسافر في البلدان العربية خارج هذا النمط الذي يصرمني من معرفة ما لا اعرف. من جلالة الجبل وهو ينقل الى شقوق الجسد، ذاتياً، فطرات التي الحمى تسقط في الخناق الشوكي، وأنا احسها تنتشر في خلاياي، ثم تتشرع في الدوران مع الدم، تجذب سفر كهذا يلح علي، ما دمت قد بلغت مرحلة من الاقتناع بأن السفر الثقافي، عربياً، لم يعد يخزن تلك الليل المذبح، بين ثقافة وأهل، ومن عمق بلدان اجنبية على، أتمل، العالم العربي، أتمل ثقافته وطرق تعامله مع ذاته ومع العالم، على انني، من عمق البلدان الاجنبية أرح ما استقر في خطاطة الاسفار من ثوابت لا محيد عنها ان أنا ظلت معلقاً في فضاءات هي ما تمنحه الثقافة العربية لنفسها، أسابيع قليلة في بلدان اجنبية اتعلم فيها ما لا يمكنني ان اتعلمه عربياً لسنوات. بل وأتخلص من ثقل ارض تتركني مشدوداً الى زمن لا يسمح لي بالانتقال، الى زمني، وهذا هو الاعم، حيث يكون لزاماً علينا ان نلازم الخضوع لما ترسب في المخيل عن الذات وعن الآخر، أو عن اوضاع الثقافة العربية ذاتها، وكأنها مغلوطة بقل غلّ وغلّ.

(٢) في مدينة بورنو، الفرنسية، هذه المرة، انتقلت بهجوم الى مجهول متعبد، وأنا أسلم على الاحبار والعبارة، تاتهاً، متوحداً، صامتاً، مستلقاً، محاوراً، مستكشفاً، اتبع العين ولا يستشيري قلب يفيض، بهواء صباح، وأناشيد اسمعها تتواصل الترتيل، نعمة المجهول اريد في نفسي، وهي تزداد عطشاً، حتى لا شيء بعد العطش، سوى العطش، في مدينة مونتيني ومونتيني، وعلى ضفتي الجارون ضفاف من البوالي، ومعاصر النبذ، هناك، تستهني أن ترى الى الارض وتجسدها أكثر، مسانقتك الى السماء، وفي كل ناحية أسطورة لحياة من عاشوا، وأسطورة يتسابقون الى شيء من مدينة بورنو، على انني هناك، أيضاً، تعرفت على شاعر فرنسي، كبير، لم اسمع به خارج بورنو، في باريس، مدينة الاستقطاب الثقافي الفرنسي، برنار مانسييت، شاعر في سنته الخامسة والسبعين، مقدم بين غابات اللان، وفي عروق اللغة الكاسكونية. لا يكتب بالفرنسية، كما يطو للباريسيين، ولا يسمى الى ذلك، هو مقم في لغته، هو، التي أصبحت تمتع في التسمية الفرنسية الرسمية باللغة الجهوية بعد ان كانت مجرد لهجة. وهو امر بغيره يحتاج لتأمل خاص، في وضعية اللغات، سواء في أوروبا أو خارجها، العالم العربي، مثلاً.

بالندرج قرات اعمالاً لبرنار مانسييت، أعمال شعرية كانت في السابق تصدر عن نور نشر صغيرة جداً، ولا يقرأها الا النادرون، وبرانارابراهيم الهاشمي (ناتيا لرتيس)، ناصر العبدوي (أمين سر)، محمد الطوع (القضايا الفنية)، حسن المروزي (للمصنوق)، عانثبة اليوسيم (للحلاقات الخارجية)، حاراب الظاهري (للجنة الثقافية).

● انتخب في مقعر اتحساد كتاب الامارات مجلس ادارة جديد بدلاً من المستقيل، وتشكيل كاتالي: ناصر الظاهري (رئيساً)، ابراهيم الهاشمي (ناتيا لرتيس)، ناصر العبدوي (أمين سر)، محمد الطوع (القضايا الفنية)، حسن المروزي (للمصنوق)، عانثبة اليوسيم (للحلاقات الخارجية)، حاراب الظاهري (للجنة الثقافية).

في كتيب وكتاب، متابعات لـ: الثقافية).







«دار الهدهد» تدخل مرحلة التركيز والتنوع

## كتب بالانكليزية لأطفال المسلمين تستوحي بطولات التاريخ ودروسه

□ لندن - «الحياة»

من السهل ترجمة كتاب من لغة إلى أخرى إذا كانت محتوياته عامة أو ذات توجهات عمومية تستهف قطاعات غير محددة من القراء. لكن المسألة تصبح مختلفة تماماً عندما يتعلق الأمر بكتب تحمل خلفيات تاريخية وثقافية وتتناول قضايا كانت موجهة إلى قطاع عريض من الأطفال والفتيان حتى سن المراهقة.

فلا يكفي في هذه الحالة أن يقدم الكتب القرائية والتاريخية بأسلوب ولغة سليمة للقارئ الأجنبي الصغير، بل من الضروري أن تأخذ في الاعتبار الخلفيات الثقافية واللغوية الحيوية منها وذلك عندما تتمكن من إثراء ثقافة الطفل العميق وتغلب عليه الطغيان المادي والتفرد في الوقت نفسه أحاسيسه ومشاعره.

هذا هو التحدي الذي قررت «دار الهدهد» أن تواجهه عندما تأسست قبل حوالي سنتين على يد داليا سلام وعبد الرحمن عزام. وبدأت في إصدار مجموعة من السلاسل باللغة الانكليزية تستهدف الأطفال المسلمين من غير العرب والأطفال الأوروبيين عموماً من أبناء العرب المقيمين في أوروبا والناطقين باللغة الانكليزية.

والسلاسل التي تصدرها «دار الهدهد» تتضمن سلسلة أبطال من الشرق والتي تتناول حياة الشخصيات التاريخية الشهيرة في العالمين الإسلامي والشرقي وتغطي الشعراء والملوك والفلاسفة والحكّامين وصن

منها حتى الآن صلاح الدين، سنن، ملكة سبأ، أكبر، شينغ هو، الإسكندر، ابن سينا، الرومي، راضية، كليوباترا، محمد الفاتح، وسلسلة كثر من الشرق التي تضع تلك الشخصيات في سياقها التاريخي ويختارها الثقافية. وسلسلة أساطير من الشرق، ورحلات ابن بطوطة، وصحابة الأنبياء، وليل المسلم الصغير، إضافة إلى سلسلة قصص فولكلورية تتناول موضوعات مختلفة وتلخص الدار في أن يصل عند مطبوعاتها إلى ٢٠٠ كتاب بحلول العام الفين.

وأخيراً أصدرت «دار الهدهد» مجموعة جديدة من الكتب (ثلاثة في سلسلة أبطال من الشرق، وواحد في سلسلة حياة الأنبياء) في سلسلة ابن بطوطة) وذلك لتحقيقاً لسياساتها المتمثلة على الارتقاء الثقافي والروحي للعالمين الشرقي والإسلامي لمواجهة تدهور الطبوعات في هذا المجال ومحاولة سد الفجوة المتسعة بين العالمين الإسلامي وغير الإسلامي من أجل خلق روح التسامح، إلى جانب الاستجابة لحاجة تعليم الأطفال والبالغين من العالم الإسلامي جوانب من ثقافتهم وتقاليدهم بطريقة تربوية وموضوعية.

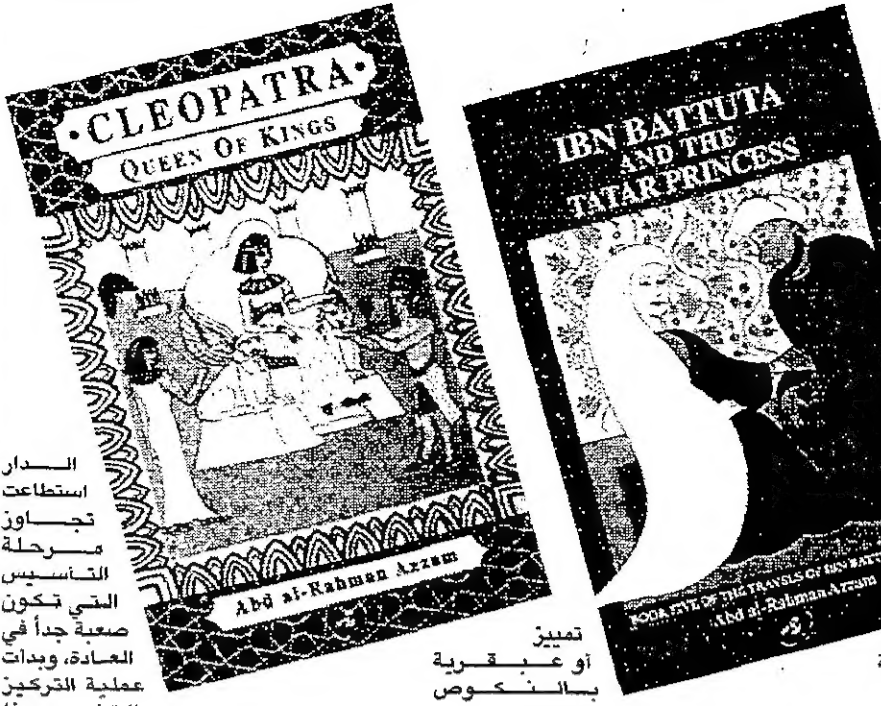
وتؤكد داليا سلام وعبد الرحمن عزام، كل من جهة، على الأهمية الإستراتيجية لتثقيف الطفل وأعداده للمستقبل بطرق عصرية تتسم بالانفتاح على تقبل الحقائق وتساعد في توسيع أفق الطفل وأعداده للنظر بموضوعية إلى الأشياء والأفكار. فتقديم الحقائق حسب داليا وعبد الرحمن يجب أن يتسم بالموضوعية والروح العلمية

الدقيقة، الأسر الذي يجعل معد قصة من التاريخ أمام مسؤولية كبيرة. فالحقائق الناقصة أو المشوهة لها نتائج سلبية كبيرة على معارف الطفل وتكوينه العنصرية مثله مثل انظر الجوانب المضيئة والإيجابية في تاريخنا القديم والمعاصر. وكأنها كل التاريخ وأغفال الجانب الآخر. فالجانب يكون ذلك التاريخ ولا يمكن تجاهل أحدهما، وكلاهما يقدمان عبرة وبرساً ويشكلان شخصية إنساننا المعاصر.

وتستشهد داليا على سبيل المثال بكتاب «شاه جهان» قصة تاج محل الذي أصدرته الدار، فقد أهتم الكتاب بتقنية فترة صحبة العظيمة الباقية مثل تاج محل وغيره من المساجد والقصور إضافة إلى الارتقاء الحضاري الكبير المكتوب، مع عدم إغفال الجانب الآخر في التاريخ الغولي الذي اتسم بالعنف والاضطرابات والمؤامرات. وكتب صلاح الدين الأيوبي الذي حاول إظهاره أن حقيقة أنه لم يولد بأممات القائد العظيم كما حاول البعض تصويره وإنما عانى طفولة عابية مثله مثل بقية أطفال حطبه وكان في مطلع شبابه يفكر بأن يكون شاعراً ولم يخطر بباله قيادة الجيوش. وتستخلص داليا من ذلك أنه يساعد الطفل، أي طفل، في أن يبحث له عن مكان بارز ودور مهم ولا يصيب الطفل الذي لم يولد بعلامة

تتميز أو عبقرية بالنقص والإحباط.

وبالعودة إلى الكتب الخمسة الصادرة أخيراً، نشير إلى أن كتاب «ابن بطوطة والأصيرة» التتريه، هو الخامس في سلسلة رحلات ابن بطوطة، وقد وضع نصه الانكليزي عبد الرحمن عزام ورسومه الفنان الأردني خالد سيدو. وكتاب «موسى والفراعنة» هو الثالث في سلسلة حياة الأنبياء، ووضع نصه نورا نوركي ورسومه أحمد جابر (وتجسد الإشارة من أن الكتاب تحت رسم موسى تسليماً مع التقاليد الإسلامية في هذا الشأن). وكتب ثلاثة في سلسلة أبطال من الشرق: «كليوباترا ملكة المساجد» للنص لعبد الرحمن عزام والرسوم من لورا دي لاسار، «راضية ملكة الهند الحارثية» للنص لسلمان أصف والرسوم من سبيت مونتغري، و«محمد الفاتح» النص لياما كلارك والرسوم من لورا دي لاسار. ومن الواضح في هذه الكتب الجديدة أن



السدان استطاعت تجاوز مرحلة التأسيس التي تكونت صعبة جداً في العادة، وبدأت عملية التركيز وهذا

ما يظهر في طبيعة السرد القصصي بالذات وكذلك في الرسوم المعبدة ما يشكل مدخلاً إلى عالم الطفل الناطق بالانكليزية سواء من أصل مسلم أو من أصل أجنبي. ومع ذلك نرى من الضروري إبراز ملاحظة تتعلق بالإعمار التي تخطبها هذه الكتب (أو معظمها على الأقل) وذلك من خلال مراقبة عدد من أبنائها وهم يظهرون على نماذج منها. فقد تبين لنا أنها تصلح لأعمار من التاسعة وما فوق، وربما أقل عليها عدد قليل من هم في السابعة ولكن هذا نادر. ولذلك فإننا نرى ضرورة أن تضع «دار الهدهد» في اعتبارها للمستقبل تقديم مجموعة من الكتب المناسبة لأعمار من الخامسة إلى التاسعة، ففي مثل تلك السن الطرية يمكنها تشكيل الوعي وترسيخ الصور التي ترين أن نزرعها في جيل المستقبل.

## ثقافتنا المعاصرة: المفروض والممتنع

■ الثقافة - كاستلوب حياة - لا بد فيها من التجديد كغرضية تأتي جزءاً لا يتجزأ من بيئة المجتمع. الإبداع يكس تجوده تجدد الثقافة وبات مشهوراً ومنفصلاً إذا جاء منفصلاً ككيان منفرد بذاته. فما الذي تقوله مسيرة إبداعنا عن وضعنا ثقافياً؟ للملاحظ في دراسة الإبداع المحلي أنه لمعزود توالفت ظل الإبداع مجهولاً في إسمار التشابه على رغم محاولات التجريب والاختلاف وكسر جمود الأوضاع التي ألقى الورد فيها على كامل التقليدين فقط وانغماس الانتاجات الجديدة في التجريب لانتاج المخطط (أوقع المحدثين في الانشغال بالشكل في غياب القدرة على إبداع مضمون جديد من دون التعرض للإهانة بالجنون. بمحاولة محو التراث والقضاء على الجنون. وهي تيمة قاتلة قد تحرم البدرع من المنصة والجمهور... ومن دونها لا انتشار ولا وصول إلى الجمهور والبروز. وما بيت القصيدة وغاب في هذه المعادلة بين الإبداع والالتزام بالجدية يأتيان طبيعياً متى كان الإبداع الثقافي يأتي طبيعياً أيضاً من دون تخطيط مسبق والتزام بهدف محدد، وأن التطور طبيعي في مسيرة الحضارة الإنسانية لا يفرضه مشجعون ولا يوقفه متخوفون.

معتملة لا تنتج شيئاً غير اندام الرؤى وصراعات في الظلام وفرصة للانتهازين للصيد في الماء العكر. هذا التناقض الذي تكثر فيه الإبداع المحلي عند منعطف الحداثة أبقى غالب النتاج الطلي يراخ في إسمار المعايير الشكلية والمضمونية سواء صنفاته تقليدية أو حداثياً. ولعلنا نستطيع تفسير أو تفهم المغاربة الواضحة في الهدف والنتيجة.

السداني يطالب بالتجديد من منظور الانتماء في بؤقة جماعية إنسانية - أكثر اتساعاً من تلك البؤقة المحلية المنتمية لها بالتقليدية - تصب فيها انفعالات نفسية ذاتية مشتركة، بغض النظر عن أن خلفية كل مبدع أرضية مختلفة الهوية والتفاصيل وإيحاءات اللغة... أي أنها في التحليل الأشمل حركة هروب فردي - ضمن تيار جماعي - من الانتماء للمحيط القريب، بأعلن الوجه الثقافي الإبداعي إلى المحيط الأبعد، تضع فيه الحرية تماماً ألا من حيث التركيز على الذات ك موضوع اهتمام الفرد.

ولنا أن نقدر تلك بحالات اللجوء السياسي التي لا تضمن فيها صحة مسببات الهروب واللجوء بقدر ما يتأكد فيها رفض الفرد لخصائصه في الساحة المحلية. الأهم والأكثر تأثيراً في الساحة الإبداعية أنه بإشارة هذه الظاهرة استسلطت أيضاً الظاهرة المعاكسة، أي الفاع عن السائد المحلي بل التعلق بالجنون حتى الميث منها، التي ترجع غير مستساغة حولت ساحة التفاعل الثقافي المتعطشة للحوار البناء إلى تحركات تتحجر خارج التفاعلات الواقعية واحتياجات الأوضاع الراهنة اجتماعياً وثقافياً، لتتحول إلى تراكمات تهميشات لا تشكل إضافة مذكورة من أي جانب إلى تيار الإبداع العربي أو العالمي إلا بشكل فردي بين أن وأن.

ما يستدعي التوقف عند آخر المستجدات في الإبداع بمنطقة الجزيرة والخليج، هل أتى بجديد يستطيع أن ينسبه إلى ريادة الخاصة أم ما زال يستعصى بما يرى من ريدات الآخرين غرباً من شرقاً عربياً؟

ثريا العريض

نشاط المركز الثقافي البريطاني في دمشق

## فرقة موسيقية بريطانية تتجول في مدن سورية

□ دمشق - مازن بلال

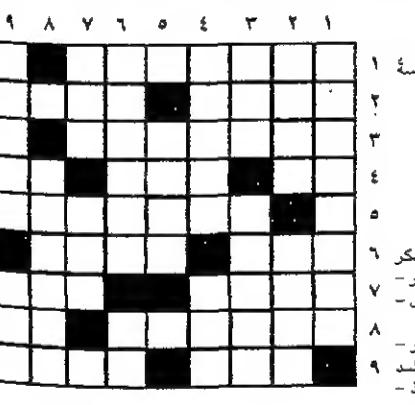
■ يشكل الاختلاط الثقافي الذي يعيشه عالمنا المعاصر مسألة تستحق التوقف عند أوابها، أو قراءة أساليب الإبداع بعد أن أصبحت تأثيرات العولمة أمراً محتماً على خصوصية المجتمعات. ويبدو هذا الأمر واضحاً عند أية محاولة لممارسة نشاط ثقافي مشترك بين دولتين، فتلهم عملية الثقافة وكأنها اللون المسيطر على التكوين الإبداعي للمفكرين.

وخلال الحفلات الموسيقية التي أقامها المركز الثقافي البريطاني في سورية كان من الصعب تمييز مجال الإبداع بعد أن أصبحت تأثيرات العولمة أمراً محتماً على خصوصية المجتمعات. ويبدو هذا الأمر واضحاً عند أية محاولة لممارسة نشاط ثقافي مشترك بين دولتين، فتلهم عملية الثقافة وكأنها اللون المسيطر على التكوين الإبداعي للمفكرين.

أقامت الفرقة أربع حفلات بدأت في حلب ثم حمص وختمت جولتها في دمشق بحفلاتي أقيمتا في مكتبة الأسد. والفرقة مؤلفة من عازفي غيتار هما ماراثا لويس وايف آدم وهما من أصل قبرصي - يوناني لكنهما مولودتان في بريطانيا. وهما تغنيان أيضاً ويقدمان على المسرح عرضاً يتناول فيه الغناء مع الكوميديا. وقد حصلتا على جائزة الموسيقين من أصل يوناني وقبرصي

في الغناء الثنائي الكوميدي. ومنذ العام ١٩٩٢ ركزت نشاطهما على موسيقى الفرق (الحفلات المشتركة) واكتسبت خبرة واسعة في الحفلات سواء في النوادي أو قاعات الموسيقى في لندن. وخلال حفلاتي دمشق فقط شاركهما الفنان السوري جوان قرجولي العرف على العود، وكانت الأغنيات القيمة تندرج في شكلين: الأول هو إعادة لبس الأغنيات المشهورة مثل أغاني الفنان الفرنسي جاك بريول والثاني هو الأغاني التي كتبها الفنانان البلغاري اليونانية أو الانكليزية. وكان تأثير الإبداع الشرقي لهذا الشكل واضحاً وجاءت مشاركة العود لتعطي تمايزاً على الألمان. ولكن التأثيرات المتبادلة للثقافات تتجاوز عملياً الإحسان لتدخل في طبقات الصوت للفنانين، فلاحظ استخدام تقنيات صوتية مختلفة داخل الأغنية الواحدة إضافة لتداعيات الطبقات عند كل منهما، مما استرعى انتباه الجمهور الذي كان أيضاً مزيجاً من مختلف الأعمار والسويات الثقافية.

تركت هذه الحفلات انطباعاً خاصاً في الموسم الثقافي السوري لهذا العام، خصوصاً أن المركز الثقافي البريطاني شارك في معظم الفعاليات الموسيقية ابتداءً من الأوبرا وانتهاءً بموسيقى الجاز عبر رقافة الجاز الأوروبية، وجاءت هذه الحفلات مختلفة في شكلها ومضمونها وقدمت صورة عن بعض أشكال تطوير التكوين الموسيقي في بريطانيا، وطرح في الوقت نفسه مسألة التأثيرات الثقافية المختلفة في عملية الإبداع الموسيقي. والنموذج الذي شاهنما نقل تعاوناً ما بين المعهد العربي للموسيقى وفرقة (Jona & kbb) وكان ناجحاً في طرح إبداع يستند لتأثيرات مختلفة وبإلزام على تقنيات موسيقية متطورة.



**الكلمات المتقاطعة**  
أفقياً:  
١- مخرج سينمائي فلسطيني  
٢- حياض قديم في دمشق  
٣- من مشاهير - طباط  
٤- من مشاهير - طباط  
٥- من مشاهير - طباط  
٦- من مشاهير - طباط  
٧- من مشاهير - طباط  
٨- من مشاهير - طباط  
٩- من مشاهير - طباط  
عمودياً:  
١- من مشاهير - طباط  
٢- من مشاهير - طباط  
٣- من مشاهير - طباط  
٤- من مشاهير - طباط  
٥- من مشاهير - طباط  
٦- من مشاهير - طباط  
٧- من مشاهير - طباط  
٨- من مشاهير - طباط  
٩- من مشاهير - طباط

**الكلمة الصائفة**  
١- كلمة صائفة  
٢- كلمة صائفة  
٣- كلمة صائفة  
٤- كلمة صائفة  
٥- كلمة صائفة  
٦- كلمة صائفة  
٧- كلمة صائفة  
٨- كلمة صائفة  
٩- كلمة صائفة

**الانجرام**  
١- انجرام  
٢- انجرام  
٣- انجرام  
٤- انجرام  
٥- انجرام  
٦- انجرام  
٧- انجرام  
٨- انجرام  
٩- انجرام

**الانجرام**  
١- انجرام  
٢- انجرام  
٣- انجرام  
٤- انجرام  
٥- انجرام  
٦- انجرام  
٧- انجرام  
٨- انجرام  
٩- انجرام

**الانجرام**  
١- انجرام  
٢- انجرام  
٣- انجرام  
٤- انجرام  
٥- انجرام  
٦- انجرام  
٧- انجرام  
٨- انجرام  
٩- انجرام

٢٠٠٠ فنيديو كليب، ٤٠٠٠ الدنيي دولاب، ٦٠٠٠ كاميرا وين، ٦٠٠٠ كيف وايش، ٧٠٠٠ نهاركم سعيد، ١٠٠٠٠ صحنون وغيتن، ١٠٠٠٠ الفريجاتن، ١١٠٠٠ دار الفنون، ١٢٠٠٠ كيف وايش، ١٤٠٠٠ صارت وقت النوم، ١٥٠٠٠ سماح قشاش، ١٧٠٠٠ مسلسل عربي، ١٨٠٠٠ ١٨٠٠٠ ألفوردا، ١٨٠٠٠ الشاطر يحيى، ٢٢٠٠٠ استوديو الفن ٨٩، ٢٤٠٠٠ نهاركم سعيد.

٤٠٠٠ Ducktales، ٤٠٠٠ Bonkers، ٥٠٠٠ عالم الصباح، ١٠٠٠٠ مسلسل عربي يا عزيزي كلنا لصوص، ١١٠٠٠ مسلسل عربي «شي» في صديري، ١٢٠٠٠ مسلسل مكسيكي «كاساندر»، ١٣٠٠٠ مسلسل عربي «الزنگوني»، ١٤٠٠٠ Gummie Bears، ١٤٠٠٠ سفينة نوح، ١٦٠٠٠ Tarzan، ١٧٠٠٠ سينمجة، ١٧٠٠٠ مسلسل عربي «النصف الآخر»، ١٨٠٠٠ رولا عالها، ٢٠٠٠٠ فيلم أجنبي، ٢٢٠٠٠ مسلسل أجنبي، ٢٣٠٠٠ برنامج كوميدي، ٢٤٠٠٠ كاساندر.

٦٠٠٠ الأخبار، ٦٠٠٠ الحوار الصعب، ٧٠٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٨٠٠٠ تقرير الأرض، ٩٠٠٠ الأخبار، ٩٠٠٠ مراسلون، ١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١١٠٠٠ أفلام ٩٨، ١٢٠٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ١٣٠٠٠ مراسلون (إعادة)، ١٤٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠ تقرير الأعمال العالمية، ١٤٠٠٠ العالم اليوم، ١٥٠٠٠ رحلات (إعادة)، ١٦٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠ الأخبار، ١٧٠٠٠ مراسلون، ١٨٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠ علة، ١٩٠٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٢٠٠٠٠ الحوار الصعب، ٢١٠٠٠ الأخبار، ٢١٠٠٠ برنامج لال، ٢٢٠٠٠ الأخبار، ٢٢٠٠٠ حول العالم، ٢٣٠٠٠ الأخبار، ٢٣٠٠٠ أفريقيا، ٢٤٠٠٠ الأخبار، ٢٤٠٠٠ موجز الأخبار، ٢٥٠٠٠ أميركا مباشر، ٢٦٠٠٠ أفلام ٩٨، ٢٧٠٠٠ الأخبار، ٢٨٠٠٠ الأخبار، ٢٩٠٠٠ مراسلون.

٢٠٠٠ خدمة المعلومات، ٨٠٠٠ القرن الكريم، ٨٠٠٠ دين دنيا، ٨٠٠٠ عذب الكلام (إعادة)، ٩٠٠٠ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠٠٠٠ مسلسل أجنبي، ١١٠٠٠ عناوين الأخبار، ١١٠٠٠ السلسل العربي وبرنامج الترفيه، ١٢٠٠٠ برنامج متحركة، ١٣٠٠٠ كروتون، ١٣٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٣٠٠٠ ملفات وقضايا، ١٤٠٠٠ السلسل الدليج «الطم النهمي»، ١٥٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٥٠٠٠ السلسل العربي، ١٦٠٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٨٠٠٠ برنامج وثائقي «الحرب وأسرائيل: خمسون عاماً من الصراع»، ١٩٠٠٠ الفيلم العربي «التمرد»، ٢١٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢١٠٠٠ الطريق إلى فرنسا، ٢٢٠٠٠ مسلسل أجنبي قصير، ٢٣٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣٠٠٠ مساء الخير يا عرب (إعادة)، ٢٤٠٠٠ السلسل الدليج (إعادة)، ٢٥٠٠٠ القرن الكريم.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠٠ النشرة الإخبارية، ٢٦٠٠٠ الإبطال، ٢٧٠٠٠ حوارات ساخنة، ٢٨٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٩٠٠٠ هذا المساء، ٣٠٠٠٠ السلسل العربي، ٣١٠٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٣٢٠٠٠ بلل سبيع في قلبي، ٣٣٠٠٠ جند جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٣٤٠٠٠ الفيلم العربي «بهية»، ٣٥٠٠٠ عالم النبات، ٣٦٠٠٠ السلسل الدليي، ٣٧٠٠٠ شباب دائم، ٣٨٠٠٠ أقال المصحف، ٣٩٠٠٠ وجوه شابة.

٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠٠٠ شباب دائم، ١١٠٠٠ السلسل العربي، ١٢٠٠٠ مسلسل للأطفال، ١٣٠٠٠ أفلام العصفافير، ١٤٠٠٠ برنامج إخباري، ١٥٠٠٠ فن التيكيت، ١٦٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٧٠٠٠ أمانتي وأغاني، ١٨٠٠٠ للفيلم العربي «ليلة غرام»، ١٩٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٠٠٠٠ مطار ٩٨، ٢١٠٠٠ أول خطوة، ٢٢٠٠٠ السلسل العربي، ٢٣٠٠٠ فضائية كليب، ٢٤٠٠٠ مجلة السينما، ٢٥٠٠



**انکلترا مطالبه بعرض کبير ونيحيريا تمتحن قدراتها امام المانيا**



## نقطة حوار

■ أول الكلام:  
● من غناء جوليا بطرس:  
جيتو... والتفتينا مع  
ليل ووتر  
تخلق ع إبيينا: نغمات  
وصور  
رح أوقف بضو المسرح  
وتحن الليلة، والمطر  
حاكوني وحاكين...  
ويبقى صوتي فيك!

● من المصديق العزيز جداً  
الى نفسي:  
- أبا وجدي: الأسبوع  
الماضي جعلت كسب أيامي  
وتعديت لقضاء بعض الوقت في  
الليلة التي تنكر الشمس فيها  
على البحر يبروت... التفتيت في  
بيروت برعم شقير أبو جود:  
المرأة التي من برج الحب، لقد  
عرفت في مريم نصلها الأول  
كناشيت كتك كلمات بمذاق  
الشمس، وتوزع حروفاً على  
الأرض فيفترح التراب وتغرد  
المصافير في عب الشجر... كنت  
أقرا (مريم) دائماً فأحس أنها  
تطل على مساتري من زاوية لم  
يقف فيها من قبل سواها ولا  
يستطيع أن يقف فيها سواها،  
فهني تهيئ ما تشتهي حتى  
الهرس، فتكبح حياً حقيقياً أحياناً  
أكثر من البقية يطل خالداً في  
النفس كالوهم... كانت ولا زالت  
كلمات وعبارات مريم أبو جود  
في مجلة «فيروت» و«زهرة الخليل»  
وفي مؤلفاتها العديدة: قصائد  
استغاثت على شكل جروح مشرفة  
على الشرق: تنفضها، تعذّبها،  
ترقّتها، ولكنها تترع في دروبنا  
المحطات... لقد أحبيت مرسة  
حب مريم وثقت شهادة العشق  
بكرها منها، بل وحصلت على  
علامة الامتياز في امتحان البهجة  
بمرتبة الشرف، فكان لقاءنا  
للليون لقاء نهرين في ربح من  
زمن في في!

عندما التفتت بها لم تتغير  
الصورة عندي كثيراً، فنصفها  
الأخر الذي ألقته كان صورتها  
العيني الذي لا يختلف عن قلبها  
كثيراً... لقد كان ذلك الصوت  
مشحوناً بالدفء، فمرم عندما  
تحدثت تفلقت تايوت الحنين عليك،  
وترش السكر على أطرافك،  
وتضفي الشمامسة في عيون  
نفسك... كسب الكلمات قصداً  
وأكاماً من الوردة، سيدة شافقة  
كالنكريات، وصليّة كالنار... تقول  
أشياء بسيطة فتفتت إلى الإنسان  
فيك.

حدثتني عنك وعن العشب  
الذي يوقد لنا من أصابعه،  
والجدول التي تجري من أنماك،  
كزيت يسيل من أوردة الزيتون:  
تسقي بها جدر القلوب، وتسبح  
عن العيون الصمت... تحدثت لي  
كيف ظلت طيلة أيام الحرب في  
بيروت ناشبة في طين الأرض  
كالمطر، توزع راحتها حبيبة في  
كل بيت كانهما وردة الدنيا  
الأخيرة... حدثتني أيضاً عن  
يومياتها الجميلة التي تحرس  
على الاحتفاء منها قبل أن تومي  
لنوم، قلت لها: لماذا لا تفكرين  
خمسائركا لتستريح في عيون  
الفرح؟ قالت لي: ويل لكاتبتي في  
عالمنا العطر عندما يصبح نفث  
يومياتنا في جيب قارئ!

يسمعون مريم في جزيرة  
الجارية: «شاطئ الأم، ففي كل  
أسبوع تجم إليها حشود من  
مختلف الجناس والأصنام من  
الموجودين في الأرض والمسيقيين  
والمرتزين... يسافرون إليها عبر  
البريد والهايك تصلهم قلوبهم  
كلمة أحمر، تستقبلهم مريم على  
عتبة صفحتها الأسبوعية لتزج  
عليهم الكلمات كنوا صيني  
والصبر كنواشبات هنية،  
تصلهم بضمها النصيحة وتخط  
لهم من التجارب أثواباً ملونة  
فتحول نغمهم إلى ابتسامات  
وحايا عيونهم المتعبه إلى  
عصافير ملاعب!

كانت «مريم» تنفّس في بيت  
مريم شعراً وتتحدث وجعاً،  
والجميع ينصت ويستمع وجهها  
الطيب كزهر غاردينيا، ونحن  
على أطراف نور كا نسافر معها  
في حلم نستمتع إلى كلماتها  
الرمسة بذهب اللهب، نصاب  
النظام العلامة الفارقة التي جعلت  
من تلك الأثبات كاتبة استثنائية،  
واقف الجميع حين عانت عقارب  
الساعة بعضها في قبلة طولة  
مطلة وصول الفجر أن العلامة  
الثابتة الفارقة في «مريم» أنها  
ظلت عبر السنين والأيام غيمة  
تفسل بملها الغزيرة العبد  
من القلوب الحائرة محولة الآلام  
إلى رقة، والعذاب إلى بسمة...  
لذا فلم يكن غريباً أن يسميها  
الجاري: «شاطئ الأم»!

عبدالله الجفري

## القاهرة: إعدام سريع لمرتكبي مذبحه مدينة نصر

القاهرة -  
أحمد عبدالرحمن

ارتفع العلم الأسود أمس فوق سجن استئناف القاهرة (جنوب العاصمة) إذ نفذ حكم الإعدام في المتهمين الثلاثة مرتكبي مذبحه مدينة نصر، التي نهب ضحيتها ثمانية قواد وطفلاً هانبل وأنس في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وكانت محكمة النقض أيدت في آذار (مارس) الماضي حكم محكمة جنايات القاهرة الذي أصدرته في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقضى بتوقيع عقوبة الإعدام شقيقاً على المتهم محمد زكريا علوان وسيد زكريا علوان ومحمد خورشيد نصر الدين والأشغال الشاقة للمتهم ابن زكريا علوان والسجن خمسة

## دورة زلازل في قبرص والمكسيك ونيوزيلندا

نيقوسيا - أ ف ب، ووترين - أعلنت دائرة رصد الزلازل ان سلسلة من الهزات الأرضية تسببت قوتها بين ٣,٥ و ٤,٥ درجات على مقياس ريختر سجلت أمس في قبرص. وبلغ عند الهزات خمساً لكنها لم تسبب في أي خسائر مادية أو بشرية. وسجل مركز الهزة في نقطة تقع على بعد ٦٥ كيلومتراً شمال مدينة ليماسول الساحلية. الزلازل بلغت نحو تسع درجات في حين ذكر راديو نيوزيلندا أن قوته بلغت ٦,٣ درجات، ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر.

وفي باريس، أقام السفير السوري الدكتور الياس نجمه زوجته تيريز حفل استقبال في فندق «الريوال مونسو» حضرها عدد من المسؤولين في الرئاسة والخارجية والداخلية الفرنسية، إضافة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من رجال العلم والثقافة في جامعات باريس وإعلاميين. وفي تونس، أقام القائم بالأعمال السوري السيد أحمد وليد رجب حفل في فندق «أبو نواس» في العاصمة تونس مساء أول من أمس حضره وزير الخارجية سعيد بن مصطفى ووزير التجهيز والإسكان صلاح الدين بلعيد ووزيرة شؤون المرأة والأسرة نزيهة زروق وعدد من السفراء العرب والأجانب ورجال الأعمال.

بدعوة من المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) في الأردن، وصل الدكتور عبدالعزیز بن عثمان القويحي المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إلى عمان للمشاركة في اجتماع لجنة التنسيق الخاصة بالحوار الإسلامي - المسيحي في ٢٢ و ٢٣ من الجاري.

عاد السفير السعودي في تونس الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر أول من أمس إلى مركز عمله من الأمانات المقدسة بعد أداء فريضة الحج.

يقوم المجلس الأعلى المصري للثقافة اليوم ندوة بعنوان «سواحل مصر الشمالية



آثار عازلة الكمان فانتيسا صاي عشاق موسيقاهما خلال حفلاتها في جنوب أفريقيا الأسبوع الماضي. (ريكو)

## ليندا مكارتي في الغابات

لندن - رويترز - ذكرت صحيفة بريطانية أمس أن مغني البوب البريطاني الشهير المسمى بول مكارتي قام بنشر رماد جثة زوجته ليندا في المراعي والغابات التي كانت تعيشها في مزرعة الأسرة في جنوب انكلترا. وقالت صحيفة «تايمز» ان مكارتي أمر بحرق جثة زوجته الأميركية في مراسم تأبين قصيرة أقيمت سرّاً بعد ساعات من وفاتها بالسرطان في ولاية كاليفورنيا الجمعة الماضي وعمرها ٥٦ عاماً. وأضافت الصحيفة أن السير بول وأطفاله الأربعة فقط كانوا حاضرين بعدما قبروا الأيلافوا أحداً حتى الاقارب والأصدقاء المقربين، إلا بعد الجنازة.

عبر العصور وبالتعاون مع كلية الآداب في جامعة الاسكندرية ولدة يمين:

● يعرض المعهد الثقافي الإيطالي في القاهرة اليوم فيلم «كارمن» المقتبس عن أوبرا «بيز» وذلك في إطار تقيده لأهم الأفلام المقتبسة عن أعمال إيريالية.

● يعقد الدكتور مصطفى ناجي رئيس دار الأوبرا المصرية مؤتمراً صحافياً وحلّة استقبال اليوم كرمياً للفنانة ماجدة الرومي، يعلن خلاله عن برنامج الحفلات التي ستعطيها في الدار وللمناسبة احتفالات أعياد سينما.

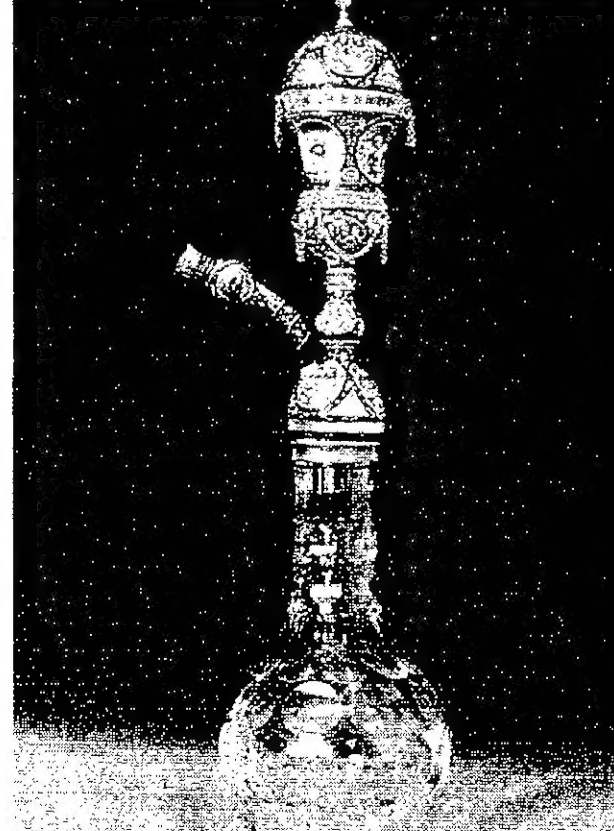
● يعقد «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» ندوة عن «حقوق الإنسان الفلسطيني» الالان في لبنان. يشارك فيها الدكتور فادي مغيزل والدكتور حسين شعبان، ويلها حوار مفتوح، بيروت، المزرعة، خلف محطة بدران.

● بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين (١٩٤٨ - ١٩٩٨) دعا اتحاد كتاب وصحافيين فلسطين في لبنان للمشاركة في الجلسة الأولى لورش العمل الخاصة بـ «أوضاع الفلسطينيين في لبنان في غياب المرجعية الوطنية» الساعة الخامسة من مساء غد في دار بيروت (المصيطبة، مقابل ثانوية مار سوريوس).

● أقام رجل الأعمال اللبناني رشيد فارس مأدبة غداء في مطعم «انطونيو» في ماريابا، إسبانيا حضرها عدد من الأصناف،

## تحف اسلامية في مزاد لندني بينها امرأة من اصفهان في زي اوروبي

لندن - «الحياة» - مركز مزاد التحف الإسلامية الذي تقدمه دار كريستين في لندن في ٢٨ من الجاري على المشغولات المعدنية والمنتمات، الأواني في أغلبها تحمل رسوماً منها قطعة مستديرة مثل صينية لتقديم الطعام أو الشراب يزينها حيوان خرافي منقش في تصميم كان يعتمد ساداً في العصر الساساني، وتذكر الدار ان لها شبيهاً في متحف ارميتاج الروسي، وتقدر سعرها بين ٤٠ و ٥٠ ألف جنيه استرليني. في المكانة نفسها نلاحظ أنية قصيرة من النوع الذي كان يستخدم للشراب في عصر المماليك، تقوسها محفورة بالفضة مع خط كوفي بارز في الصور. وتنتهي بحاشية مزينة برسوم السمك والطيور، سورية الأصل تعود إلى حوالي منتصف القرن الرابع عشر. ثمنها بين ٢٠ و ٣٠ ألف جنيه. من التحف الخراسانية صحرتان، الأولى من معدن أحمر والثانية صفراء المعدن من القرن الثاني عشر. وتتشابهان في التصميم والزينة. وهذه تنقسم إلى خطوط وتقوش ورسوم في دوائر عدة. ثمن المحبرة الواحدة ٢٠ ألف جنيه. ويتميز الشمعدان عن تحف المزاد بمناظر الصيد المنقوشة في جنبه، وفي الوسط رسم يصور حاكماً محاطاً بمساعديه. والقطعة تنتمي إلى مجموعة صنعت في الأناضول في منتصف القرن الخامس عشر. والسعر بين ٩٠ ألفاً و ١٢٠ ألف جنيه. ومن الفخاريات في المزاد ما يدل إلى أن هذا النوع من التحف كان بداية للمهارات الحرفية، ومن تصاميمه استقى الصناع نماذج للمعاني وغيرها. وفي أثناء فائريه لشرب من القرن الخامس عشر تتجلى مهارة الخزّين التي تشبه وشماً وتنتهي عند الفم بكتابة تدعو لصاحب الإناء (٢٠ ألف جنيه - ٢٥ ألف جنيه). ويكثر التصميم في صحن قاشاني من القرن الثاني عشر. وعلى الرغم من أنه أعيد ترميمه بعد انكساره فلا زال يحتفظ بجاذبية أصلية (٥٠ ألف جنيه - ٧٠ ألف جنيه). وفي مجموعة المنمنمات التي تتكون غالبيتها من بورتريهات تسترعي الانتباه لوجه زينة تصور امرأة أصفهانية واقفة في زي أوروبي تحمل وردة (٦٠ ألف - ٨٠ ألف جنيه) مرسومة في القرن الرابع عشر في مئذنة. كانت أصفهان تجذب فنانين من أوروبا للاقاب من الفن الشرقي.



## عبرين وأطفال

وقفت على شرفة غرفتي في الفندق المطلة على البحر في ماريابا وأعدت رجلاً قديماً:  
يا بحر، يا بحر، لي عندك حبيب، يا بحر هاتو.  
قال البحر حبيبك راج، وراح خيأتو  
ومع ذلك فحب ماريابا يوحى بالحب، خصوصاً للإنسان مثلاً المقيم في لندن حيث الشتاء أربعة فصول، لا يعرف اقتراب الصيف منها، إلا عندما «يسخن» المطر.  
كان الحب في الماء وعلى الشاطئ فالوج يلثم رمل البحر ويرتد عنه، والناس ازولجاً يسبحون على الشاطئ. ومن البسبر معرفة المتزوجين من غير المتزوجين، فالمتزوجون لا يسكنون بأيدي بعضهم بعضاً وهم يتزهدون.  
وبعض صديق نظريتي هذه، فقد أشار إلى رجل وامرأة يسيران وقد تشابكت أيديهما، وقال انه يعرف انهما متزوجان. الا انني بعد تحقيق وجدت انهما يتماسان بالأيدي، لانه اذا لم يفعلا ذلك لوضع كل منهما يده حول عنق الآخر.  
لم يكن الطقس حاراً كالصيف ومع ذلك فالناس على الشواطئ ليسوا أقل قدر ممكن من الثياب، كانوا فرواً من بناية محترقة. ورايت سيدة بدا أنها ذات ماض، وتبعتها صديق أملا بان يعيد التاريخ نفسه. وهي لم تهتم به، ولم تعرف بوجوده، وعاد يقول انه قرر بناء على نصيحة الطبيب، ان يختصر حياته الجنسية إلى النصف. وسألتاه هل سيلغي نصف التفكير بها، أو نصف الحديث عنها.

كنت في ماريابا في مناسبة خاصة، ولما كان الشيء بالشئ، ينكر فقد سألت أحد المدعوين كم مضى على زواجه، وهو تنهد وقال: كل دقيقة من الليل والنهار. ولا بد ان هذا الزوج مسطوط فوجه زوجته لم يتغير، أما قوامها فلم تحافظ عليه فقط وإنما ضاعفت.  
على كل حال، يكفي حديثاً مباحاً، فانا في ماريابا وبراستي في الجامعة على يدي استاذي الكبير إحسان عباس كان أكثرنا أندلسياً، لذلك فقد نسيت الشاطئ وحسانه إلى حين، وتذكرت عصر سيادة قرطبة، فهي ومن مثل غرناطة وأشبيلية، في الجوار، يقصدها العرب بالسيارة ليبيكو إلى ما كان، ويتذكروا تلك التي قالت لابن:

أبك مثل النساء ملكاً مضاعفاً  
لم تحافظ عليه مثل الرجال

أين نحن من عصر سيادة قرطبة؟ تذكرت شعراً لعبد الرحمن الداخل هو:

ان جسيما كما علمت بارض  
وقوايدي ومالكه بارض  
ومع علمي ان قوايدي ومالكه معي فقد اكملت من شعوري  
قد قضى الله بالفراق علينا  
فغسي باجماعنا سوف يقضي  
ومرة أخرى، فانا لم أفارق أحداً، لأن العائلة كلها معي. عبد الرحمن الداخل لم يشعر بئيه بالحنين هو:

تبنت لنا وسط الرصافة نخلة  
تات بارض الغرب عن بلد النخل

غير انني من بلاد الصنوبر لا النخل، وعندما قلت تبنت لنا وسط الرصافة صنوبراً إنكسر البيت، وتركت الشعر لاهله، وأنا أنكر ان ابن حزم سافر إلى مايوركا (ميورقة)، مع ترجيحي أنها سافر إليها من برشلونة، لا ماريابا. وهو على ما أنكر ناظر فيها الفقيه محمد بن سعيد المورفي الذي كان يدرس الفقه والأصول في الجزيرة التي أصبحت محط رحال سياح العالم كله، وفيها كل شيء ما عدا «الأصول».

ولكن أعود إلى ماريابا، فانا أعرفها منذ السبعينات، ولم أكن زرتها منذ خمس سنوات أو ست، ففوجئت بمدى ما تقدمت وتحتست، بعد ان كانت قرية سياحية تقتصر على تسهيلات كثيرة. وقيل لي ان رئيس بلدية ناجحاً واحداً من عليها رأساً على عقب، ما تركني أفكر مرة أخرى لماذا لا يربنا رئيس بلدية خطير يحسن أوضاعنا. (ربما هو لا يمر عملاً بالقول الكريم، كما تكونوا يوئي عليكم).

على كل حال، كان يوم ويحت يوم في مايوركا وعدت إلى مطر لندن مع الصديق الذي اعتقد خلال الخطبة ان خطيبته «تتاكل أكل» وهو أسف الآن لأنه لم يفعل.

جهد الخازن



ساعة رولكس جي أم تي ماستر II

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة. هاتف ٨٣٢.٩٩٩  
الخمير: شارع الملك خالد، المتقاطع الأول. هاتف ٨١٢ ١١١٣  
الهفوف: شارع المسجد، مركز لهما التجاوي. هاتف ٥٨٢ ٦٦١